آخر ساعة

العدد ١٣٣٦ - ١ يونية ١٩٦٠

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1336 - 1 Juin 1960

تحقيق خاص من المغرب

أحفاد العرب الذين غزوا أوربا!

- صفحة ٢١ -



فى العسل الأبيض .. والعسل الأسود !

بقلم : احمد الصاوى محمد

واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون .. ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا ، يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس

قرآن كريم

نشرت زميلتنا « اخبار اليوم » فى بحوثهـا العلمية الطريفة التى يتتبعها القراء باهتمام آراء فى علاج السكر ، منها ان ابحاثا مدهشة تجرى بنجاح فى الاتحاد السوفيتى لعلاج مرض السكر بتناول عسل النحل ..

ولا مراء فى ان علماء السوفيت قد اسدوا الى عالم الطب خدمات جلى تذكر لهم بكل اعجاب . لكن القول بانهم اول من اكتشف علاقة عسل النحل بمرض السكر فيه شىء من المبالغة والافتيات على حقوق الاساتذة المصريين خاصة والعرب عامة

ثم ان القول بان اكل عسل النحل يشفى داء السكر فيه ايضا جانب من الاسراف .

وليس من شك فى ان هناك علاقة وثيقة بين مرض السكر وعسل النحل اذا تناوله المريض بكميات معقولة كجزء من طعامه اليومى ، او كمادة يحلى بها شرابه .. مصداقا لقوله تعالى فيه شفاء للناس .

ولقد بدأ علماؤنا واطباؤنا العرب فى بحث هذه العلاقة منذ عدة سنوات . فقد ظهر من تحليل عسل النحل أن المادة السكرية فيه موجودة على هيئة سكر جلوكوز وسكر ليفلوز ، فالسكر الاول لكى ينتفع به الجسم يلزمه وجود مادة الانسولين التى يفرزها البنكرياس – المعروف عند العامة بالحلويات – وهذا هو السر فى مرض السكر . أما السكر الثانى – ليفلوز – فالجسم يستخدمه دون حاجة للانسولين اطلاقا .

ومن هنا بدأ البحث فى عسل النحل وعلاقته بمرض السكر . فجعل الاطباء يعطون السكر الثانى – ليفلوز – الذى لا يحتاج الى انسولين بطريقة الحقن فى الوريد فى بعض حالات مضاعفات السكر كوجود الاسيتون الذى يؤدى الى غيبوبة قد تكون خطرة .. وظهر التحسن فى المرضى حتى دون استعمال الانسولين .. لكن الحقن هذا السكر بطريق الوريد طريقة غير عملية لان المريض يريد ان ياكل ويشرب ويتذوق بلا الم .

وعندئذ ، قام الدكتور على البدرى فى عام ١٩٥٧ باعطاء هذا السكر الثانى ، الذى يكون ٥٠ ٪ من عسل النحل ، بطريق الفم . وظهر ان تعاطيه بكميات معقولة لا يؤدى الى رفع نسبة السكر فى الدم كما تفعل المواد النشوية والسكرية الاخرى

وقد القى الدكتور البدرى فى هذا الموضوع بحثا فى الجمعية الاكلينيكية بكلية طب قصر العينى عام ١٩٥٨ ونشر هذا البحث فى المجلة الطبية لكلية الطب فى العام نفسه .

وبعد ذلك التاريخ بدأ الاطباء الامريكان فى بحث هذا الموضوع وظهرت عنه عدة ابحاث عامى ١٩٥٨ و ١٩٥٩ تؤيد هذا الرأى .

ومن لطف الله بعباده مرضى السكر ان جعل لهم فى بعض الفواكه كالتفاح والكمثرى بالاضافة الى عسل النحل ، كمية لا بأس بها من سكر ليفلوز تنفع المريض ..

وفى عام ١٩٥٩ نشرت بعض المجلات الطبية الامريكية انه يمكن تعاطى سكر ليفلوز مع الغذاء كتحلية الشاى والقهوة والمشروبات والحلوى دون تأثير على رفع نسبة السكر فى الدم ..

ومن هذا تبين ان اطباءنا العرب لم يكونوا من المتخلفين ، بل كانوا من السباقين ! .

***

ليس هذا فيما يتعلق بمرض السكر وحده لا بل امراض الكلى ايضـا . فالمرضى بالكلى يتناولون حقن الجلوكوز كعلاج روتينى لاصلاح حالة الكلى لكن ظهر اخيرا ايضا ان السكر الثانى – ليفلوز – له تأثير افضل اذا اعطى بطريق الوريد او الفم .. وقد قام بهذا البحث فى جامعة هارفارد بعض اساتذتها المشتغلين بامراض الكلى .

وقد ظهر فى السنوات الاخيرة ايضا بصورة قاطعة ان سكر ليفلوز له تأثيره فى حالات مرضى الكبد بحيث يفوق تأثيره مادة الجلوكوز المستعملة باستمرار .. فهذا السكر الثانى يحمى خلايا الكبد باكثر مما يفعله الجلوكوز بكثير ..

واما العسل الاسود فغنى جـدا بالحديد والكلسيوم ويعتبر مصدرا مهما لهما فى الغذاء للاولاد وللذين لا تمكنهم ظروفهم من الاصابة الغنية بهذه المادة ..

وهكذا يظهر اعجاز القرآن وحكمة آياته الشريفة فيما تقدم ، وكلما تقدم العلم ظهرت معجزات الله سبحانه فى خلق الانسان وما احاط به .. وفى الارض آيات للموقنين وفى انفسكم أفلا تبصرون ؟ ..

معبد ابى سنبل وسد مالباسيه

يقول السيد خليل حسين خطمطعى ، من جاردن سيتى ، ان الصحف قد طالعتنا بنبأ وصول مهندسين المانيين موفدين من قبل المهندس الفرنسى الشهير اندريه كوين لاجراء الدراسات الخمسة بمشروع حماية معبد ابى سنبل ببلاد النوبة من مياه السد العالى . وقد نشرت مجلة « كويك » الالمانية مقالا عن انهيار سد مالباسيه الفرنسى تستخلص منه العبر والدروس فى عالم التصميم والبناء .. فهذا السد يقع على بعد عشرة كيلو مترات من مدينة فريجوس الفرنسية .

وقد بدأ اندريه كوين انشاءه فى عام ١٩٥٢ وانتهى من بنائه فى عام ١٩٥٤ . وظل السد يحجز امامه خمسين مليونا من الامتار المائية المكعبة سنويا طوال خمس سنوات ، ثم انهار فجأة فى نهاية عام ١٩٥٩ وراح ضحيته اربعة آلاف شخص من الفرنسيين غير الخسائر الجسيمة فى الممتلكات .

والواضح من انهيار هذا السد ان المهندس اندريه كوين الذى قام بتصميمه وانشائه يسيطر على نفسه مذهب التحدى . وهو يدافع عن نفسه فيتعجب من وقوع هذه الكارثة ، ويقول ان سد مالباسيه ليس اول سد يقيمه بهذه الطريقة وهذا التصميم ، فقد أقام من قبله عشرة سدود على هذه الاسس فى تصميمها علاوة على انه جعل معامل الامان فى سد مالباسيه خمسة ! ..

اننا لم ننس بعد فضيحة انشاء كوبرى ابى العلاء فى القاهرة الذى انشأه المهندس العالمى الفرنسى الذى انشأ برج ايفل ، فقد اخطأ فى تركيبه خطأ فنيا فلم يفتح لمرور السفن على الاسس التى كانت مرتقبة منه ، وكانت نتيجة ادت الى انتحاره .

ولاشك ان هيئة اليونسكو ورجالها الافذاذ مع كبار مهندسى جمهوريتنا العربية المتحدة وعلمائها المختصين سيجعلون هذا كله نصب اعينهم

ميدان محطة الجيزة ..

يحدثنا الاستاذ أحمد صبرى المستشار السابق حديثا يشير به ما نشرناه فى « آخر ساعة » من اصلاح ميدان الجيزة وشارع الهرم . وهو يطالب مدير البلدية بهذا الاصلاح ، ويريد عليه ان ميدان محطة الجيزة فى حاجة الى ما يبدو من قوة القانون ..

والسيد المستشار يتساءل ايمكن ان تجتمع كل تلك القذارة والاهمال فى ميدان محطة الجيزة وهى لو وزعت لكفت مدينة باسرها ! ولاصبحت هذه المدينة اقذر مدن العالم ؟! فالرائى يلمس تلك المساوىء من النظرة الاولى ، فلا تنظيم ولا ترتيب ولا تبويب ! ..

وهل حقا ما يقال من أن المهندس البابلى ؛ له عزيمة قوية وارادة حديدية ، اذا اراد فعل ونفذ فى الحال ؟ .. فما الذى يمنعه الآن او يحول بينه وبين الاصلاح ؟ .. ان القوانين واللوائح والقرارات تسانده وتؤيده فى نزع ملكية ما يشاء من اراض ، وهدم ما يريد من مبان .. وعندئذ سيكون فى استطاعته اقامة نافورة جميلة ، او غرس حديقة غناء ، او اقامة تمثال بديع .. من أجل ذلك نرجو أن يضرب بعصاه فلعلها تصيب ، وحتى لا يصاب السائح بصدمة من تلك المشاهد البشعة ! ..

.. وميدان الجيش

وهاهى قارئة « آخر ساعة » السيدة حرم المهندس فهمى العروسى تشكو بلسان السيدات اللاتى تقع منازلهن حول ميدان الجيش بالعباسية ، راجية ان تنفع شكوى السيدات بعد أن لم تنفع شكاوى الرجال !.. فهن يعانين من المشكلات العامة اضعاف ما يعانيه منها الرجال ، لانهن يعشن فيها بكل انفسهن واحساسهن بها اشد .

وهى ترجو أن يكرم هذا الميدان فلا يظل ساحة للعربات الكارو وباعة الخضر ومقلبا للزبالة ومرتعا للذباب يهيئه له الذين يحصرون التصب بما يرحونه فى قلب الميدان وعلى جوانبه من الفضلات

وهى تخشى على اولادهن بسبب المحنة التى اصابت الميدان .

احمد الصاوى محمد

القلب فوق الجسد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلات

انا مازلت فى الاسبوع الاول من حياتى الزوجية ، واود ان اعرف كيف اجتذب امرأتى لاسعد فى زواجى . هل اجتذبهـا بالعلاقة الجنسية التى اعتقد ان المرأة لا تؤمن الا بها ، وهل يجب ان اظهر لها حبى ام اكتمه ، وان اغار عليها ام ان الغيرة قد تثيرها . هذه المسائل تشغل بالى واملى ان اجد عندك حلا لها .

ن. ا. باسكندرية

من الخطر يا بنى وانت فى المرحلة الاولى من زواجك أن تعتقد بان المرأة لا تؤمن الا بالعلاقة الجنسية وحدها . صحيح ان هذه العلاقة تعتبرها المرأة ولا سيما فى دائرة الزواج برهان الوفاء والحب . ولكن الاسراف فيها يلوث المرأة ويجعلها دائمة التهالك عليها ، بحيث لو قصر زوجها فى امتاعها بها فقد تنغص عليه عيشه او تخونه . ثم ان كل اسراف فى هذه العلاقة يشعر المرأة بأن زوجها لا يحبها لنفسه بل لمتعته فقط ، وانه متى زهد فى المتعة على مر الزمن فلابد ان يزهد فى المرأة ايضـا ويعرض عنها او ينحرف الى غيرها .

فالزوجة يا بنى تنشد الحب الباقى لا المتعة الزائلة . وانت ان اعتدلت فى مطالب جسدك ، وعرفت كيف تقرن رغبة الجسد بعواطف القلب والروح ، فعندئذ تحس امرأتك انك قد تزوجتها لشىء اسمى وابقى من الشهوة ، فتقدرك وتثق فيك وتؤمن بانك حقا تحبها لذاتها وان فى مقدورها ان تعتمد فى حياتها ومستقبلها عليك . اما حيرتك بين اظهار حبك وغيرتك او كتمانها ، فلا علاج لها ايضا الا فى التوسط والاعتدال . لانك ان اسرفت فى الحب والغيرة اعتبرتك امرأتك رجلا ضعيفا تطمعت فيك ، كما انك لو اسرفت فى اخفاء حبك وغيرتك لسترميك امرأتك بالانانية وقسوة القلب وقد تكرهك . فالمهم ان المرأة تكره من الرجل ان يسرف فى مظاهر الحب والغيرة . ولكنها فى الوقت نفسه مخلوق لا يستطيع ان يتصور الحياة بدون حب عاطفى مقرون بغيرة لطيفة معتدلة تنعشه وتذكيه . فهـذا الحب هو غذاء المرأة ، وبدونه تتعطل مواهبها ، ويتعذر عليها ان تجاهد وتخلص وتبرز فى محيط الاسرة جميع فضائلها . فاذا شئت ان تسعد فى زواجك فاحبب امرأتك بحواسك وقلبك ، على ان تعتدل فى مختلف مظاهر حبك ، وان تضع القلب فوق الجسد ، بحيث تشعر امرأتك ان حنانك اقوى من شهوتك ، وان فى وسعك بهـذا الحنان الصادق العميق ان تكافح مبتهجا فى سبيل بيتك ، وان تحمل راضيا مختارا عبء واجبك .

اجابات سريعة :

الى م. ا. بالقاهرة
احكم على زوجتك من سلوكها ولا تأخذها بجريرة امها

الى ش. ل. بالعباسية
هذه الفتاة مستهترة ولعوب وهى آخر من تصلح زوجة لك .

الى ى. ى. ك. بدمشق
انك ما زلت مرتابا فيها فامتحنها ايضا وتريث .

الى و. ش. و. بالقاهرة
انها ارملة . فاذا كنت تشعر بكراهية نحو ابنهـا ، فاياك ان تتزوجها .

الى ك. ل. م. بالزيتون
لقد حطمت حياتها . فلا اقل من ان تشفق عليها وتترك لها اولادها .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد – مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية – فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤



وفود نقابات عمال الموانيء العربية عندما استقبلها عبد الناصر ثم وقفوا يستمعون الى خطط المستقبل الذى ينتظر كفاحهم من الرئيس



لقاء مع عبد الناصر

عمال المقاطعة العرب .. يستمعون إلى خطة المستقبل

قال الرئيس جمال عبد الناصر للعمال العرب ان الشعب العربى ينظر اليكم بتقدير واكبار وأمل ، فقد استطعتم فى يوم واحد ان تظهروا للعالم كله ان القومية العربية حقيقة واقعة .. وكان البحار العربى عز الدين محمود الذى اعتدى عليه العمال الامريكيون فى ميناء نيويورك مع وفد العمال العرب ، ولما صافحه الرئيس عبد الناصر لم يتمالك نفسه واخذ يهتف بحيا الرئيس عبد الناصر وبعدها اخذ العمال العرب يستمعون الى توجيهات الرئيس وكانت كلها تدور حول خطط المستقبل !

◀ الرئيس عبد الناصر يصافح البحار العربى عز الدين محمود وكان اروع لقاء وبكى عز الدين بعده من الفرحة ..

مفاجأة قبل الانقلاب

سر استقالة قائد الجيش فى تركيا منذ عشرين يومًا ؟



قائد الانقلاب : الجنرال جمال جورسيل قائد الانقلاب العسكرى فى تركيا .. كان رئيسا لقوات المشاة وقام بانقلابه عند منتصف الليل

ساعة الصفر : فى اللحظة كانت العملية رقم واحد تحرك



تحقيق خاص

من أنقره



باقات الورد : بعد نجاح انقلاب الجيش انطلقت النساء والاطفال فى الشوارع توزع باقات الورد على الجنود والضباط وهم يتبادلون التهانى



التى بدافيها انقلاب الجيش التركى
الدبابات لمحاصرة مراكز البوليس

سر خطير يكشف حقيقة الانقلاب العسكرى الذى يجرى فى تركيا . سر عمره ثلاثة اسابيع حينما قدم الجنرال جمال جورسل قائد الجيش استقالته احتجاجا على الطريقة التى زجت بها الحكومة بالجيش فى الشئون السياسية .. وقال جمال جورسل وقتها : اننى أريد ان اذكر عدنان مندريس بمبدأ كمال اتاتورك ـ مؤسس تركيا ـ وهو عدم الزج بالجيش فى السياسة . . ! وكانت هذه الاستقالة هى الشرارة الاولى فى ثورة الجيش التركى على حكومة مندريس وتراكمت الغيوم وانفجر البركان وقام الجيش بالانقلاب !



جلال بايار .. رئيس جمهورية تركيا السابق .. فى انتظار مصيره

تركيا فوق بركان!

الثورة على مندريس تنتقل الى الجيش ..

نصر صحفى : سبقت « آخر ساعة » جميع صحف العالم فى اعلان خبر الثورة فى الجيش على مندريس من ثلاثة اسابيع ونشرت التفاصيل فى تحقيق صحفى لمراسلها الخاص بعنوان «تركيا فوق بركان»

ان الانقلاب الذى وقع فى تركيا لم يكن مفاجاة للشعب التركى . لقد كان كل فرد يتوقع أن يتحرك الجيش ليطيح بحكومة عدنان مندريس . ورغم قمع مندريس لكل معارضة ، ورغم انه اعلن قبل الانقلاب بأيام قليلة فقط انه لن يصبح مطلقا رئيس وزراء سابقا ، فان رجل الشارع كان يؤمن بأن مندريس سيلقى هذا المصير الذى لقيه

لقد كنت تسمع الكثيرين خلال الايام الاخيرة من حكم مندريس يتحدثون عن ان الجيش لابد أن يتدخل ليضع حدا للانهيار والفوضى اللذين تتعرض لهما تركيا . وعندما قام طلبة الكلية الحربية وبعض ضباطها بمظاهرات ضد مندريس ازداد اقتناع الشعب التركى بأن الجيش سيتدخل حتما لينقذ « الرجل المريض » .

ولا يوجد هنا الآن من يتحدث عن شىء سوى ان عدنان مندريس قد سقط وكفى . وفى اعتقاد رجل الشارع أن اية حكومة اخرى ستحاول ان تخلص البلاد من نتائج اخطاء حكم مندريس . ستحاول مثلا أن تقضى على الغلاء وستعمل على توفير السلع التى لا توجد فى الاسواق ولن تقمع الحريات .. بالصورة التى كان يقمعها بها رئيس الوزراء السابق .

اما الدبلوماسيون الاجانب فى العاصمة التركية فانهم يتحدثون عن شىء آخر . انهم يهتمون أولا وقبل كل شىء باتجاه الانقلاب الجديد فيما يتعلق بالسياسة الخارجية . وفى هذا ينقسم الدبلوماسيون الاجانب الى قسمين . الدبلوماسيون الغربيون يرون أن زعماء الانقلاب الجديد سيحتفظون بموالاة تركيا للغرب . وهم يقيمون رايهم على اساس أن زعماء تركيا الجدد اعلنوا منذ البداية انهم سيحترمون التزامات تركيا فى حلف شمال الاطلنطى ومنظمة الحلف المركزى « حلف بغداد سابقا » .

اما الدبلوماسيون الشيوعيون فانهم يعلقون على الموقف بحذر ويرون أن اتجاه زعماء تركيا الجدد لا يمكن أن يظهر بوضوح قبل أن تستقر لهم الامور فى الداخل بصفة قاطعة .



عصمت اينونو رئيس جمهورية تركيا الأسبق .. ينتظر مفاجأة جديدة



عدنان مندريس .. رئيس وزراء تركيا السابق .. من اسباب الانقلاب



مناصب جديدة : الجنرال رفيق توجله الذى عين حاكما عسكريا وعمدة لاستانبول فى طريقه لتسلم مناصبه الجديدة

اقلب الصفحة من فضلك

المقدمات التي سبقت القبض على مندريس وبايار!

كيف أشعل إينونو نار الكراهية في تركيا ثم حدث الانقلاب؟



كان التعطل من احد اسباب قيام انقلاب الجيش التركي



آخر انتخابات شهدتها تركيا قبل الانقلاب وابقت عدنان مندريس في الحكم ..

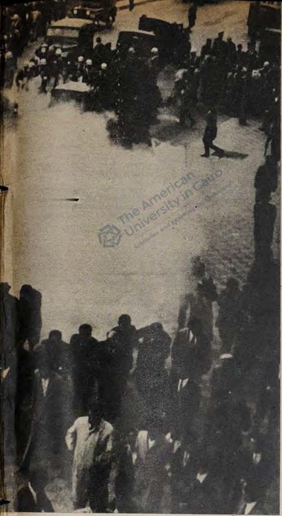
وقد ادى مجيء الانقلاب ابان الازمة العنيفة بين حكومة مندريس والمعارضة بزعامة عصمت اينونو الى تكهنات واسئلة كثيرة حول ما اذا كان لحزب الشعب الجمهوري المعارض علاقة بالانقلاب ام لا ؟.

والذى يدرس الاوضـــاع فى تركيا يعلم أن الضبـاط الاتراك من جيـل جمال جورسـيل يشعرون باعجاب خاص نحو « عصمت باشا » الذى كان الرجل الثانى بعد كمال أتاتورك ، وأحد ابطال حرب الاستقلال ضد الذين احتلوا تركيا بعد الحرب العالمية الاولى .

ومن ناحية اخرى فان زعماء الانقلاب اجتمعوا فى اليوم الاول من انقلابهم بعصمت اينونو وبحثوا معه الموقف .

ولكن الزعماء الجدد يؤكدون رغم كل هذا أن حركتهم قامت بها القوات المسلحة وحدها وانهم لم يتصلوا أثناء استعدادهم باحد من المدنيين . ومعنى هذا انهم ينفون اى اعتقـاد بأن حزب الشعب الجمهورى بزعامة اينونو قد تكون له يد فى الانقلاب الذى أطاح بخصـمه وعـدوه اللدود عدنان مندريس ؟

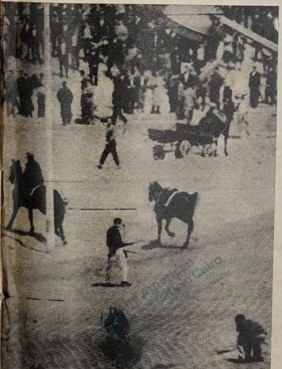
أنقرة : من مراسل « آخر ساعة »



قبل الانقلاب : احد المظاهرات الصاخبة التى قام بها الاهالى قبل الانقلاب التركى

المقشات : احد سائقى التاكسيات رشح نفسه فى الانتخابات ووقف وسط الجماهير يخطب بينما علق رقمه الانتخابى على المقشات !





الشرارة الاولى : انطلقت من جامعة استانبول عندما قام الطلبة بمظاهرتهم

رأيت وسمعت فى تركيا قبل الانقلاب

عشت أسبوعين فى تركيا قبل الانقلاب . وكان كل شىء فيها يبدو مقلوبا ويحتاج الى استقرار ولا تستطيع فى تركيا أن تتعامل بالليرات التركيـة لتدفع أجر الفندق الذى تقيم فيـه ، ولا تستطيع وانت اجنبى ، أن تشترى شيئا بالليرات التركية .. يريدون دولارات وعمـلات صـعبة من سويسرا وألمانيا وبريطانيا



مدير المطبوعات والاستعلامات فى تركيا قام بحركة ارهاب للصحافة لحساب مندريس



نائب انقره الجمهورى المعارض سليم سول وضعته حكومة مندريس فى السجن عدة مرات

عشت فى انقره لارى اغرب مستـوى معيشة .. فى كل شارع بنك ، وعلى كل ناصية بائع يانصيب .. المعاملات كلها عن طريق البنوك . ولا شىء مع الافراد أو فى أيديهم حتى عملية الفكة تحدث فى البنوك وحدها لانعدام الثقة أو خوف الناس من الهبوط والصعود فى اسعار العملة وقيمتها اللذين يتكرران كل يوم ..

عشت فى انقره ، ورأيت اغلب فنادق بولفار بالاس وبولفـار اتاتورك مزدحمة بالجنود الامريكيين ..

وفى استانبول كان فندق هيلتون مزدحما بالامريكيين وحدهم ، والاتراك يأتون عصر كل يوم لشرب الشاى فقط ..

ولولا وساطة مدير المطبوعات فى تركيا المستر بكمان لما سمحوا لى بالاقامة فى هيلتون استانبول ، فالاماكن محجـوزة باستمرار للامريكيين ..

وأنا فى تركيا شهدت ثلاث ازمات ازمة فى اللحوم ، وأزمة فى الاسمنت وأزمة فى السكر .

الغـلاء الحقيقى موجود فى تركيا

وفى سوق اولوس فى انقره شهدت الغـلاء الحقيقى الذى لم أشهد له مثيلا ، ولا حتى فى ايطاليا التى يصر استاذنا محمد التابعى على انها أغلى بلاد العالم ولم اشهد للغلاء فى تركيا مثيلا فى كل دول أوربا التى زرتها حتى السويد والنرويج وسويسرا

كيلو الطماطم ثمنه ستون قرشا والغرفة الواحدة فى منزل متوسط ايجارها عشرة جنيهات والشقة التى تساوى فى القاهرة عشرة جنيهات لاتجد مثلها فى تركيا باقل من ثلاثين جنيها .. ورطل الفول الاخضر بعشرة قروش ورطل اللحم باثنين وثلاثين قرشا ..

وقابلت وأنا فى انقرة نائبها فى البرلمان التركى سليم سول ، وهو ضابط سابق فى الجيش التركى ، وزار كل دول العالم ماعدا اسرائيل ، وهو من الحزب الجمهورى المعارض ..

وقال لى سليم سول : ان الاوضاع فى تركيا لايمكن ان تستقر على هـذا الحـال المعـوج ، واسرائيل التى فرض علينـا الاعتراف بها والتعاون معها ضد رغبات الشعب التركى ، والاجراءات العنيفة ضد الدين وتحريم الصلوات فى الاعياد والغاء المظاهر الدينية .. كل ذلك سيكون له رد فعـل ضخم ، ولو أن الحزب الديمقراطى الحاكم كان يحاول التقرب من الشعب ، وخصوصا فى منطقة الاناضول ، ولذلك بدء خطة السكوت على بعض المظاهر الدينية .

ومما شهدته فى تركيا ، ان الحزبية تتدخـل فى كل شىء والمشروعات التى يأخـذون من اجلها مساعدات من امريكا وحلف شـمال الاطلنطى وحلف بغداد سابقا « المركزى حاليـا » وغيرهما من عشرات المنظمات

هذه المساعدات يذهب اكثرها على نفقات القوات الامريكية ذاتها ، وعلى الشـوارع والمطارات التى تقام فى اماكن تحـددها امريكا نفسها ، وتذهب على مشروعات تقام لاغراض حزبية ..

افقر تاكسيات فى العالم

والتاكسيات الهزيلة المحطمة فى تركيا ، اسعارها لاتطاق ، ومشوار المطار الذى يكلف عندنا ٧٠ قرشا يساوى هناك ٣٠٠ قرش لنفس المسافة وتصل وانت محطم الضلوع من الاهتزازات والارتجاجات والمطبات فى الطريق ..

وفى تركيا وجدت تعليمات بجوار كل حنفية للماء تقول ممنوع الشرب لان الماء ملوث .. ولكى تشرب عليك أن تشترى زجاجة ماء للشرب كالغازوزة بقرش صاغ!

أما باقى الماء فى كل تركيا فلا يصلح للشرب !

صلاح جلال



الدوريات المسلحة ورجال الجيش فى الشوارع كانوا وسيلة مندريس للسيطرة على تركيا ، ولكن الجيش نفسه هو الذى قام بالانقلاب ضده



الغلاء الحقيقى موجود فى تركيا والخضراوات واللحوم والبيض تباع بالواحدة وفى سوق اولوس بانقره لا يجد الاتراك اموالا لشراء ما يحتاجون اليه

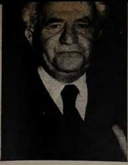


استخدم فيها رجال البوليس القنابل المسيلة للدموع



سقط فيها ٤ قتلى وعشرات من الجرحى

اسرائيل تتجسس على آسيا وافريقيا !



بن جوريون .. كون لجنة وزارية

حصلت ((آخر ساعة)) على تقرير سرى خطير .. يكشف خفايا النشاط الاسرائيلى الغامض فى آسيا وافريقيا .. ويزيح الستار عن أعمال التجسس المريبة التى تمارسها الشركات الصهيونية فى القارتين الكبيرتين خلال الفترة الاخيرة .. !

■ آخر ساعة تحصل على خفايا النشاط الصهيونى فى القارتين

■ معارض متحركة للمنتجات الإسرائيلية تجوب غابات أفريقيا

■ أسرار زيارة شاريت الغامضة إلى جنوب آسيا

توجه اسرائيل نشاطا خطيرا نحو آسيا وافريقيا وتشرف عليه لجنة وزارية فى تل ابيب اسمها لجنة تنسيق النشاط الاسرائيلى فى آسيا وافريقيا . ومنظمة الهستدروت - ذاتها - التى تسيطر على عمال اسرائيل !

واللجنة الاولى تكونت بالضبط يوم ١١ من شهر فبراير سنة ١٩٥٩ وكان ذلك حينما وجدت الحكومة الاسرائيلية ان نشاطها فى اسرائيل يتسع كل يوم ، واسندت رئاسة هذه اللجنة الى «موسى شابيرو» وزير التجارة والصناعة السابق . كما اشترك معه ..

✱ مستر « ى. شيللر » .. مدير قسم التجارة الخارجية

✱ مستر « ى. أنون » .. المدير العام لوزارة المالية

✱ الدكتور « ص. دينشبتين » .. المراقب العام على النقد الخارجى

✱ مستر « ف. كـولك » .. عن مكتب رئيس الجمهورية

✱ مستر « م. برتون » .. عن وزارة الخارجية

✱ مستر « ا. بن جوريون » .. مدير قسم آسيا وافريقيا بالوزارة

✱ السيدة « رينيه هرمان » .. مديرة قسم المؤسسات الدولية

ونظرة واحدة لمناصب اعضاء اللجنة تكشف لك ، على الفور ، المهمة الملقاة على عاتقها ، ومع ذلك فقد حددت الحكومة الاسرائيلية فى مرسوم تكوين هذه اللجنة اختصاصها فى :

١ - تدبير وتنسيق كل المشروعات والاعمال التى تقوم بها الوزارات او الهيئات غير الرسمية ، مثل الهستدروت .. تجاه أفريقيا وآسيا

٢ - مساعدة الشركات الخاصة على غزو اسواق افريقيا وآسيا فى مجال المقاولات والانشاءات ومد الخطوط البحرية

وهيئات الهستدروت - وهى الهيئة الثانية - تعتبر اخطر الهيئات الموجودة فى اسرائيل ، وهى الى جانب اشرافها على العمال هناك ، تتولى ايضا ادارة المزارع التعاونية الموجودة داخل المستعمرات الاسرائيلية

ويشرف على هذه الهيئة (روبين بركات) وهو صهيونى كبير ، ويقوم الآن باتصالات واسعة النطاق برؤساء النقابات العمالية فى آسيا وافريقيا ،

ويزداد هذا النشاط بوجه خاص فى غرب افريقيا ، ولهذا السبب قام مستر روبين بتعيين ممثل له فى غانا واسمه « هومر » وكان يعمل قبل ذلك فى الادارة السياسية للهستدروت وسبق ان زار غانا مرتين

معارض داخل الادغال

وبدأ « شابيرو » رئيس اللجنة الوزارية ، ومستر « روبين » ، مدير الهستدروت ، العمل السريع فى الخطة الاسرائيلية الموجهة الى بلاد آسيا وافريقيا ..

شابيرو عن القطاع الحكومى ، وروبين عن القطاع الاهلى ، ومضى الاخطبوط الصهيونى يمد اصابعه البغيضة بين سهول آسيا وادغال افريقيا !

وكان هدف اسرائيل هو تخطى ((جسر المقاطعة)) الذى فرضته عليها الدول العربية بفتح اسواق جديدة فى افريقيا وآسيا لغزو اقتصادهما ، حتى تتمكن بعد ذلك من السيطرة على سياستهما !!

واسرائيل تسعى لتنفيذ هذه السياسة بكل الطرق « العلنية وغير العلنية » ، من هذا انها انشأت معرضا متنقلا للمنتجات الاسرائيلية يجوب الآن ادغال افريقيا ، وقد بدأ سير هذا المعرض فى ٢٦؟ يناير الماضى ، فقام بعرض منتجاته فى شرق ووسط افريقيا . والمعرض عبارة عن قافلة طويلة من اللوريات ، وهى تتجه الآن نحو جنوب افريقيا ، وسينتهى بها المطاف عند « جوهانسبرج » ..

وخذوا مثلا لما حدث فى ليبيريا ..

وقد بدأت اسرائيل محاولة غزو ليبيريا فى البداية عام ١٩٥٠

ومضت تبحث عن الظروف التى تمكنها من دخول هذه البلاد دون جلبة او ضوضاء ، ووجدوا ضالتهم فى مواطن يهودى هناك يدعى « سيمونوفتش » ، وكان الرجل حتى ذلك الوقت مجرد تاجر معروف هناك ، واستطاع اليهود بمساعداتهم له أن يحولوه فى شهور قليلة الى احد كبار رجال الاعمال ،

واستطاع الرجل عن طريق هذه المساعدات أن يسيطر على النشاط الاقتصادى هناك ، حتى توصل الى منصب رئيس الغرفة التجارية فى ليبيريا

واستطاعت اسرائيل عن طريق هذه الغرفة (التى يرأسها عميلهم) فتح سوق كبيرة هناك لمنتجاتها من الاسمنت وخشب الابلاكاش ، وكونت هناك شركة اسرائيلية باسم «Laberain Constriction Company» وأسندت اليها مقاولات ضخمة ، وبدأ الاقتصاد اليهودى فى ليبيريا يكشر عن أنيابه ،

ويتجه الى طبيعته التى اشتهر بها .. الى الاحتكار .. وساعد «سيمونوفتش» بعض التجار اليهود هناك على احتكار تجارة الماس فى ليبيريا .. وتمكن من اصدار قانون لصالحهم يقصر تصديره على أربعة منهم !! وذلك مقابل قيامهم بدفع ضعف الحصيلة التى كانت تدفع للحكومة قبل ذلك ..

ولكن حدث ان سيطرت « الروح اليهودية الاصيلة » على أحدهم فقام بتهريب الماس الى الخارج ، فألغت الحكومة هناك هذا القانون ، وأعيدت تجارة الماس كما كانت

ولكن اليهود لم ييأسوا ، وعالجوا الموضوع بشكل آخر ، واستطاعوا عن طريق اليهودى **Blumenthok** الامريكى الاصل ، أن يؤسسوا شركة برأسمال امريكى وان يحصلوا على امتياز جديد لاستخراج الماس من منطقة نهر «اللوفا» .. وقد بلغت حصيلته فى عام ١٩٥٨ فقط ، ٥٠٠ ألف جنيه

ولم يعتمد اليهود فى دخولهم ليبيريا على « سيمونوفتش » وحده ، بل سبق هذا توزيع الكثير من النشرات ككتاب **«The Fall Rise of Israel»** وعرض بعض الافلام ، وتبادل الزيارات بين الشخصيات الاسرائيلية والليبرية .

ولم يتورعوا ، لتوطيد نشاطهم الاقتصادى ، عن بذل الرشاوى بسخاء ، للتأثير فى كبار الشخصيات هناك .

مساعدات من فرنسا وبريطانيا

واستطاعت اسرائيل بهذه الطرق أن تمد نشاطها الاقتصادى والسياسى الى كل من غانا وليبيريا واتحاد جنوب افريقيا ونيجيريا ووغندا والكاميرون وتشاد والكونغو .

والحقيقة المؤكدة أن اسرائيل تجد من السلطات الاستعمارية الفرنسية والبريطانية جميع المساعدات الضخمة التى تفتح امامها الطريق !

وفى « تشاد » مثلا التى يسيطر عليها الاستعمار الفرنسى ، سمح الفرنسيون بهجرة بعض اليهود هناك فى عامى ١٩٤٨ ، ١٩٥٠ برؤوس أموال تقدر بحوالى ٥ ملايين جنيه ، وقد استطاع اليهود هناك ، بمساعدة السلطات الفرنسية ، ان يضاعفوا هذا المبلغ وأن ينشئوا أكثر من شركة هناك ، واهم هذه الشركات :

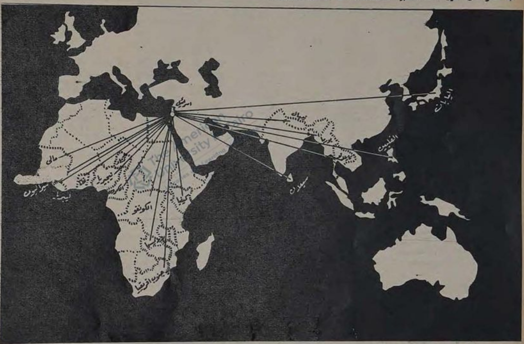
(Soliman) - (David Any) - (Amber) - (S.S. Sacho.)

اما بريطانيا فهى تفتح اسواق البلاد التى تسيطر عليها على مصراعيها لاسرائيل ، وآخر الاخبار التى وردت فى هذا المجال تقول أنه قد تكونت فى اسرائيل لجنة لتصدير البضائع الاسرائيلية وأن هذه اللجنة مكونة من بعض المسؤولين الاسرائيليين وبعض الشركات البريطانية ، وكان من شروط هذا التعاون أن تضع هذه الشركات كل فروعها فى افريقيا وآسيا تحت تصرف الشركات الاسرائيلية المصدرة

وقد بلغت قيمة تجارة اسرائيل عام ١٩٥٨ ، ٢٠ مليون دولار .

أسرار الزيارات الغامضة

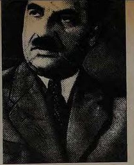
والى جانب هذا تقوم بعض الشخصيات الاسرائيلية بزيارات الى دول آسيا وافريقيا ، وهناك رحلات سلطت عليها الاضواء ، كرحلة جولدا



تحطيم الغزو الجديد : حاولت اسرائيل ان تقيم العلاقات الاقتصادية مع كل هذه الدول .. ولكن التضامن الاسيوى الافريقى حطم الغزو الاسرائيلى الجديد



(ايلاهو ايلات) .. قام برحلة غامضة



موشي شاريت رئيس اللجنة الاسرائيليه

مايو لغانا وجنوب افريقيا ، ورحلة موسى شاريت الى آسيا ، وهناك زيارات لم يكن يسلط عليها الاضواء **بالرغم من اهميتها الخاصة** .. ومن هذه الزيارات .. زيارة المدير العام لوزارة المالية الاسرائيلية لدول غرب افريقيا ، وزيارة روبين بركات مدير الهستدروت لبورما .. واهم هذه الزيارات جميعا تلك الزيارة المفاجئة التي قام بها مستر **الياهو ايلات)** سفير اسرائيل في بريطانيا لافريقيا ، وبالرغم من الكتمان الشديد الذي يحيط بهذه الزيارة ، فان التصريحات التي نشرت في الصحف الاسرائيلية كشفت في صراحة عن بعض الجوانب الخفية لها ..

لقد قال في خطاب له في « جوهانسبرج » : « ان زيارتي لجنوب افريقيا (جزء) من سياسة طويلة المدى لتوثيق علاقات اسرائيل بالدول الافريقية المتخلفة والحديثة الاستقلال ، واغلبها يعتمد على الزراعة ، ويعتبر بالتالي سوقا كبيرة للصناعات الاسرائيلية » ! ..

والنتيجة لكل ذلك ان اسرائيل ..

* تحاول تخطي الحصار الذي فرضته الدول العربية عليها .

* تحاول انهاء العزلة السياسية التي ضربت حولها بعد مؤتمر باندونج .

* تحاول تدعيم مركزها الدولي والحصول على الاعتراف بها من اكبر عدد ممكن من الدول .

* تحاول استغلال اموال المساعدات التي تأتي من امريكا في تنفيذ مشروعات ضخمة في هذه البلاد الخام ، حتى اذا ما توقفت هذه المساعدات والتبرعات – يوما ما – استطاعت هذه المشروعات الموجودة في آسيا وافريقيا أن تحمي ميزانية اسرائيل من الانهيار .

* تحاول ايجاد اسواق للحصول على المواد الخام التي تحتاج اليها في صناعاتها المختلفة .

سفاراتنا امامهم بالمرصاد

وفي ذات الوقت تقف الدبلوماسية العربية في مواجهة المؤامرة الاسرائيلية البعيدة المدى وتقضي على كل الاساليب التي تدبرها اسرائيل في آسيا وافريقيا ..

وفي اوائل فبراير الماضي ، وفي نيودلهي انتهز السفير الاسرائيلي فرصة زيارة المستر كويرالا رئيس وزراء نيبال ، واستطاع أن يقابله مقابلة شخصية ، واستغرقت هذه المقابلة اكثر من ٤ ساعات

وفي ٤ من نفس الشهر عقد رؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية في نيودلهي اجتماعهم الدوري وقرروا ما يلي :

– اجراء التحريات اللازمة للتأكد من نتيجة هذه المقابلة .

– الاتصال بالسفير النيبالي لاحباط مساعي اسرائيل بشأن تبادلها الدبلوماسي مع نيبال ، واطلاعه على وجهة النظر العربية في هذا الشأن .

– تكليف السفير السعودي للقيام بهذه المهمة . ولما تقابل السفيران أوضح سفير نيبال للسفير السعودي انه شخصيا لم يرافق رئيس وزرائه في رحلته الى بومباى ، وأن رئيس الوزراء على علاقة طيبة باسرائيل من زمن ، وقد سبق له أن زارها بدعوة من الحزب الاشتراكي الاسرائيلي ، كما وعد سفير نيبال بابلاغ حكومة بلاده وجهة نظر السفير السعودي ! .

بهذه الروح يعمل رجال السلك الدبلوماسي العربي ، وبهذه اليقظة يعيشون في الخارج !

وفي النهاية ..

هذا هو ما تقوله جرائد اسرائيل – بلسانها – عن الاطماع الجديدة :

* ان الهدف الاول للسياسة الاسرائيلية الخارجية « هو » التوغل لاقصى حد ممكن في القارتين الاسيوية والافريقية .

« جريدة هابوكر »

* وعلى الدبلوماسيين الاسرائيليين ان يستغلوا سعي بعض الشعوب الاسيوية والافريقية الى بناء اقتصادها في العمل على غزو اسواق هذه الشعوب .. (!)

« جريدة دافار »

* ان اسرائيل تعلق اهمية كبرى على افريقيا .

« لاكروا الفرنسية »

حامد سليمان

أنا هارب من إسرائيل

صورة الجحيم التي يعيشها السكان العرب داخل السجن الكبير

عاش في الجحيم فترة طويلة !طلب العمل في اسرائيل فقالوا له .. « اليهود اولا » ومنعوه من الانتقال من مكان لاخر الابتصريح ! وطلبوا منه تغيير اسمه .. لان كلمة « ناصر » تثير الرعب في قلوب اليهود !وبعد ذلك قالوا له « لا تحاول الهرب فان عقوبة من يحاول ذلك هي السجن لمدة عشرين عاما ! »وبالرغم من هذا التهديد تمكن الملاكم العربي الفلسطيني ناصر عبد القادر عودة من الهرب واختراق الحدود وتسليم نفسه للسلطات العربية طالبا حمايته

كان مع الملاكم بعض اقاربه ممن قرروا الهرب من الجحيم وهم ابن عمته احمد محمد عوده من بلدة حيفا ومحمود احمد مواس من قرية باقا الغربية ومحمد سعيد دياب حبيب الله من قرية عيني ماهل بقضاء الناصرة ..

وفي هذا الاسبوع التقت آخر ساعة بالملاكم العربي واقاربه كل واحد منهم كانت المأساة تظهر بوضوح على تعبيرات وجهه .. ويقول الملاكم ناصر .. لقد طلبوا مني تغيير اسمي . ولكنني رفضت ذلك .. انني اعتز بهذا الاسم . كنت اواجه مشكلة الاسم كلما بحثت عن عمل .. !

والملاكم ناصر عبد القادر عودة من مواليد حيفا وعمره الآن ٢٢ عاما وقد ترك في قريته والده وعشرة من اخوته ! وهو لايعرف ماذا سيفعل اليهود بهم الآن ! .

وبعد جهد طويل تمكن ناصر من العمل كسائق لاحد الجرارات .. وكانت هوايته منذ الصغر هي الملاكمة .. ولذا انضم الى ناد رياضي في حيفا اسمه هابوعيل وبعدها أصبح ملاكما محترفا للوزن المتوسط وفاز في مباريات عديدة في حيفا والقدس ونال البطولة في تل ابيب كما لعب ممثلا لاسرائيل مع بطل غانا وفاز عليه ..

وفي النادي قال له مدربه « ان اسم ناصر لايثير البهجة انه يبعث الرعب في القلوب .. يجب أن تغير اسمك اني نائم ! »

ولكن الملاكم العربي – رفض تغيير الاسم .. ولهذا منعوه من اللعب وابعدوه عن المباريات .. وحذفوا اسمه من الميدالية التي قدموها له !

ويقول الملاكم العربي .. لقد فكرت في الهرب منذ فترة طويلة .. وكان المانع الوحيد هو انني العائل الوحيد لاسرتي .. ولكني لم استطع ان استمر في حياة الجحيم ! لهذا قطعت الحدود أنا وزملائي ومررنا عند المجدل الى بيت حانون ثم سلمنا انفسنا للسلطات العربية ..

وعلى السنة الهاربين من جحيم اسرائيل تسمع قصصا غريبة عن الحياة الرهيبة التي يعيشها العرب هناك

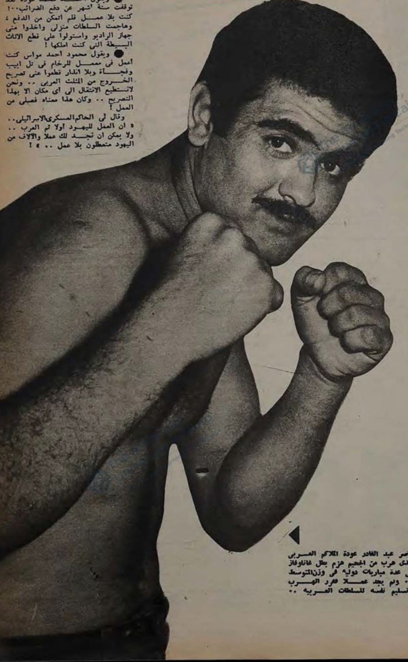
● محمد سعيد دياب حبيب الله احد الهاربين من قرية علي ماهل يقول .. كنت اعمل أجيرا في أعمال البناء .. وطردني صاحب العمل الاسرائيلي . طردني انا وعشرة من زملائي العرب وعين يهودا بدلا منا .. فوجئنا في احد الايام برجال البوليس يخرجونني أنا وزملائي من مكان العمل دون ذكر الاسباب ! طالبنا بمكافآتنا فرفضوا دفعها ! بحثت عن عمل فلم اجد وكنت اعود مساء كل يوم الى ابنتي الصغيرة خاوي اليدين .. قررت تركهم فكرت في الانتحار !

ولكنني التقيت بزملائي الهاربين من الجحيم !

● ويقول احمد محمد عودة لقد توقفت ستة اشهر عن دفع الضرائب ..! كنت بلا عمل فلم اتمكن من الدفع ، وهاجمت السلطات منزلي واخذوا مني جهاز الراديو واستولوا على قطع الاثاث البسيطة التي كنت املكها !

● ويقول محمود احمد مواس كنت اعمل في معمل للرخام في تل ابيب وفجأة وبلا انذار قطعوا عني تصريح الخروج من المثلث العربي .. ونحن لانستطيع الانتقال الى اي مكان الا بهذا التصريح .. وكان هذا معناه فصلي من العمل !

وقال لي الحاكم العسكري الاسرائيلي .. « ان العمل لليهود اولا ثم العرب .. ولا يمكن ان تجد لك عملا والآلاف من اليهود متعطلون بلا عمل .. » !



ناصر عبد القادر عودة الملاكم العربي الذى هرب من الجحيم هزم بطل غانا وفاز في عدة مباريات دوليه في وزن المتوسط .. ولم يجد عملا ففرر الهرب وتسليم نفسه للسلطات العربيه ..

آخر ساعة تقترح

ان النشاط الصهيوني في آسيا وافريقيا ، نشاط متعدد الاوجه ولوقف هذا النشاط يجب أن تكون خططنا المضادة متكاملة ، ويجب أن نواجه النشاط الصهيوني في جميع نواحيه .. السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها ... و« آخر ساعة » تساهم من جانبها فتقدم هذه الاقتراحات لمواجهة هذا الخطر الجديد ...

* العمل على تدعيم اللغة العربية ونشرها في هاتين القارتين وخاصة بين الشعوب الاسلامية ، وعلى الاذاعة ان تنظم برامج موجهة لهذه الشعوب لتعليم اللغة العربية ، اسوة باذاعة بريطانيا وامريكا .

* نشر الدين الاسلامي عن طريق الازهر والمؤتمر الاسلامي لوقف تيار التبشير اليهودي والتبشير الاستعماري في بلاد آسيا وافريقيا .

* تشجيع اقامة جمعيات للصداقة العربية – الافريقية ، والصداقة العربية – الآسيوية .. حتى تزيد الروابط بين شعوبنا وشعوب هذه البلاد

* اقامة جهاز اذاعي في اليمن يمكنه ان يوجه اذاعات يومية لشعوب آسيا وافريقيا .

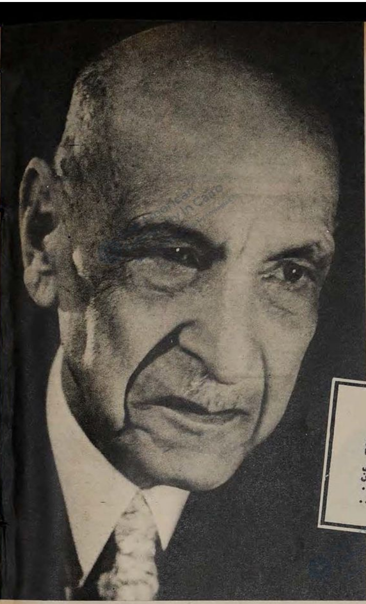
* تشجيع تبادل الزيارات بين بعض الشخصيات العربية والشخصيات الافريقية والاسيوية ، كدعوة الصحفيين ورؤساء الهيئات والاحزاب والنقابات لزيارة بلادنا .

* الاهتمام بالرابطة الافريقية بالقاهرة وتشجيع اقامة رابطة مماثلة للطلبة الاسيويين الذين يدرسون في معاهد القاهرة .

* تعزيز الروابط الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة ودول هاتين القارتين ، وخاصة الدول الافريقية التي بدا اتجاهها الثقافي يتحول تجاه اسرائيل ، مثل غانا وليبيريا .

* تعميم جمعيات مقاومة الصهيونية والاستعمار في البلاد العربية وربطها ببعض الجمعيات المماثلة في آسيا وافريقيا .

نجيب محفوظ
يساوى ونستون تشرشل وفلمنج مكتشف البنسلين!



الدكتور نجيب محفوظ لا يزال يواصل رفع اسم بلاده فى كل انحاء العالم وعمره ٧٨ سنة ، وسيطير الى أوربا هذا الصيف لالقاء محاضراته هناك وهو درس لشبابنا من الاطباء ونموذج للعبقرية الفذة

بقلم : صلاح جلال
المحرر العلمى لآخرساعة

عادت الثقة ، وعادت الحماسة الى كل الذين يعملون فى كل ميدان ..

فالدولة لا تنسى ، حتى الذين يعملون وراء ستار ، ولا تنسى الذين يذكرون بلادهم باعمالهم .

وكانوا هم يكافحــون فى نكران ذات .. فى مستشفياتهم ، وفى معامل ابحاثهم ، وفى الليل ، وفى النهار ، وفى كل مكان من الارض وكل زمان .

ولا يكفى ان يؤدى كل واحــد منا واجبه باخلاص ، ولكن يكفيه ان يحس ان الملايين تتبع خطاه ، وتحس بوقع اقدامه ، وتشعر بكيانه ، وتذكر له اخلاصه ..

وهــذا هو الذى حدث لعلمائنا واطبائنا ومهندسينا وزراعيينا ..

انهم يعملون من اجل مستقبل افضل ..

وكان لابد للدولة التى تحاسب المسىء ، ان تكافىء المحسن . بل ان الاصل مكافاة المحسنين اولا ؛ وتقديرهم ومحاسبة المقصرين فى الدرجة الثانية والاخيرة ..

وهذا هو الذى حدث عندما قرر المجلس الاعلى للعلوم فتح الباب امام الاطباء والعلماء والمهندسين والزراعيين فى الســباق المشرف للحصول على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية .

وتقــدم ٩٢ من علمائنا واطبــائنا ومهندسينا وزراعيينا .. تقدموا وفى ايديهم ٤٥٧ بحثــا واكتشافا وابتكارا من انتاج عقولهم وحدها !!

تقدم ١٣ لجائزتين فى الرياضــة والطبيعة ، و ١٤ لثلاث جوائز فى الكيمياء و ١٥ لجائزتين فى الطب و ١٩ لثــلاث جوائز فى الهندســة و ١٩ لثلاث جوائز فى الزراعة ، وواحــد لجائزة فى الجيولوجيا ..

واشــترك أكبر علمائنا ومهندســينا واطبائنا وزارعيينا فى فحص البحــوث التى قدمت ، وفى اختيار الجديرين بجوائز الدولة فى العلوم .

واحتشد للبحث والاختيار والترشيح للجوائز ، اكبر علمــاء الجمهورية العــربية ، الدكاترة والمهندسين ، ابراهيم حلمى عبد الرحمن ، ومحمد مرسى احمــد ، واحمد رياض تركى ، ووجيــه السمان ، وحسين ســعيد ، وكامل منصــور ، وعبد الحليم منتصر ، وعلى شعيب ، ومحمــد عزت سلامة ، وحسن مرعى ، وحسن الطويجى ، واحمــد الحلوانى ، واحمد عمار ، وعبــد الله الكاتب ، وعبد العزيز ســامى ، وعزة مريدن ، ومحمد ابراهيم ، ومحمد عبده عباس ، ومصطفى عمر ، وحافظ ، وطلخان ، ومطاوع ويونس ثابت ، والشرلى ، والغمراوى ، ووهبه ، وحسين فهيم ، والربدى ، ورزوق ، وجبره سليمان ، وعبــد الفتاح محمــد ، وفوزى غالى .. وغيرهم ..

كل من يخطر ببالك من كبار علمائنا ومهندسينا واطبائنا وزراعيينا اشتركوا فى لجــان الفحص والاختيار ..

عملاق العمالقة نجيب محفوظ

وظل المجلس الاعــلى للعلوم يبحث ويدرس بوساطة هذه اللجان ، حتى صدرت القرارات التى منحت ١٧ من علمائنا جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية فى العلوم ..

لماذا حصل هؤلاء السبعة عشر عالمًا على تقدير الدولة؟

سهر الليالى كله ، اختفى وتلاشى ، وجهد الســنوات الطويلة اصبح ذكريات ســعيدة ، بعد ان توجت الدولة كفاحهم ونجاحهم بجوائزها التقديرية والتشجيعية .. احس كل واحد منهم ان ثلاثين مليــون يد فى الجمهورية العربية تشد على يده مهنئة .. وسمع كل واحد منهم ٣٠ مليون مبروك من كل مواطن ، عندما قال له واحد باسم الدولة كلها : مبروك .. ذابت متاعبهم ، وعادت الثقــة الى نفوسهم هؤلاء الســبعة عشر ...

وسألت الدكتور مصطفى طلبه ، الســكرتير العام المساعد للمجلس الاعلى للعلوم ، عن الفرق بين الجائزة التقديرية والتشجيعية فقال لى :

ـ ان الجــائزة التقــديرية تمنح لشــخصية العــالم ، والجــائزة التشجيعية تمنح للبحث ، وليس لشخصية العالم المتقدم بالبحث ..

وحصل الاستاذ الدكتور نجيب محفوظ على جائزة الدولة التقديرية ..

وحصــل ١٦ من علمــائنا واطبائنا ومهندسينا وزراعيينا على جوائز الدولة التشجيعية ..

فمن هم الذين استحقوا تقــديرنا ، والذين قامت الدولة نيابة عن كل واحــد منا بتهنئتهم والشد على ايديهم قائلة : مبروك والى الامام ..

✻ العبقرى العملاق الدكتور نجيب محفوظ ، الذى قدرته كل دول العــالم قبــل ان نقــدره نحن هنا ..

عمره ٧٨ عاما ، ولا يزال يعمل للعلم والطب.

وقضى ٥٨ عاما وهو يزاول مهنة الطب ..

✻ ولم اصدق عينى وانا اقرا سجل هــذا الرجل العملاق .. الرجــل الذى احيل الى المعاش منذ ١٨ سنة ، ومدت خدمته ٥ سنوات اخرى ، وكانت سن الاحالة الى المعــاش بداية رائعة لانطلاقة جديدة ! !

عبقرية بعد سن الستين

وصدقت كلام على امين فى احد اجتماعات آخر ساعة عندما قال لى : لمــاذا لا تعمل موضوعا عن العباقرة الذين بداوا بعد سن الســتين ! !

ولم اصدق ان انسانا يمكن ان ينتج شيئا بعد سن الخمســين فما بالكم بالســتين !

حتى قدر لى ان اقرا سجل نجيب محفوظ..

ولا اقول انه بدا بعد سن الســتين ، ولــكن اقول انه واصل رسالته بنفس النشاط والعبقرية بعد سن الســتين ، ولا يزال ..

نجيب محفوظ ، عضو كلية الاطباء الملكية فى لندن منذ ٢٨ عاما ، والحاصل على زمالة الكلية الملكية للولادة وامراض النساء بلندن ، والزمالة الفخرية من نفس الكلية ، وزمالة كليــة الاطباء الباطنيين ، وزمالة اكاديميــة الطب بامريكا ، والزمالة الفخرية لكلية الجراحين الملكية بانجلترا ، والزمالة الفخرية للجمعية الطبية البريطانيــة ، والزمالة الفخرية للجمعية الملكيــة لاطباء امراض النساء والولادة بادنبرة ، وقد اشاد بمنحه هذه الزمالة ، الاســتاذ تكسون بالنيابة عن جامعــة لنــدن ، والســير جوردون تيلر ، الوكيــل الاول للجمعية الملكية للجراحين ..

ويكفى ان نعلم ان زمالة واحــدة من هــذه الزمالات ، هى حلم كل طبيب يعتقد فى نفســه التقدم والعبقرية والنبوغ .. فمــا بالكم بكل هذه الزمالات لنجيب محفوظ ! ! .

✻ ولم اصدق عينى وانا اقرا ان نجيب محفوظ دعى منــذ ٢٨ عاما لافتتاح محــاضرات امراض النساء والولادة فى المؤتمر المئوى للجمعية الطبية البريطــانية ، وتلا بحثا عن تمزق الرحم وقت الولادة ، واشــاد بهذا البحث رئيس المؤتمر والسير ماكلين والسيرهربرت سبنسر ، والسيدة لويز ماكلورى ، من عمالقة اطباء العالم !

✻ ولم اصدق عينى وانا اقرا انه اقيم حفــل لتكريمه فى لندن بمناسبة منحه الزمالة الفخرية لكلية اطباء النساء والولادة ، وهو شرف لم يمنح الا لاربعة قبله ، وقد اشاد به فى هــذا الحفل اللورد دوسن اوف بن ، رئيس الكليــة الملكية للاطباء الباطنيين .

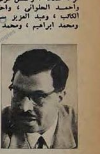
✻ ولم اصدق عينى وانا اقرا انه منح الزمالة الفخرية لكلية الجراحين الملكية بلندن ، فى نفس الجلســة التى منح فيها السير ونستون تشرشل هذه الزمالة بعد الانتصار فى الحرب العالمية الثانية ، ولما لم يستطع الدكتور محفوظ الســفر الى لندن لحضور حفل تسليم الشهادة ، انتقل مجلس ادارة الكلية باكمله الى القــاهرة واقام بهــا حفلة كبرى سلمه فيها الشهادة !!

✻ ولم اصــدق عينى وانا اقرا ان نجيب محفوظ منح الزمالة الفخرية للجمعية البريطانية مع السير الكسندر فلمنج مكتشف البنسلين ..

وقد خصصت جامعــة لنــدن لاعمال نجيب محفوظ سلسلة اذاعات باللغة الانجليزية عنوانها (قادة العلم فى التاريخ) اذاعها الدكتور تكسون ، استاذ الولادة بجامعة لندن سنة ١٩٥٠ ! !

ونجيب محفوظ لا يزال يواصــل نشاطه من اجل العلم ، فمنذ حوالى عامين (عمره ٧٥ عاما) القى المحاضرة التذكارية الثانية بكلية طب جامعة لندن ، شرح فيهــا ٣ جراحات من ابتكاره ، واعقبها باول افلام سينمائية ملونة ، من انتاجه ايضا ، توضح هذه الجراحات ..

وانتــدب نجيب محفوظ اكثر من عشرين مرة لالقاء محاضرات فى الدراسات العليا بلنــدن واوكسفورد وادنبرة وجنيف ولوزان ، وصفت بانها حدث هام فى تاريخ الطب ..



الدكتور مصطفى طلبة
جائزة نبات



الدكتور ابراهيم عمار
جائزة كيمياء



الدكتور محمد الصبان
طب بيطرى



الدكتور حسن ابراهيم
طب



الدكتور محمد بكر
جائزة نبات



الدكتور عبد الفتاح اسماعيل
سكرتير المجلس الأعلى للعلوم

وهو الذى اخرج ٨ افلام سينمائية ملونة ناطقة تشرح خطوات الجراحات الجديدة التى ابتكرها لامراض كانت تعتبر غير قابلة للشفاء ،وهذه الجراحات تجرى الآن فى جامعات جنيف واكسفورد ولندن ..

ونجيب محفوظ هو مؤلف الموسوعة العلمية فى امراض النساء فى ثلاثة مجلدات تضم ١٣٥٠ صفحة باللغة الانجليزية ! وتضم خبرته خلال ٥٠ سنة ، واشاد بها كبار الاطباء الانجليز ، امثال السير اردلى هولاند ، رئيس كلية أطباء امراض النساء والمولدين ، ولورد الفرد وب جونسون ، رئيس كلية الجراحين الملكية بلندن ، والاستاذ جربن ارميتاج ، استاذ الدراسات العليا فى كلية همرسمث ، وهى الكلية الوحيدة فى بريطانيا للدراسات العليا فى امراض النساء والولادة ..

أول عيادات للاطفال

ان نجيب محفوظ مجموعة عمالقة فى عملاق واحد .. وهو الذى أنشأ أول عيادة لرعاية الاطفال ، وأول قسم لامراض النساء فى قصر العينى ، وأول متحف للولادة وامراض النساء على نفقته الخاصة واهداه لكلية الطب ..

واهدى الافلام السينمائية الملونة الناطقة عن الجراحات التى ابتكرها لجامعات سويسرا وبريطانيا وأمريكا وهى تدرس هناك حتى الآن..

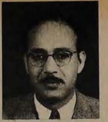
ان جائزة الدولة التقديرية لنجيب محفوظ واجب كان يجب أن يحدث قبل الآن بعشرين سنة على الاقل ! !

ولو أنه يحرص على أن يعمل من وراء ستار وبعيدا عن الاضواء ، ولكن بلاده لا تنسى فضله وكفاحه .. وباسم الملايين من شعبنا قدمت له عرفاننا وتقديرنا واحترامنا للعالم الجليل .. والعملاق الدكتور نجيب محفوظ ..

● ومن الفائزين بجوائزالدولة التشجيعية فى الطب **الدكتور عبد الفتاح يوسف** ، مدرس امراض النساء والولادة بكلية طب قصر العينى وهو الآخر رفع اسم بلاده فى الخارج ..

فاختير عضو شرف بالجمعية السويدية لامراض النساء والولادة ، وبالمجمع الالمانى لامراض النساء ، وهو زميل بكلية الجراحين الدولية ، وقد نشر ٧٨ بحثا مبتكرا فى أمراض النساء والولادة ، منها ١٦ بحثا نشرت باكبر المجلات الطبية فى أمريكا وكندا وبريطانيا والمانيا والدنمارك والسويد .

ونشر الدكتور عبد الفتاح يوسف أول كتاب طب عالمى من الشرق العربى ، اشترك فيه معه وتحت اشرافه ٣١ استاذا وعالما من ٨ دول ، والكتاب مطبوع فى امريكا وكندا وبريطانيا، وحصل على جائزة الاستاذ الدكتور نجيب محفوظ التى تمنحها كلية طب جامعة القاهرة لاحسن بحث فى أمراض النساء والولادة ، وهو الوحيد الذى حصل على هذه الجائزة منذ انشائها حتى الآن..



المهندس الدكتور
محمد جمال الدين مصطفى



الدكتور حسن خالد الشامى
كيمياء



الدكتور عبد الفتاح يوسف
طب

اصبح تعمير الصحراء سهلا

● وفى الكيمياء **حصل الدكتور ابراهيم عمار** (٣٢ سنة) على جائزة الدولة التشجيعية ، وهو حاصل على دبلوم الكلية الامبراطورية فى لندن ودكتوراه من جامعة لندن فى الكيمياء الطبيعية ، وانتج ١٩ بحثا ، منها ٨ بحوث فى السنوات الثلاث الاخيرة ، هى التى تقدم بها للحصول على جائزة الدولة ..

وقد استطاع الدكتور عمار أن يصل الى حقائق جديدة هامة فى تآكل المعادن ، سيكون لها أثر كبير وخطير ، ونحن مقبلون على عصر التصنيع .. وهذا البحث لم يسبقه اليه احد فى العالم..

وبحث آخر لتحويل مياه الآبار فى المناطق الصحراوية الى مياه عذبة صالحة للشرب ، كالمياه العادية ، بطريقة سهلة جدا ، وذلك باستخدام الفوسفات المركبة (المعقدة) ، الموجودة بكثرة فى بلادنا، بوساطة تسخينها بطريقة خاصة.

وهذا الكشف فى حد ذاته سيفتح الآفاق أمام تعمير الصحراء والواحات .. ويواصل الدكتور عمار ابحاثه مع الدكاترة احمد رياض تركي ، رئيس المركز القومى للبحوث ، واحمد مصطفى، رئيس قسم الكيمياء ، وعبد العزيز موسى ، أستاذ الكيمياء بجامعة القاهرة ، وذلك لانتاج مواد هامة من الفوسفات العادية الموجودة عندنا، كما تفعل المانيا ..

لماذا لاتساهم الشركات والمصانع؟!

● **والدكتور حسن خالد الشامي** ، مدير مصلحة الكيمياء ، وهو أب لطالب بكلية الهندسة وابنتين بالاعدادى (وهو زوج المرحومة الزميلة الصحفية مريم خالد التى توفيت فى حادث عمارة رمسيس) وكان استاذا للكيمياء بكلية علوم الاسكندرية ، واهم ابحاثه التى تقدم بها كان عن اليورانيوم والموليبدنوم والتنجستين ، وهى تستخدم فى صناعة الصلب ، والاول يستخدم فى الابحاث الذرية .

وتقدم بخلاصة ابحاثه من ازيدات النحاس والحديد التى تستخدم فى صناعة المفرقعات .

وقال الدكتور حسن خالد انه نتيجة لهذه الجوائز التشجيعية ازداد عدد المتقدمين لنيل الجوائز ، وازدادت البحوث ، ومن الممكن توجيه جوائز من القطاع الاهلى ، فتخصص جائزة من مصنع الحديد والصلب ، لاحسن بحث عن الحديد والصلب، وتقدم شركات البترول وشركات النسيج جوائز تشجيعية لاحسن ابحاث البترول والنسيج . وهذه فكرة رائعة من الدكتور حسن خالد ، نرجو أن تستجيب لها شركاتنا ومصانعنا وخصوصا ونحن فى عصر العلم .

● **والدكتور محمد سعيد الصبان** ، مدير معهد ابحاث الكلب بالعباسية ، وهو حاصل على الدكتوراه فى الفيروسات من جامعة كورنيل بنيويورك .

ومن أهم ابحاثه نجاحه فى تحضير لقاح ضد جدرى الطيور استعمل بنجاح فى الاقليم الجنوبى، وصدرت منه كميات كبيرة الى بلاد الشرق الاوسط، وقام بتحضير لقاح ضد مرض جدرى الاغنام لاول مرة فى الاقليم الجنوبى ، وبعد أن كنا نستورد هذا اللقاح اصبحنا نصدره لدول الشرق الاوسط .

وله ابحاث مبتكرة عن مرض الجديد الذى اصاب اغنام الاقليم الجنوبى ، وامكن دراسة اسبابه وطرق مقاومته وبحث عن مرض الحمى الشوكية فى الخيل ..

ويقول الدكتور الصبان أن البحث الذى نال منه الجائزة التشجيعية ، كان عن اللقاح الذى امكن عمله من الخراف ، وثبت نجاحه ، وصدرت منه كميات الى الاردن والسعودية وليبيا ، وقد حمى هذا اللقاح آلاف الاغنام الصغيرة من الموت .

● **والدكتور محمد بكر احمد** ، استاذ النبات الزراعى بكلية الزراعة .

واهم ابحاثه كان عن علاج بعض الامراض التى تصيب المحصولات الاقتصادية ، وخاصة اشجار الفاكهة ، وابحاثه عن مقاومة نبات الهالوك الذى يسبب خسائر جسيمة لنبات الفول ، وقد استخدمت فى مقاومة هذا العدو طريقة حديثة ستقضى عليه نهائيا .

والطريف أن الدكتور محمد بكر احمد هو ممثل جامعات الجمهورية العربية فى مجلس ادارة الاتحاد العام لكرة القدم بالجمهورية ، وعضو لجنة المسابقات باتحاد الاقليم الجنوبى لكرة القدم ، ورئيس اللجنة الرياضية بكلية الزراعة، وحائز على وسام الجمهورية ١٩٥٥ ووسام الاستحقاق ١٩٦٠ .

ريجيم نهر النيل

● **ودكتور محمد جمال الدين مصطفى** مدير محطة التجارب والبحوث بالقناطر الخيرية، حاصل على الدكتوراه فى الهندسة المدنية من جامعة مينسوتا بأمريكا ١٩٤٩ ، وسافر على نفقة الامم المتحدة فى بعثة لدراسة تاثير السدود العالية فى ريجيم الانهار ، وقام بالعمل فى ادارة السد العالى ، وسافر الى معمل سوجريا بفرنسا لدراسة الابحاث التى قام بها هذا المعمل لمشروع السد العالى ..

وهو عضو بجمعية المهندسين المدنيين بامريكا والجمعية الدولية للابحاث الايدروليكية ، وقد اشترك فى اغلب الدراسات التى قامت بها محطة التجارب والبحوث منذ نشأتها للمعاونة فى تصميم الخزانات والسدود على النيل وفروعه اوتقويتها.

وهذه نماذج فقط لبعض السبعة عشر عالما وطبيبا ومهندسا وزراعيا ، الذين صافحتهم الدولة فى هذا الاسبوع ، وقالت لكل واحد منهم مبروك باسم ٣٠ مليونا فى جمهوريتنا ، ونحن نرفع رؤوسنا اعتزازا بان فى بلادنا علماء وعلماء ، واهم من هذا ، أن فى بلادنا تقديرا للذين يعملون، حتى ولو كانوا وراء ستار وبعيدا عن الاضواء ، فان بلادهم لاتنساهم ، بل تذكر فضلهم بجوائزها التقديرية والتشجيعية .

ناس .. وراء الأخبار



٤ مرشحات فى انتخابات لبنان !

* **السيد الداعوق** .. رئيس الحكومة اللبنانية التى شكلت للاشراف على انتخابات لبنان .. انه يتابع معركة انتخابية من نوع جديد .. انها معركة دخول المرأة الانتخابات ، ففى لبنان الآن اربع مرشحات رشحن انفسهن للاشتراك فى المعركة القادمة ، وكل واحدة منهن تأمل فى ان تصبح عضوا فى مجلس النواب اللبنانى ولاول مرة فى تاريخ لبنان

والمرشحة الاولى واسمها **كونسيبل زهار** سيدة فى العقد الثالث من عمرها. جميلة وانيقة وتؤكد لكل من يقابلها انها دخلت الانتخابات رغم انفها

والمرشحة الثانية اسمها **نائلة فرعون** وهى تؤكد انها تقدمت للانتخابات القادمة بدافع انسانى بحت ..

والمرشحة الثالثة وهى **فردوس المأمون** دخلت المعركة لانها تعتقد ان الرجال كلهم انانيون ..

والمرشحة الرابعة اسمها **وديعه حاج** ، وهى حسناء جميلة ولا تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها وتعتبر اصغر المرشحين والمرشحات سنا وهى تقول انها لم ترشح نفسها الا بسبب ايمانها بانها تستطيع ان تفوز فى هذه المعركة ضد المرشحين الرجال !

عندما ضحكت له بعيونها !

* **عائشة بن طاهر المستعانى** .. انها فتاة مغربية تعيش فى الدار البيضاء .. وفى الاسبوع الماضى بعثت رسالة الى « آخر ساعة » تروى قصة طريفة وقعت فى جناح الجمهورية العربية المتحدة الذى اقيم فى معرض الدار البيضاء .. وتقول عائشة المغربية فى هذه الرسالة انها كانت تزور جناح الجمهورية العربية عندما لمحت مهندسا عربيا شابا اسمر اللون من القاهرة وهو يشرح للزائرين من ابناء الشعب المغربى أنواع الاسلحة والذخائر التى تنتجها المصانع الحربية فى القاهرة .. ووقفت عائشة تستمع الى شرح المهندس العربى بشغف كبير ، كانت اول مرة تعرف فيها ان هذه الاسلحة والذخائر تصنع بأيد عربية وبخامات عربية .. وفجأة قال أحد المغاربة للمهندس :

– لماذا لا تصنعون بنادق صيد خراطيش مثل الدول الاخرى ! .. وتقول عائشة ان المهندس الشاب رد عليه بسرعة قائلا : نحن يا اخى نصطاد الصهيونيين بهذه الاسلحة العربية .. كما ان معركة بورسعيد المعروفة اثبتت لنا ان القرطاسة اى الرصاصة العربية الواحدة تصيب ثلاثة فى آن واحد الفرنسى والانجليزى والاسرائيلى .. وصفق كل الموجودين فى جناح الجمهورية العربية لرد المهندس الشاب .. أما عائشة فقد ضحكت كثيرا من كلامه الحلو .. وعيونه .. او هكذا تقول فى رسالتها الى آخر ساعة !



عبد الحفيظ عبد العال .. امين الاثار بمنطقة الاهرام .. انه يعتقد ان مومياء ابن خفرع موجودة فى ناحيه المقبرة الاثرية التى اكتشفها .. .. وفى اعتقاده انه استطاع ان يلقى الاضواء ، وينبه المسئولين الى ان منطقة الاهرام مليئة بالآثار التى لم تكتشف بعد .. فهذه المقبره يعتقد علماء الاثار انها الخيط الذى سيدل على وجود سلسلة من المقابر على بعد منها ..

ڤيڤيان لى تحاول الإبقاء على زوجها !



ڤيڤيان لى



لورانس اوليڤييه

* **ڤيفيان لى** .. وقفت فى غرفة ملابسها بمسرح برودواى فى صمت امام ست صور معلقة على الجدران لزوجها الممثل البريطانى لورانس أوليفييه وكانت قد انتهت من ارتداء ملابسها التى ستظهر بها على المسرح ثم أخذت تنقل عينيها فى ذهول بين صور زوجها ! وفتح الباب ودخلت سكرتيرتها وقالت « بقيت عشرون دقيقه ويرفع الستار يا سيدتى » . ولكن ڤيفيان لى لم تلتفت وكأنها لم تسمع شيئا . ولقد كانت ڤيفيان تقف ومظهرها الخارجى مظهر ممثلة ولكن تغلى اتها واعماق شعورها ونبضات قلبها كانت لڤيفيان لى .. المرأة الزوجة .. وظلت السكرتيرة تدخل بين كل بضع دقائق لتنبه ڤيفيان حتى دخلت فى احدى المرات مسرعة وقالت فى عصبية ولهفة « ارجوك يا سيدتى .. ان الستار سيرتفع بعد دقيقة واحدة » . واسرعت ڤيفيان تمسح الدموع التى انحدرت من عينيها .. ثم التفت الى نفسها نظرة اخيرة فى المرآة . ان هذه الدموع تحكى خاتمة أروع قصة زواج فى تاريخ المسرح فى بريطانيا . قصة الزواج الذى ربط بين لورانس أوليفييه وڤيفيان لى منذ عشرين عاما عاشا فيها فى سعادة حتى بدأ كل شىء يتغير منذ عامين عندما التقى لورانس اوليفييه بالممثلة الانجليزية جوان بلورايت لاول مرة . وفى خلال هذه الفترة كانت الشائعات تتردد من حين لآخر بان هذا الزواج السعيد سينتهى قريبا . ولكن اصدقاء الزوجين كانوا يسرعون الى نفيها حتى كان الاسبوع الماضى عندما أصدرت ڤيفيان بيانا أعلنت فيه أن زوجها أرسل لها برقية يطلب فيها الطلاق فى أسرع وقت حتى يستطيع أن يتزوج من جوان بلورايت وقالت ڤيفيان أنها على استعداد لان تفعل ما يريده زوجها .. ولكن هل صحيح ان ڤيفيان على استعداد للطلاق بهذه السهولة؟ ان اصدقاءها يؤكدون أنها تعيش فى ذهول منذ تلقت هذه البرقية وانها اعلنت أنها تريد أن تجتمع بزوجها لمناقشة الامر قبل أن تتخذ قرارا نهائيا .

الجامعة العربية تطبق أنظمة هيئة الأمم

* **عبد الخالق حسونة** الامين العام للجامعة العربية .. انتهى من دراسة التقرير الذى قدمه اليه الدكتور سيد نوفل مدير الادارة السياسية . التقرير يقضى بادماج بعض الادارات الجامعة فى ادارة واحدة . وانشاء ادارات جديدة تتناول كل نواحى الحياة فى الدول العربية ويكون لها برنامج ثابت تطبقه لجان متخصصة فى كل بلد عربى . على أن تزيد حلقة الاتصال والتقارب بين الشعوب العربية فى التعليم والقانون والتجارة وكل فروع الحياة .

وكان الدكتور نوفل قد قضى نحو أربعة اشهر فى الامم المتحدة فى العام الماضى لدراسة النظم الادارية فيها وامكانية تطبيقها فى الجامعة العربية . ستعرض اقتراحات الدكتور نوفل على لجنة خاصة . تبدى رأيها فيها ثم تعرض على مجلس الجامعة لاقرارها .

حسونة يقرر تأدية فريضة الحج فجأة

* **الدكتور نصوح النابلسى** .. مدير الادارة الصحية فى الجامعة العربية .. كان فى مكتبه وفجأة استدعاه الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة ليقول له : عاوز اعمل الاجراءات الصحية لتادية فريضة الحج فى ٢٤ ساعة ..

وعرف ان الامين العام قرر تأدية فريضة الحج فجأة !

آخر ساعة

تصفق



للوزير محمد أبو نصير

بسبب الاجراءات السريعة الحازمه التى اتخذها لتنفيذ القرار الجمهورى باسقاط عقود التزام شركات الاوتوبيس .. وهو القرار الجمهورى الذى صدر حماية لمصالح الجمهور وتوفير راحته ..

وتصفق أيضًا



للمهندس حسن زكى شاكر

المدير العام لمؤسسة النقل العام الذى ظل يعمل ٢٠ ساعه فى اليوم بعد ان حلت مؤسسة النقل مكان شركات الاوتوبيس ولم تتوقف سيارة واحدة من ٦٥٠ سيارة تعمل الان تحت اشرافه ..

أقوى قاطرتين فى العالم لقناة السويس

* **المهندس محمود يونس** .. رئيس هيئة القناة .. رفع هذا الاسبوع علم الجمهورية العربية المتحدة على القاطرة البحرية شهم . وهى أخت القاطرة مارد التى وصلت ميناء بورسعيد خلال الشهر الماضى ، وتعد مارد وشهم أقوى قاطرتين فى العالم . ويبلغ طول الواحدة منهما ٥٠ مترا وعرضها ١٢ مترا وغاطسها ٥ امتار . وكل قاطرة منهما مزودة باربعة محركات . قوة المحرك الواحد منها ١٦٠٠ حصان وتستطيع ان تسير بسرعة ١٥ عقدة فى الساعة . وكل منهما مزودة برفاصين . حتى يمكنها ان تلف وتدور فى أضيق مكان . وقد صنعت هكذا خصيصا حتى يمكنها العمل فى قناة السويس . وقد تكلف بناء شهم ومارد مليون ونصف مليون جنيه . وشهد عملية بنائهما مجموعة من المهندسين والعمال الفنيين العرب . وقد عاد بعضهم على القاطرة مارد فى الشهر الماضى وعاد الباقون على القاطرة شهم .

خريطة للاقليم الجنوبى توزع فى ١١٢ دولة !

● **حسين واصف** .. سكرتير نادى الرحلات ومجموعة أخرى من الاخصائيين من أعضاء النادى وضعوا تصميما يتم تنفيذه الآن لاول خريطة للطرق فى الاقليم الجنوبى . الخريطة من ٦ الوان ، تبين مداخل المدن الكبيرة ، وجميع الطرق الصحراوية ، وقد طبعت فى ظهرها معلومات سياحية جديدة عن الاقليم الجنوبى وعن الانشاءات الحديثة وخريطة للقاهرة والاسكندرية . وتقرر طبع هذه الخريطة باللغة الانجليزية على ان يقوم نادى الرحلات بتوزيعها فى ١١٢ دولة !

أيام هارون الرشيد .. فى واحة سيوه

● **عباس حافظ** .. مستشار جامعة الثقافة الحرة (الجامعة الشعبية) أعد مشروعا يعد الاول من نوعه للترفيه عن اهالى واحة سيوه . أصدر تعليماته هذا الاسبوع الى احدى الفرق التمثيلية بالاستعداد للسفر الى الواحة التى تعيش فى قلب الصحراء للترفيه عن سكانها اثناء فصل الصيف .. وتقرر الا تعمل هذه الفرقة الا بعد غروب الشمس .. وعلى رمال صحراء سيوة . وسيجلس اهالى الواحة على الرمال ليلا . ليشاهدوا مسرحيتى « قيس وليلى » و « كليوباترا » وغيرهما من المسرحيات الحديثة على طريقة البدو ايام هارون الرشيد !

الزراعة فى الاقليم الشمالى تدريسها لاول مرة فى كلية الزراعة

* **الدكتور محمد كامل الغمراوى** .. عميد كلية الزراعة بجامعة القاهرة .. سعيد هذا الاسبوع .. والسبب ان مجلس كليته قرر ايفاد بعثة علمية من اساتذة الكلية الى الاقليم الشمالى بصفة دورية اثناء صيف هذا العام .. وسيقوم هؤلاء الاساتذة بزيارة بساتين الفاكهة والمزارع استعدادا لتدريس مادة الزراعة فى الاقليم الشمالى لاول مرة فى برامج الدراسة فى كلية الزراعة .. واول بعثة ستضم الدكتورين مهدى العرونى وعبد المجيد بدوى من قسم الفاكهة فى الكلية .. والدكتورين عبد المجيد زاهر ومصطفى كامل من قسم النبات !

شخصيات وراء الأخبار

* **القائد الجزائرى العربى بن مهارى** .. من زعماء المجاهدين الجزائريين .. وقع فى ايدى القوات الفرنسية .. ولكنه لم يبق أسيرا اكثر من عدة أيام وتمكن من الفرار من احد المستشفيات فى مدينة الجزائر ..

اعترفت دوائر الامن العام الفرنسى بفرار المجاهد الجزائرى من الاسر !

* **التاجر خليل عامر** .. منحته الحكومة السودانية الجنسية السودانية خليل عامر مولود فى السودان .

* **الدكتور عز الدين فراج** ... الاستاذ بكلية الزراعة . تحدى الدكتور امين موسى الخبير بوزارة الصحة ان يحصل من شجرة التورلى على ٥٠ ثمرة طماطم و١٠ درنات بطاطس كما فعل هو بطريقته الخاصة !

* **نجيب الصدر** .. سفيرنا الجديد فى الكمرون يصل الى القاهرة فى اجازة بعد ان أمضى سنة كاملة فى غينيا ، يطير بعد الاجازة الى الكمرون !

نصر علمى رائع يحققه مصنعنا للسماد فى أسوان

* **الدكتور مصطفى شعبان** .. استاذ الكيمياء الصناعية فى كلية الهندسة .. قال ان نسبة تركيز حامض النيتريك فى الاسمدة الكيماوية التى بدأ مصنع السماد فى اسوان فى انتاجها تزيد على ٦٠ ٪ واكبر نسبة تركيز لهذا الحامض فى الاسمدة التى تنتجها المصانع الشبيهة فى العالم لاتزيد على ٥٢٫٨ ٪ .. ويعتقد الدكتور مصطفى شعبان ان نسبة تركيز هذا الحامض فى الاسمدة التى بدأ مصنعنا فى انتاجها نصر علمى رائع فى عالم صناعات الاسمدة !

سيارات الشعب تعود الى الشعب !



الوزير ابو نصير سهر فى مكتبه حتى الفجر وبعدها طاف على جراجات سيارات الاوتوبيس



الفوضى التى عاشت فيها سيارات الاوتوبيس فى القاهرة انتهت الى الابد .. ولم تعد شركات الاوتوبيس وسيلة للاثراء والكسب غير المشروع . كما لم تعد هذه السيارات خطرا على حياة ثلاثة ملايين مواطن يعيشون فى القاهرة ..

ان جميل عارف يروى القصة المثيرة التى انتهت باصدار المرسوم الجمهورى باسقاط عقود التزام كل شركات الاوتوبيس قصة الاوتبيسات التى كانت تتحرك فى شوارع القاهرة وتعرض حياة الملايين للخطر ! .. وكيف تدهور مرفق المواصلات.. وهو من أهم المرافق العامة بحيث كان يخدم أصحاب شركات الاوتوبيس ، ولا يخدم مصالح الجمهور او يعمل على راحتهم ! . وماذا حدث بالضبط فى الليلة التاريخية عندما صدر المرسوم الجمهورى باسقاط عقود التزام كل شركات الاوتوبيس ؟ ! .

تحقيق يكتبه : جميل عارف

أخذت اتجول فى جراج احدى شركات الاوتوبيس بعد ان تم اسقاط عقد التزام هذه الشركات بعدة ساعات ..

انه جراج كبير فى ناحية حدائق القبة ..

ورأيت فى أحد أركان الجراج أكواما ضخمة من حطام شىء كانوا يسمونه فى يوم من الايام سيارات أوتوبيس ..

انهم يطلقون عليه اسم مقبرة السيارات ..

ولمحت عينا مهندس الجراج وهو شاب لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره .. ثم التفت ناحيتى **وهو يقول :**

ـ تصور .. كان صاحب الشركة قبل اسقاط عقد التزامه يكلفنا باصلاح هذه السيارات المحطمة ، وبعد اصلاحها كان يعمل على تسييرها فى مرفق المواصلات ..

قلت له : وماذا فى ذلك ان كل سيارة أوتوبيس زيادة يمكن ان تساعد فى حل مشكلة المواصلات ؟ ..

قال الرجل وهو يكاد يصرخ فى وجهى :

ـ ماذا فى ذلك .. انها جرائم متحركة فى الشوارع .. انها قديمة ومستهلكة وهى سبب كل الحوادث التى تقع فى كل يوم من سيارات الاوتوبيس ..

وانارتنى الطريقة التى يتكلم بها مهندس الجراج ..

فبادرت اقول له :

ـ اذا صح هذا الكلام أفلا ترى نفسك مسئولا أيضا لانك سمحت له بتسيير مثل هذه السيارات القديمة والمستهلكة..

قال الرجل : وماذا كنت استطيع ان افعل ؟ .. لقد حذرته أكثر من مرة ولم يكن يعجبه كلامى حتى انه وجه الى مرة انذارا بالفصل !

واستطرد مهندس الجراج يقول : تصور كنت اطلب من المخازن مثلا سير للفرامل اسمه ١٦٠٠ وثمنه لايزيد على ١٧ قرشا ، ولكنهم كانوا يجلبون الينا نوعا آخر رديئا من سير هذه الفرامل اسمه ١٥٠٠ بحجة أنه أوفر وان ثمنه عشرة قروش فقط ، وفى رأيى ان هذا النوع الردىء من سير الفرامل هو سبب كل الحوادث التى وقعت من سيارات الاوتوبيس التى كانت ملكا للشركة فى الشوارع ..

قلت له : وكيف كان ذلك ؟

قال الرجل : كنا نضبط سير الفرامل .. وكان السائق يقوم بتجربتها فيجدها فى حالة جيدة ، ولكنه لم يكن يسير بالسيارة عدة كيلو مترات حتى يتمدد السير بحرارة (الموتور) .. وبعدها دون أن يدرى تقع الكوارث كلها !

انذار .. ولكن !

وامتلأت عينا مهندس الجراج بالدموع وهو يروى لى بقية قصة الحوادث التى كانت تقع من سيارات الاوتوبيس قبل أن يسقط عقد التزام شركاتها ..

قال لى : ان صاحب الشركة التى كان يعمل بها مليونير كبير .. وكان مسافرا فى الخارج منذ عدة أشهر ..

وفى يوم وصوله الى القاهرة جاء الى الجراج ثم استدعاه أمام العمال وأخذ يسأله عن حالة العمل ..

وقال له مهندس الجراج : الحالة سيئة للغاية والسيارات تم تجديدها عدة مرات .. وان شاسيهات غالبية السيارات

اقلب الصفحة من فضلك



مقبرة السيارات فى الجراج الكبير فى حدائق القبة .. انها سيارات قديمة ومستهلكة وكان صاحب الشركة يامر باصلاحها لتسييرها فى خطوط المواصلات وكان يستخدم فى اصلاحها قطع غيار فاسدة هى سبب



بدات لجان الجرد عملها فى الساعة الثالثة عند الفجر !



وفى نفس الليلة تم ازالة العلامات المميزة للشركات القديمة المنحلة ..

لم يعد فيها جزء واحد صالح للعمل بسبب كثرة عملية الترقيع فيها .

وقال له .. ان بعض هذه الشاسيهات اصبح فيها ٧٠ و٨٠ رقعة .. وان قطع الغيار التى تقوم الشركة بصناعتها عملية مغشوشة وهى تتكسر بسرعة مما سبب زيادة عدد الحوادث التى تقع فى سيارات الشركة ..

وثار المليونير الكبير فى وجهه - بسبب صراحته - **وقال له** :

- شوف لك حل ، والا اتخذت ضدك قرار حتندم عليه طول حياتك !..

ولم يتحمل مهندس الجراج هذا الانذار .. ثار فى وجه المليونير الكبير واسودت الدنيا امام عينيه **وهو يقول له** :

- انت يا فلان عاوز تحملنى مسئولية الفساد اللى مالوش أول ولاآخر.. وانت شركتك مسئولة عنه .. ده احنا تحملنا كتير والعمال فى كل ليلة بينهشوا فى بسبب قطع الغيار الفاسدة اللى المخازن بتجيبها علشان العربيات ..

وحاول المليونير الكبير اسكات مهندس الجراج .. ولكنه لم يسكت واستطرد **يقول له** :

- انت مش عارف انك علشان توفر ٧ قروش فى سير الفرامل بتودى مع كل حادثة ستة ولا سبعة المقابر واتنين السواق والكمسارى فى السجن ..

اننا فعلنا شيئا من اجله .. وسيكون ذلك فى اقل من اسبوع واحد !

الاستعمار هو السبب !

وفى وزارة الشئون البلدية عرفت جانبا مثيرا من قصة الاجراءات الحاسمة التى اتخذت لوضع حد للاحتكار والاستغلال غير المشروع فى شركات الاوتوبيس

انها قصة قديمة ترجع الى سنوات طويلة عندما كان الانجليز يستعمرون بلادنا ويتحكمون فى كل شىء فيها ..

وتصوروا .. كانوا يمنحون عقد التزام شركات الاوتوبيس والترام الى شركات استغلالية تهدف الى الكسب وحده .. ولم يضع الانجليز فى اعتبارهم ابدا ان الاصل فى تشغيل مرفق المواصلات هو الا يكون على اساس تجارى بحت .

وبقيت عقود الالتزام القديمة هى الاساس الذى قامت عليه كل عقود الالتزام التى منحت بعد ذلك حتى جاءت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ..

وتكشفت الحقيقة .. وعرف الدور الرهيب الذى تلعبه الشركات صاحبة عقود الالتزام فى استغلال مصالح الجمهور للكسب غير المشروع من ورائها ..

وكان ان تقرر التدخل فورا رعاية لمصالح

٧ قروش ثمن أرواح الناس عند شركات الأوتوبيس !

المهندس حسن زكي شاكر كان يمر بسيارته امام مسجد السيد البدوى فى طنطا فى نفس اللحظة التى بدات فيها عمليه تنفيذ المرسوم الجمهورى باسقاط عقود الالتزام.. وعاد الى مكتبه ليعمل ٢٠ ساعة فى اليوم



ولم يستطع المليونير الكبير أن يقول شيئا .. استقل سيارته وغادر المكان تتبعه لعنة كل الذين استمعوا الى ثورة مهندس الجراج ..

لقد كان يتكلم من كل قلبه !..

ان قصة مهندس الجراج الكبير فى ناحية حدائق القبة قصة من مئات القصص التى كانت تقع فى كل يوم فى جراجات بقية الشركات ..

وفى هذا الجراج الكبير .. وفى كل جراجات شركات الاوتوبيس رأيت صورة رائعة لفرحة العمال والموظفين من الاجراءات السريعة الحازمة التى اتخذت لاسقاط عقود التزام هذه الشركات ..

رأيتهم وهم يرقصون ويهللون ، وقد اخذت جماعات منهم توزع (الشربات) وهى تتبادل عبارات التهانى والمباركة ..

وشاهدت جموعهم وهى تتحرك فى طريقها الى وزارة الشئون البلدية والقروية لتحية الوزير محمد ابو نصير ، وكانت تهتف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر محرر العمال .. ومحطم الاستغلال .!

وكانت فرصة تاريخية انطلقت بها حناجر اكثر من ١٢ الف عامل وموظف يعملون فى شركات الاوتوبيس السابقة من القلوب ..

وفى غمرة هذه الفرحة ذهبت الى المهندس حسن زكى شاكر المدير العام لمؤسسة النقل العام التى حلت محل مكان كل هذه الشركات المنحلة بعد ان الغيت عقود التزاماتها فى تسيير سيارات الاوتوبيس كان مشغولا فى اجتماع استغرق عدة ساعات .

وبقيت انتظر حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى سنحت لى الفرصة لمقابلته ..

وفى هذه الاثناء عرفت من مساعديه انه يعمل فى كل يوم ٢٠ ساعة.. انه يعمل ليل نهار وكثيرا ما يغلق على نفسه باب مكتبه ثم يغفو لمدة ٢٠ او ٣٠ دقيقة وبعدها يواصل عمله من جديد !

قلت له وانا انظر الى احمرار عينيه :

- الا تنام .. انك تجهد نفسك فى العمل !.

وابتسم المهندس حسن زكى شاكر وهو يقول لى :

- سانام كثيرا .. ولكن بعد ان يشعر الجمهور

الجمهور وتوفير وسائل الراحة له ..

وكانت محاولات لاصلاح الاساس القديم الذى قامت عليه عقود الالتزام ..

ولكن . كما يقولون فى وزارة الشئون البلدية :

- بادرت الدولة بمنح قروض مالية للشركات التى تسير الاوتوبيسات فى القاهرة تشجيعا لها على صيانة هذا المرفق الحيوى ورفع مستوى تشغيله ..

كما قدمت اليهم تسهيلات كثيرة ووفرت لهم العملات الصعبة حتى يعملوا على استيراد سيارات أوتوبيس جديدة وقطع الغيار اللازمة ..

وفشلت كل المحاولات بسبب ادعاءات اصحاب عقود الالتزام ان تشغيلهم لخطوط الاوتوبيس على المستوى الذى تريده الدولة من اجل راحة الجمهور يسبب لهم خسائر مادية واقترحوا منحهم اعانات حكومية او زيادة ثمن تذكرة الركوب ..

وهكذا بقيت مصالح الجمهور ضائعة .. وضاعت ايضا مصالح العمال والموظفين الذين كانوا يعملون فى هذه الشركات !

تقارير سرية !

وبقيت القصة .. وبدا فى شهر ديسمبر سنة ١٩٥٨ عندما قرر الوزير ابو نصير تشكيل لجان للرقابة الفنية على مختلف وسائل مرفق المواصلات فى القاهرة .

وبقيت هذه اللجان تعمل فى صمت وفى سرية كاملة عدة اشهر ..

وبعدها فرغت من مهمتها وقدمت الى السيد وزير الشئون البلدية والقروية تقارير مستفيضة عن حالة العمل فى كل الشركات صاحبة عقود الالتزام فى هذا المرفق الهام ..

ومع تقارير هذه اللجان تكشفت حقائق كثيرة .

ان هذه الشركات تكسب ولا تخسر .. وهى لا تقوم بتجديد سياراتها لسبب واحد هو الجشع والرغبة فى الكسب غير المشروع على حساب مصالح الجمهور .. وراحته ...

وبعدها .. صدر فى شهر اغسطس سنة ١٩٥٩ قرار جمهورى بتأسيس مؤسسة النقل العام .



كل الكوارث التى كانت تقع من سيارات الاوتوبيس ..

وعند مباشرة المؤسسة لاعمالها أخذت في ادارة المجموعة الرابعة .. وكان قد اسقط عقد التزامها في شهر مارس سنة ١٩٥٩ ..

وبدأت المؤسسة تعمل بسرعة .. انشأت اربعة خطوط جديدة للاوتوبيس .. وكانت كلها تهدف لخدمة الجمهور وتوفير اسباب الراحة له . فالخط رقم ٤١ مثلا ويمتد من الطالبية في شارع الاهرام حتى اطراف حي شبرا ، طوله ١٩ كيلومترا .. ومع ذلك لا تزيد ثمن تذكرته للمسافة كلها على ٢٠ مليما ..

اجتماع طارىء

وماذا حدث بالضبط فى الليلة التى صدر فيها القرار الجمهورى باسقاط عقود التزام كل هذه الشركات ..

لقد كان القرار الجمهورى مفاجأة لكل المسئولين فى هذه الشركات ..

وكان مفاجأة ايضا للمهندس حسن زكى شاكر المدير العام لمؤسسة النقل العام .. فقد كان فى مكتبه فى نفس اليوم الذى صدر فيه القرار الجمهورى وكان مجتمعا مع مساعديه للبحث فى انشاء عشرة خطوط جديدة لاوتوبيسات المؤسسة

وبعد الاجتماع استقل سيارته فى الساعة الثامنة مساء وتوجه الى طنطا لامر مفاجىء ..

وكان فى نيته ان يعود عند منتصف الليل ..

وفى وزارة الشئون البلدية والقروية سمعت جانبا من تفاصيل ما حدث فى هذه الليلة الحاسمة فى تاريخ مرفق المواصلات فى القاهرة ..

واسمعوا هذه التفاصيل دقيقة بدقيقة :

✱ **فى الساعة الثامنة مساء** .. جاء الوزير محمد ابو نصير الى مكتبه وكان يحمل فى يديه مظروفا كبيرا .. وعلى الفور استدعى محمد الجمل مدير مكتبه وطلب اليه دعوة بعض كبار موظفى وزارته الى اجتماع طارىء !

وجاء هؤلاء الموظفون الى مكتب الوزير وكل واحد منهم لا يعرف شيئا عن سبب استدعائه .

واضيئت (اللمبة) الحمراء فوق باب الوزير وبعدها انقطعت كل صلة المجتمعين بالعالم الخارجى الا عن طريق التليفون الذى كان الوزير يستخدمه بنفسه فى الاتصال بالجهات المسئولة .

✱ **فى الساعة الثامنة والربع** .. الوزير يطلب الى مدير مكتبه الاتصال بالمهندس حسن زكى شاكر المدير العام لمؤسسة النقل العام واستدعاءه فورا للحضور الى مكتبه ..

وبدأ مدير مكتب الوزير يفتش عن المهندس حسن زكى شاكر ..

وكانت مفاجأة .. انه غير موجود فى مكتبه فقد استقل سيارته منذ ربع ساعة فى طريقه الى طنطا لأمر مفاجىء !

وهو لم يمر على بيته !.

كما انه لن يعود الى القاهرة قبل منتصف الليل

وقال الوزير : فتشوا عليه فى طنطا .. اتصلوا بجميع نقط المرور فى الطريق لابلاغه بضرورة عودته فورا الى القاهرة ..

ودارت اتصالات تليفونية سريعة مع طنطا .. ولكن احدا لا يعرف اين ذهب المدير العام لمؤسسة النقل العام ..

✱ **الساعة الحادية عشرة مساء** .. الوزير لا يزال فى مكتبه .. وفى هذه الاثناء انطلقت اشارة العمل .. وفتح باب الوزير لاول مرة ليخرج منه المجتمعون .. وعرف ان لجنة ثلاثية قد شكلت للاشراف على تنفيذ اجراءات اسقاط عقود التزام شركات الاوتوبيس ...

اللجنة تضم اللواء شركس رئيس لجان الرقابة الفنية على شركات الاوتوبيس والمهندس توفيق اسماعيل مدير الحركة فى مؤسسة النقل العام .. والاستاذ محمد الجمل مدير مكتب الوزير ..

وتبين ان الوزير قد اشرف بنفسه على تنظيم العملية ، وتوزيع العمل على كبار موظفيه .. وبدأت العملية ، .واتجهت كل لجنة الى مهمتها المحددة لها !.

✱ **الساعة الثانية عشرة بالضبط** : اخذت التقارير تتوافد على مكتب الوزير .. ان العملية يتم تنفيذها فى هدوء .. ان العمال اخذوا فى ازالة العلامات المميزة للشركات المنحلة ، وانهم يكتبون مكانها اسم مؤسسة النقل العام ..

✱ **الساعة الواحدة بعد منتصف الليل** .. عاد المهندس حسن زكى شاكر من طنطا . وصل الى نفق شبرا ليفاجأ باحدى سيارات مؤسسة النقل العام وهى تقف فى الشارع بجوار سيارتين تابعتين لاحدى الشركات المنحلة ..

كانت معه اسرته . تبادر الى خاطره ان السيارة ارتكبت حادثة . اوقف سيارته ليسأل السائق عن سبب توقفه فى الطريق ..

وفوجىء المدير العام بالسائق يقول له وهو يرقص من الفرح :

– ما خلاص .. اممومها ..

ولم يتمالك المدير العام نفسه .. كان ينتظر



مهندس الجراج الكبير في حدائق القبة، يروى قصة « سير الفرامل »الذي يسبب كل حوادث الاوتوبيسات في الشوارع!

هذه اللحظة الحاسمة من عدة اشهر ولكنه لم يصدق .. اسرع الى تليفون احدى محطات البنزين واتصل بمكتبه . وعرف بالقرار التاريخى لاول مرة ..

وعندها سأل عن الوزير .. وعرف انه قد غادر مكتبه ليقوم بجولة فى جراجات شركات الاوتوبيس

✱ **الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل** .. غادر الوزير مكتبه وبدأ جولته فى الطواف على جراجات سيارات الاوتوبيس .

وكان العمال يرددون الهتافات بحياة الرئيس جمال عبد الناصر ..

وفى جراج الجيزة لحق المهندس حسن زكى شاكر بالوزير .. وبعدها ظل مع زملائه اعضاء اللجنة الثلاثية التى شكلت للاشراف على تنفيذ القرار الجمهورى وكل الذين اسندت اليهم العملية لا ينامون لمدة ٧٢ ساعة كاملة !

بقيت هذه الحقائق

✱ **يقول** المهندس حسن زكى شاكر : ان متوسط عدد التذاكر التى تصرف للركاب فى تنقلاتهم فى جميع وسائل المواصلات فى القاهرة من اوتوبيس وترام ومترو يبلغ فى المتوسط نحو ثلاثة ملايين تذكرة ..

وبمعنى آخر يركب وسائل المواصلات فى كل يوم ٣ ملايين راكب ..

وفى رأيه ان ارتباك مرفق المواصلات فى المدينة له تأثير على حياتنا الاقتصادية وضرب مثلا بقيمة كل ساعة عمل يمكن ان يتعطلها الراكب على محطة الاوتوبيس قائلا : اذا قدرت هذه الساعة بخمسة قروش مثلا فانه بعملية حسابية بسيطة يمكن تقدير الخسائر التى يمكن ان تعود على الحياة الاقتصادية بنحو ٥٤ مليون جنيه فى السنة فى حالة ارتباك مرفق المواصلات فى القاهرة وحدها !

✱ **وسمعت** ان كل منطقة فى القاهرة لها ايام فى الاسبوع يزداد فيها الضغط على المواصلات . نحى الحسين مثلا يزداد الضغط على سيارات الاوتوبيس فيه فى يومى الجمعة بسبب صلاة الجمعة والاثنين بسبب سوق الازهر !

والضغط على منطقة الجامعة ضعيف جدا في يوم الجمعة

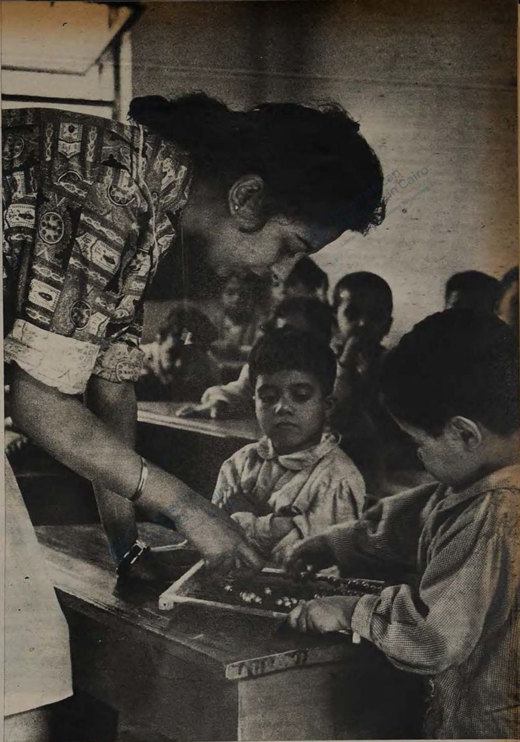
كما ان ايرادات شركات الاوتوبيس تزداد فى اوائل الشهر .. وتقل فى اواخره !

✱ **واخيرا** تبين ان كل سيارة اوتوبيس تبلغ ايراداتها فى اليوم الواحد ٢٤ جنيها فى المتوسط بينما لا تزيد مصروفاتها على ١٨ جنيها ..

وبمعنى آخر .. كانت كل شركة اوتوبيس تكسب ستة جنيهات فى اليوم من تشغيل كل سيارة أوتوبيس ..

سبحان الله !

جميل عارف



نجحت التجربة : تستطيع السيدة العامله ان تذهب الى عملها مطمئنة بعد ان تترك طفلها الصغير بين ايد امينة فى دار الحضانه ٠٠

بدأ العمل الكبير فى الاتحاد القومى

اللجان فى القرى والمدن تبحث مشاكل الشعب وتضع لها الحلول

من قلب الشعب تشكل الاتحادالقومى ٠٠٠

ومن اجل الشعب يعمل الاتحادالقومى ، وفى سبيل تحقيق رغبات الشعب تمضى لجانه فى المدينة وفى القرية ، وانتشرت هذه اللجان فى كل شبر فى بلدنا واخذت تجمع رغبات الشعب وتحولها الى حقائق على الطبيعة ٠٠ ان « آخر ساعة » تسلط الاضواء على النشاط الكبير الذى مارسه الاتحاد القومى فى أحياء القاهرة خلال الايام الاخيرة ، وتكشف بعض الدور الضخم الذى يحمل اعباءه !

اكتب رأيك بصراحة وأرسله إلى مكتب المقترحات



كمال الدين حسين : يباشر مشاكل الشعب ويضع لها الحلول



متابعة العلاج : اذا اتضح بعد التحليل الطبى فان اللجنه الصحية تقدم النصيحةالطبية وتتبع

اذا ذهبت الى حى السكاكينى والى غيط العدة بارض شريف ، فستجد مطعمين شعبيين ويمكنك أن تأكل فيهما أرزا ولحما وخضرا ، وأحيانا فاكهة ٠ ثم تدفع قرشا واحدا ، وأقيمت هذه المطاعم ليستطيع فقراء المنطقة أن يجدوا كل يوم وجبة كاملة ٠ يدفعون فيها ربع تكاليفها ٠ ان هذه الوجبة تتكلف أربعة قروش ، والاتحاد من أوجه نشاطه الاخرى ، يساهم فى تغطية بقية التكاليف ٠

اذا جاء رمضان واذا جاء العيد ، فان هذه المطاعم تفتح أبوابها ليأكل الناس نفس الوجبة كما تعودوا ٠ شيئا واحدا لن يفعلوه ٠٠ لن يدفعوا أجرا فى هذا اليوم !

ان هذه المطاعم تقدم الآن غداء يوميا لحوالى خمسمائة شخص ٠

وكما يقول حسين البلدى ، سكرتير لجنة عابدين أن الخطة رسمت على أساس تعميم هذه المطاعم فى الشياخات العشر التابعة لها ٠

المتر ب ٢٠ قرشا

وفى القبة البلد جمعية تعاونية للاسكان

واسمع التفصيلات من أبو المجد عامر ، رئيس لجنة الوايلى للاتحاد القومى ٠ :

ـ تملك وزارة الاوقاف أراضى كثيرة فى القبة البلد ٠

وقد أجمعت رغبات أهل دائرة الوايلى على تحويل جزء من ممتلكات الوزارة الى منطقة سكنية تحل أزمة المساكن هناك ٠ وتولى الاتحاد القومى هذه المهمة ٠

تفاوض مع المسئولين فى وزارة الاوقاف وتم الاتفاق ، وتنازلت الوزارة عن أربعين فدانا من أراضيها ، وتكونت جمعية تعاونية للاسكان ٠

مسحت الجمعية هذه الاراضى وخططت شوارعها ومرافقها ، ثم وزعتها على حوالى أربعمائة أسرة ، وأعطت كل أسرة سلفة للبناء تتراوح بين ألف جنيه وألف وخمسمائة ، على ان تسددها بعد عمر طويل ٠٠ على عشرين سنة ٠

ان جميع مادفعته كل أسرة مقدما للحصول على بيت جميل تملكه ، هو خمسون جنيها فقط ٠

بقى أن تعلم أن ثمن المتر الحقيقى فى هذه المنطقة يساوى خمسة جنيهات ، ولكن الجمعية التعاونية للاسكان لن تأخذ منك أكثر من عشرين قرشا !

يقول المسئولون فى الجمعية ٠ ان هذا المشروع الضخم سيتكلف فى مجموعه حوالى ٦٠٠ الف جنيه

واذا أردت أن تجرى على نفسك تحليلا طبيا كاملا شاملا دون أن تدفع مليما فاذهب الى العباسية ٠ اسكن هناك ٠

ان الدكتور احمدمحمد على ، رئيس اللجنة الصحية الاتحاد القومى بالعباسية ، يشرح لك بالتفصيل٠

المكان ٠٠ دار التقوى بشارع غربى القشلاق ٠

اللجنة الصحية ٠٠ تتكون من ثلاثة أطباء ، اثنين من مساعدى المعمل وخمس حكيمات ٠



الشامل حاجة الفرد الى العلاج . الزائرة الصحيه حالة المريض..



المسح الطبى للعباسية : تقوم اللجنه الصحية بعمل احصائيات دقيقة عن كل شخص . واحصائيات عن كل نوع من الامراض ..



اعضاء اللجنة : الاطباء الثلاثة اعضاء اللجنة يقولون ان المشر[وع] الذى سيعتبر بعد انتهائه نواة للتأمين الصحى الجماعى ..

الموضوع .. تقوم اللجنة الصحية بالكشف الطبى الكامل على معظم سكان المنطقة .

الكشف يشمل القلب والصدر والكبد .

ثم تحليل طبى للبول والبراز والدم يقوم به مساعدو المعمل فى نفس اللجنة .

بعد ذلك تقوم لجنة خاصة بوضع تقارير مفصلة عن كل شخص أجرى الكشف عليه .

ثم احصائيات دقيقة عن كل مرض فى المنطقة.

ويقول الدكتور احمد محمد على : ان أى مشروع صحى لابد لنجاحه من هذه الخطوة الهامة التى يسميها « مسح المنطقة طبيا » .

هذا المشروع «على ضخامته» سيعتبر بعد انتهائه أساسا لمشروع آخر هو التأمين الصحى الجماعى لمنطقة العباسية .

رعاية أطفال العاملات

وفى الجمالية بالقاهرة ، أدركت لجنة النشاط النسائى أن عدد السيدات العاملات بالمنطقة كبير ، وأن أطفالهن فى حاجة الى العناية ، فأنشأت دارا للحضانة تضم مائتى طفل من أولاد السيدات العاملات وقد افتتحت هذه الدار منذ اكثر من شهر !

وفى الشهر القادم سيفتتح فى نفس المنطقة مركز لرعاية الطفل تابع للاتحاد القومى !

وفى مكتب النشاط النسائى لجنة رحيمة اسمها لجنة الطوارىء وهذه اللجنة مكونة من خمس سيدات ، مهمتها مساعدة المنكوبين .

وقد قامت هذه اللجنة بمجهود يشكر بالنسبة لمنكوبى حريق المحلة . جمعت لهم التبرعات ، وآوت من شردهم الحريق ، وأشرفت على علاج المصابين ، وصرفت لهم الغذاء والدواء .

وقد أدرك الاتحاد القومى أن المرأة يجب أن يؤخذ رأيها ولذلك تشكلت لجنة المستشارات وهى تضم السيدات ذوات الرأى ..

وعندما فكر المسئولون فى وضع قانون جديد للاحوال الشخصية . اجتمعت هذه اللجنة ثم بعد اجتماعات طويلة خرجت بتوصيات

وقالت السيدة عايدة حمدى ، المديرة المساعدة لمكتب النشاط النسائى ، أن هذه التوصيات تنحصر فى :

- الغاء بيت الطاعة ، والغاء النفقة لمن تخرج عن طاعة زوجها .
- الطلاق لن يجوز الا أمام القاضى ، ولن يترك سلاحا أعوج فى يد الرجل يلعب به وقتما يشاء .. لن يكون مجرد كلمة يلقيها الرجل فى حالة نرفزة ، يغلق بعدها بيت ويشرد بعدها أطفال !
- تعدد الزوجات . لن يكون من حق الرجل أن يتزوج من امرأة ثانية قبل أن يخبر زوجته الاولى فان لم تقبل أصبح من حقها ان تطلب الطلاق ويكتب فى وثيقة الزواج الثانية أنه متزوج بأخرى !

آراء رجل الشارع

اذا كان لك رأى ، أو اذا كان عندك اقتراح ، فاكتبه على ورقة بيضاء عادية ثم اكتب على الظرف : مدير مكتب المقترحات بالمركز الرئيسى للاتحاد القومى ..

هكذا يقول احمد شهيب مدير مكتب المقترحات .

ان آراء رجل الشارع تعرض على لجان فنية من الاخصائيين لتهذيبها ووضعها فى الصورة السليمة ، فقد أوصى الرئيس عبد الناصر بمطالب الناس وشكاواهم ، وقال ان الناس لهم مشاكل وواجبنا أن نعمل على حلها !

ان الفرد ليس كمية مهملة . انه مواطن له حقوق يجب أن تحترم ، وكلمة يجب أن تسمع !

ان المواطن الذى يسكن فى أقصى الصعيد ، والمواطن الذى يسكن فى القرية الصغيرة النائية ، يجب علينا أن نسمع صوتهما !

هذا هو نداء عبد الناصر ..

وقد استجاب مكتب المقترحات لهذا النداء .. انه دائما فى انتظار رغبات الناس وفى انتظار شكاواهم .

وتسلم مكتب المقترحات من شهر اكتوبر الماضى حتى الآن ، أى فى حوالى ثمانية اشهر ما يقرب من خمسمائة اقتراح ، بحث منها حوالى الثمانية، وهى الآن فى دور التنفيذ .

وبعض الاقتراحات تصنع مشروعات ضخمة ، ومن هذه الاقتراحات مشروع مؤسسة الزكاة وقد تكونت مؤسسة الزكاة لهذا الغرض فى مدينة القاهرة . واستطاعت أن تأخذ من الحكومة ٣٢ فدانا بمنطقة عين شمس . ستصبح مستعمرة كبيرة تضم مصانع للاطفال المشردين ، ودورا لحضانة اللقطاء ، وملاجىء للعجزة والشيوخ المعدمين .

هذا العمل الكبير سيخرج الى حيز الوجود مع أفراح الثورة فى ٢٣ يوليو القادم .

ويقول احمد شهيب : ان مكتب المقترحات لايقتصر على ما يتلقاه من آراء ، ولكنه بدوره يبحث عن المشاكل القائمة ليجد لها الحلول .. !

ان متاعب الموظفين كانت المشكلة رقم (١) التى بدىء بدراستها .

لقد اشترك المكتب مع ادارة رعاية الشباب فى [illegible] نشحله فوضعوا استفتاء لجميع الموظفين [illegible] مستوياتهم المختلفة . ان ورقة الاستفتاء تشمل [illegible] سؤالا تبحث بشكل تفصيلى عن متاعب الموظف [illegible] ومشاكله .. ما يتصل بعمله أو ببيته [illegible] . وفى نفس الاستفتاء يطلب من الموظف ان يقترح حلولا لمشكلاته الخاصة ، ثم لمشكلات الموظفين بشكل عام . اذا كنت موظفا فأجب بأمانة على ورقة الاستفتاء .. وانتظر حلا لمشكلتك

.. وبعد

هذه أمثلة — أمثلة فقط — من نشاط الاتحاد القومى ، تستطيع من خلالها أن تدرك الدور الكبير الذى يقوم به ، والمهمة الضخمة الملقاة على عاتقه

جنة فى الصحراء ..

كيف تبدو الحياة القادمة فى منخفض القطارة؟



خرائط روميل : يضعها امامه خبير المانى وهو يطير فى طائرة خاصة فوق المنخفض لتحديد المكان الذى سيبدا فيه المشروع

هذه هى الجنة التى سيخلقهامشروع منخفض القطـــارة فى الصحراء الغربيـــة ! ستحول البحيرة الضخمة الى بركة مليئة بالاسماك وتنمو المراعى واشجار الزيتون والنخيل حول هـذه البحيرة وتظهر مرة ثانية بساتين مريوط الساحليـــة التى كانت مشهورة فى عهد الرومان ! ستقام صناعات ، وتكتشف مناجم ، وتبدا حيـــاة فى منطقة كان لا يهتم بها احد فى الماضى !

الخبـــراء الألمـــان أعـــلنـــوا : نتـــائج دراســـة المنخفض !

لقد سلطت الاضواء اخيرا على المشروع الكبير الذى رسمه جمال عبـــد الناصر وكان السبب ، الخبراء الالمان الثمانية الذين طاروا فى الشهر الماضى عائدين الى بلادهم ، واعلنوا نتيجـــة الدراسة التى استمرت شهرا كاملا على الطبيعة فى موقع المشروع ..

ان حاسة الاهتمام فى كل انحاء الدنيا، بدات ترى الجنة التى سيحققها هـــذا المشروع الضخم !

ان منخفض القطارة سيحول أكثر من مليون فدان بور فى شمال الدلتا ، الى مناطق صالحة للزراعة عن طريق مشروع توليد الكهرباء من تياره .. مناطق يمكن استغلالها فى المراعى والزراعات المختلفة ، فان استصـــــلاح هذه الاراضى فى هذا الوقت سيكون ميسورا وباقل تكاليف ..

وهناك منطقة واحدة اسمها (مريوط) وتعد من اجمل بقاع الاقليم الجنـــوبى ، سيحولها المشروع الى منطقة خضراء ..

وسنسمع اصوات ماكينات الصناعات الجديدة فى طنطا والاسكندرية ..

وستكون هناك مصانع للانتاج الزراعى لان المشروع سيساعد الفلاحين فى مناطق الدلتا على رى وصرف حـــوالى ٤ ملايين فدان ، هـــــذا بالاضافة الى ان هذا المشروع سيعمل على تخفيض المستوى المائى فى اراضى الدلتـــــا ، وهذا التخفيض يساعد على زيادة كمية الغلة فى الفدان بحيث يصبح انتاج الفدان الواحـــد من الغلة يوازى انتـــاج فدان ونصف ! .. وقال خبير زراعى فى هيئة تعمير الصحارى :

ـ ان هذه الحقيقـــة ستاتى بنتيجة نظرية زراعيـــة معروفة اسمها « التقدم الرأسى » .. وان هناك مناطق سينخفض فيها المستوى المائى بشدة ، وستكون من اصلح المناطق لزراعة اشجار الفاكهة، وخاصـــة ان عمر اشجار الفاكهة لدينا قصير ، بسبب ارتفـــاع المستوى المائى فى الاراضى التى تزرع فيها !

وستقام مصـــانع فى انحاء الدلتا لاستغلال الثروات المعدنيـــة ، ولدير الكهرباء هذا المشروع الذى سيوفر علينا انشاء محطات حـــرارية تنتج الطاقة المطلوبة للحركة الصناعيـــة الضخمة فى بلادنا ..

وفى نفس الوقت سيلعب هـــذا المشروع دوراخطيرا فى تعمير الصحراء لاستغلال الثروات المعدنية الموجودة فى صخوره ، فالعقبة الوحيدة امام النــاجم لدينا هى وجود الصحراء ..

وهذه المنطقة بالذات لاتخلو من المعادن، وقد قال الدكتور **محمد ابراهيم** رئيس قسم التعدين بهندســـة القاهرة : ان الفحم موجود فيها بكميـــات وفيرة .. وثبت ان فيها صخورا تحوى كمية عالية من الالمونيـــوم بنفس نوع الصخور الموجودة فى جبـــال الحفافيت وجزيرة الزبرجد فى البحرالاحمر ، ولا شك اننا نعرف ان اغلب المساقط المائية الموجودة فى العالم تستغل فى صناعـــة الالومنيوم الذى يطلق عليه خبراء الصناعة الان لقب « معدن الجيل » !

وهكذا نرى ان هذا المشروع سيفتح اكثر من طاقة لآلاف الايدى العـــاملة ، التى ستجد لها مكانا ، اما فى الميدان الصناعى او الميدان الزراعى ..

اكبر مزرعة اسماك

وحول البحيرة الصناعية الضخمة التى تبلغ مساحتها مساحة الوجه البحرى والتى ستضمنها مياه البحـــر فى المنخفض ، سنشاهد صورة اخرى جديدة ..

فوصول المياه الى المنخفض سيساعد على زيادة البخار فى المنطقة ، وسيترتب على ذلك نزول الامطار ، مما يساعد على وفرة العشب فى المنـــاطق المحيطة بالمنخفض ..

وبمضى الزمن ، وبعد ان تقل الاملاح ، سيكون فى استطاعتنا زراعة المحصولات التى تعيش على مياه نصف ملحـــة مثل جوز الهندوالنخيل والزيتون .. والاراضى التى يمكننا زراعتهـــا حول البركة ، بعد ان تقل ملوحتها تبلغ حـــوالى ٢ ملايين فدان ..

كما ان ايجاد هذه البحيرة الضخمة فى الصحراء سيســـاعد على تلطيف حدة الحرارة هناك .. فهذه المنطقة ستتشبع بالرطوبة بحيث تجعل من الصعب اثارة الرمال .. وبهذا تقل الرياح الرملية التى تهب على بعض منـــاطق الدلتا من هذه الصحراء ..

كما اننا سيمكننا استغـــلال هـــذه البحيرة كمزروعـــة تربى فيها الاسماك بوفرة ..

وايضا سنستطيع استخـــدام القناة التى تربط البحر بالمنخفض كممر مائى ، وهذه القنـــاة تقع غربى الاسكندرية ، ويبلغ طولها ٦٢ كيلو مترا ..

كم يساوى هذا المنخفض ؟

ومنخفض القطارة ينظر اليه العالم على انه من اهم معـــالم الاقليم الجنوبى بعد نهر النيل ..

وهو يبدأ فى الصحراء غرب القاهرة، على بعد ٣٥ ميلا جنوب البحرالمتوسط، ويمتد بعدها الى الجنوب داخل الصحراء مسافة ١٨٥ ميلا ..

وكل هذه المساحة عبارة عن منطقـــة معزولة لاحياة فيها ، الا فى واحتـــين ، واحة « مغـــارة » التى يسكنها قليل من البدو الرحـــل ، وواحة « قارة » وهى آهلة بالســـكان الذين أتوها من واحة سيوة . وفيمـــا عدا هاتين الواحتين ، تجد الحيـــاة فى المنخفض تشبه الى حد كبير سطح القمر . حياة عزلة ليس فيها سوى صخور ملحية ورمال سريعة ..

ولم يكن هـــذا المنخفض يثير اهتمام احد قبل الحرب العالمية الثانية ، سوى قواد الجيوش ، ففى خلال الحرب العالمية الثانية ، وفى فترة معركة العلمين دخل مونتجمرى بقوات الحلفاء الى الاراضى الضيقـــة المحصورة بين البحر وبداية المنخفض الذى يبلغ عمقه اكثر من الف قدم . وبهذا منع قوات روميل الضخمة المعسكرة فى بعض انحـــاء افريقيا من التوغل والوصول الى القاهرة ..

واعترف روميل باهمية هذا المنخفض العسكرية عندما قال ان هـــذا المنخفض يساوى ٢٠٠ فرقة مدرعـــة من قوات الحلفاء !

ترمومتر يكتشف المنخفض !

اكتشاف هـــذا المنخفض كان فى عام ١٩٢٦ ..

كان هناك كولونيل المانى رحالة اسمه « بجلند » يقوم بمغامرة فى الصحراء الغربية مع بعض زملائه الالمان ..

كان مع هذا الرحالة ترمومتران .. كسر منهمـــا ترمومتر اثناء الرحلة ، وبقى الترمومتر الثانى ..

وفجأة ، وجد الرحالة نفسه فى منطقة سجل فيها الترمومتر ارتفاعا عجيبا فى رقمه ، وثبت الترمومتر على هذا الارتفاع



مبروك : هذه هى الجنـــه التى ســيرسمها لك مشروع منخفض القطاره كما تبـــدو فى خريطة مجسمة .. الجنة بما فيهـــا من مصانع وكهـــرباء واراض خضراء

البحيرة الضخمة تحيط بها المراعي وأشجار الزيتون

مليون فدان بور تصبح صالحة للزراعة بعد المشروع

مدة طويلة ..

وكانت لهـــذا الرحالة خبرة في المنخفضات . فعاد الى القاهرة ليبلغ المسئولين في هذا الوقت نبأ الاكتشاف الذى لعب فيه الحظ دورا كبيرا ..

وبعد هـــذا الاكتشاف بدأ الاهتمام بهـــذا المنخفض ، واجريت دراسات للاستفادة منه في توليد الكهرباء ، وتقدم اكثر من مهندس بمشروعات لتوليد طاقة كهربائيـــة ضخمة من هذا المنخفض ، بسحب المياه من البحر عن طريق قناة تصب في المنخفض ، الا ان هذه المشروعات كان مصيرها مخازن وزارة الاشغال في العهود السابقة ..

ولم يستيقظ هذا المشروع الا منذ ثلاث سنوات ، ومن هـــذا الوقت ، والخبراء في وزارتي الاشغال والصناعة وهيئة تعمير الصحارى ، مع مساعدة الخبراء الالمـــان ، يعكفون على عمل الدراســـات الكافية وستستمر هذه الدراسات مدة ثلاث سنوات ، يبدأ بعدها العمل على الطبيعة في توصيل القناة بالمنخفض ..

بقي أن نعرف كل شيء عن هـــذا المنخفض ، وعن المشروع الذى سيقام فيه ونتائج هذا المشروع ..

كان قدماء المصريين يظنون ان منخفض القطارة هو الدار الآخرة . وقدماء الاغريق كانوا ينظرون الى هـــذا المنخفض على انه الموطن الخرافي للغـــول الوحش « ميدوس » وهو غول يعتقدون انه اذا



خبيران : فوق ارض المنخفض يبحثان المشروع مع بقية الخبراء الثمانية ..

نظر الى شيء حوله حجرا . . والسبب في نشأة هذه الاعتقادات هو ما كان يروى من القصص العجيبة عن الغابات والنباتات المتحجرة التى تغطى مساحة المنخفض .

عبر هـــذا المنخفض جيشان .. الجيش الاول بقيـــادة قمبيز بن كورش الاكبر ، عندما زحف على مملكة سيوة لفتحها ، ووقع هـــذا الجيش فريسة لعاصفة رمليـــة اجتاحته ، ولم يسمع عنه احد .. كما عبره الاسكندر الاكبر في طريق عودته من سيوة ، بعد ان نادى به كهنة المعبد السيوى الها لمعبد آمون ونجا بأعجوبة ..

وظل المنخفض مئـــات السنين يلقى بالرعب الخفي في القلوب ، ولذلك تجنبته القوافل !

وتبلغ مساحة هذا المنخفض ١٩٥٠٠ كيلو متر مربع ..

يتكلف المشروع ١٣٦ مليون جنيه ، ويوفر على الدولة ملايين الجنيهات . والمدة اللازمة لتنفيذه خمس سنوات ، بعد أن كانت عشر سنوات ..

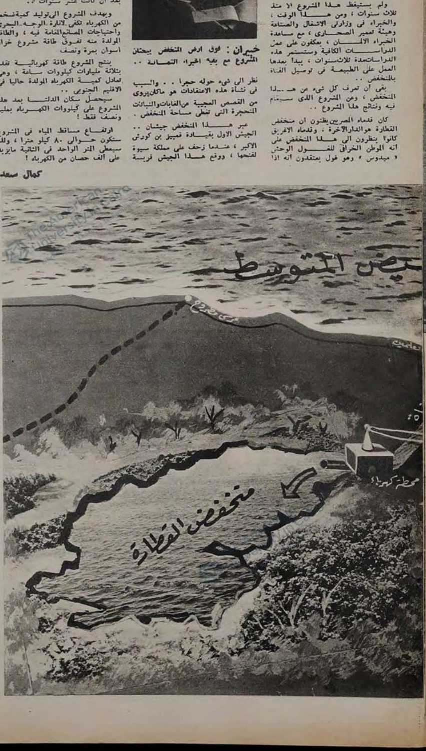
ويهدف المشروع الى توليد كمية ضخمة من الكهرباء تكفى لانارة الوجه البحرى واحتياجات المصانع المقامة فيه ، والطاقة المولدة منه تفوق طاقة مشروع خزان اسوان بمرة ونصف

ينتج المشروع طاقة كهربائيـــة تقدر بثلاثة مليارات كيلووات ساعة ، وهى تعادل كميـــة الكهرباء المولدة حاليا في الاقليم الجنوبى ..

سيحصل سكان الدلتـــا بعد هذا المشروع على كيلووات الكهرباء بمليم ونصف فقط !

ارتفـــاع مساقط المياه في المشروع ستكون حـــوالى ٨٠ كيلو مترا ، ولذا سيعطى المتر الواحد في الثانية ما يزيد على ألف حصان من الكهرباء !

كمال سعد



تحقيق خاص بالرسوم ..

أحفاد العرب الذين غزوا أوربا!



بيكار يطير إلى المغرب

اول مشهد تلتقى به عيناك فى اقصى الشمال الغربى من القارة السوداء هو جبال الاطلس العظمى (٣١٦٥ مترا) التى تطل فى جلال بقممها البيضاء المغطاة بالجليد على الامواج المتلاطمة وتتكسر تحت أقدامها مياه البحر المتوسط من الشمال ، والمحيط الاطلنطى من الغرب ! ..

فى هذه البقعة التى تشرف على أضيق مكان يفصل بين قارتى اوربا وافريقيا

فى هذه البقعة يقع المغرب (الاقصى) أبعد نقطة من الوطن المغربى الكبير وكان يضم فى الماضى تونس والجزائر والمغرب وأطلق عليه الرومان قديما اسم « موريتانيا » .

ويسكن المغرب عشرة ملايين تلثهم من البربر — سكان البلاد الاصليين — والباقى من الاندلسيين الذين هاجروا من اسبانيا ، والعرب الذين جاءوا مع الفتح العربى ، والزنوج الذين قدموا فى عصر المنصور الذهبى بعد فتحه للسودان ، ثم اليهود الذين لجأوا الى المغرب بعد طردهم من اسبانيا فى القرن الخامس عشر !

وهناك جالية كبيرة من الاجانب ، أغلبهم من الفرنسيين والاسبان ، وهم بقايا عهود الاستعمار

ولا أحد يستطيع ان يقطع برأى فى أصل سلالة البربر سكان البلاد الاصليين ، انها سلالة شديدة البياض شديدة المراس ، تسكن الجبال ، وتشتغل بالزراعة ، ويطلقون على انفسهم اسم (الامازيغ) أى الاحرار ، ويتكلمون لغة خاصة تختلف اختلافا كليا عن أى لغة فى افريقيا ويسمونها « تمازيغت »

صور التاريخ البعيد .

لقد تعاقبت على المغرب غزوات الفينيقيين ، والرومان ، والفاندال ، البيزنطيين ، ثم العرب فى عهد يزيد بن معاوية سنة ٦٨٢ ميلادية واستقروا به واستعرب أهله ، واعتنقوا الاسلام ، وبذلك انضم المغرب الى ممالك الخلافة على يد « عقبة بن نافع » وبقى خاضعا لخلفاء بنى أمية والعباسيين ، الى أن دخله مولاى ادريس بن عبد الله ، احد احفاد الامام على بن ابى طالب ، واسس الدولة الادريسية بالمغرب

وفى سنة ١٩٥٣ نفى الملك محمد الخامس الى جزيرة مدغشقر واتهمه الفرنسيون بالعطف المتطرف على الحركة الوطنية المناضلة ضد الاستعمار وتحت سخط الشعب المغربى الذى ثار ثورة مسلحة مطالبا بعودة الملك الشرعى ، اضطر الفرنسيون لاعادته هو واسرته سنة ١٩٥٥ ، وتفاوضوا معه بالاشتراك مع اسبانيا والدول الكبرى حتى تم الاعتراف باستقلال البلاد ووحدتها سنة ١٩٥٦ ..

وكان تعيين الملوك فى الماضى يتم عن طريق المبايعة وكان كبار العلماء والرؤساء الدينيين هم الذين يبايعون الملوك ، ولم يكن للوراثة أى اثر لتولى الحكم والجلوس على العرش !

والملك له ولدان وأربع بنات هم الامير مولاى الحسن ولى العهد ورئيس اركان حرب الجيش ، ومولاى عبد الله خطيب لمياء الصلح ، وعائشة زعيمة الحركة النسائية المتطورة فى المغرب ، وللا ملكة ، وللا نزهة ، وللا أمينة ، والاخيرة والدت فى المنفى ولذا تنفرد بعطف خاص من والدها الملك .. ذى القلب الكبير

وللامعناها « الشريفة » وهى كلمة تطلق على كل سيدة تنحدر من نسل الرسول !

خلال البوابات الكبيرة

ان كل مدينة فى المغرب تنقسم الى قسمين تختلف الحياة فى كل منهما اختلافا كليا عن الاخر الحى الاوربى ، والحى الوطنى « المدينة »

ومن خلال البوابات الكبيرة فى السور الكبير تدخل الى « المدينة » فتشعر فجأة وانت تخترق دوربها الضيقة انك تعزت لتلتقى بالمغرب العربى الاصيل ، على فطرته الاولى بغير رتوش . كل شىء يذكرك بأمجاد العرب ، كل شىء يحتفظ بطابعه الشرقى الاصيل ، الصناعات الازياء ، الاسواق ، الحمامات : المتاجر ...

والازقة داخل المدينة ضيقة للغاية ، ورطبة ، لا تنفذ اليها اشعة الشمس الا من خلال فجوات .. أو ثقوب فى الاسقف التى تغطيها

والمنازل تكاد تتعانق القرب بعضها من البعض الاخر ... المنازل المحجبة مثل النساء تماما ، فلا يبدو منها الا حوائطها الخارجية الصماء ، وقد خلت تماما من أى نافذة تطل على الخارج ، كأنها حسناء وراء اللثام تغطيها ملاءتها البيضاء من قمة رأسها الى اخمص قدميها ..

ان وراء هذه الجدران عوالم غامضة ، حالمة ، تذكرك بأساطير الف ليلة وليلة !

سحر الاندلس وراء الاسوار

ان وراء كل جدار جنة صغيرة يحلق فوقها الشعر كما ان وراء كل قناع تلبسه المرأة المغربية فتنة تذوب أمامها فتنة بريجيت باردو

ان الدار المغربية من الداخل هى اجمل مافى المغرب جميعا انها عالم يكتنفه عبق الشرق ، وسحر الشرق وبهجة الشرق ، واسرار الشرق ..

وتجتاز بابا صغيرا كأنه باب احدى الخزائن الحديدية التى تودع فيها الجواهر واليواقيت ، شكلت مفصلاته الحديدية على هيئة أصابع اليد الخمس تنتهى باطراف مدببة كاسنة الرماح ، لتدرأ عن الدار النظرة الخبيثة وتقفا عين الحسود !! ..

ويجب ان تخلع نعليك وانت تجتاز عتبة الدار ، وتجد نفسك وسط فناء صغير نظيف مكشوف ، تحيط به الغرف من جوانبه الاربعة ، وتتوسطه نافورة من الرخام يتدفق منها الماء رقراقا ، ويعزف خريره الحانا شرقية وديعة رقيقة

ويكسو الجدران على ارتفاع قامتك بلاط القيشانى بألوانه الزاهية « الزاليج » ورسومه البديعة ... وتستقبلك رائحة البخور والعود ، فتنفذ من خياشيمك الى قلبك ، وتشعر كأنك قد تحولت الى كتلة من عواطف ، كتلة من حب تتبختر فى هذا العالم الصغير ، النظيف ، الانيق

والمرأة المغربية تقوم بنفسها بطلاء جدران دارها من وقت لآخر بنوع من الطلاء الابيض الناصع ، وهى تذهب لشرائه من السوق التى يباع فيها الطماطم والنعناع والدجاج والمشمش

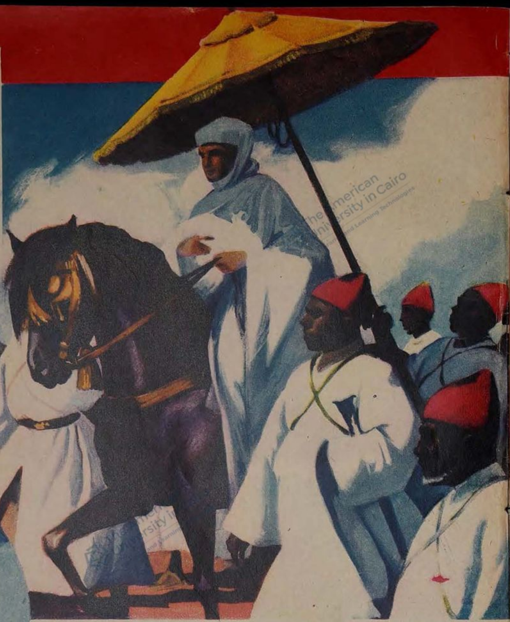
وتدخل قاعة الاستقبال ، وتتربع فوق احدى الارائك الشرقية المريحة المحيطة بالغرفة ، وتحتضنك الوسائد الحريرية .. وتجلس فى جو مشبع برائحة البخور لتنتقل ببصرك من أرضية القاعة المغطاة (بالزرابى) المغربية الجميلة الزاهية ، الى الحوائط المغطاة بالستائر الحريرية (الحائطى) والمرايات والرفوف المزخرفة بالنقوش العربية .. وتجلس فى انتظار الشاى ... !

مراسيم خاصة للشاى

وهناك مراسيم خاصة للشاى يحرص المغاربة على أدائها كاملة . ونسبة كبيرة من ميزانية الدولة تبتلعها اسواق الشاى الاخضر العالمية فى الصين وسيلان ، والسكر المستورد بكميات هائلة .. كما ان مساحات كبيرة من أجود الاراضى الزراعية مخصصة لزراعة النعناع الذى يضاف الى الشاى فيكسبه تلك النكهة اللذيذة التى يتفرد بها الشاى المغربى الشهير !!

ويجلس صاحب الدار ، أو أقرب المقربين اليه على الارض لاعداد الشاى تكريما للضيوف

وتحضر الصوانى النحاسية المطعمة بالفضة ، وفوقها الاكواب الزجاجية والاباريق البراقة والاوعية المعدنية التى تحتوى على الشاى والسكر والنعناع ، ثم يحضر الاناء الذى يغلى فيه الماء (السحلور) وتبدأ عملية تجهيز الشاى ، واثناء تجهيزه يطوف صاحب الدار بصينية مملوءة بقماقم ماء الزهر .. ويتناول كل ضيف قمقما يصب منه على رأسه ووجهه وظهره وصدره ، وتحت ابطه ويفرك يديه ووجهه ، ثم يناول القمقم لجاره ، وفى لحظات تنتشر رائحة الزهر فى اجواء القاعة لتتعانق مع رائحة البخور والعود ، وتغمر المكان بفيض من السحر الاندلسى ..



موكب الجمعة

● يخرج الملك ظهر كل يوم جمعة من قصره في موكب جميل لاداء فريضة الجمعة ، وهو يذهب الى المسجد في عربة حمراء مغلقة تجرها الجياد المطهمة .. ويتبعه الوزراء والرجال الرسميون ، وبعد انتهاء الصلاة يركب الملك جوادا عربيا أصيلا يحيط به حرسه الخاص (المخزنية) يحملون له المظلة لتقيه حرارة الشمس ، ويمسكون بأيديهم فوطا يذبون بها الذباب . ويلبس الملك زيا تقليديا كان يلبسه ملوك المغرب من قديم الزمان.





قطعة من سحر الأندلس تعيش فى شمال إفريقيا ..

ثم تدور على الحاضرين صوان كبيرة محملة بأهرامات عالية من قطع الحلوى والفطائر ، كالفقاس والغريبة واللوزية ، وكعب الغزال المحشو باللوز ، ثم تدور اكواب الشاى المعطر بالنعناع مثنى وثلاث ثم يأتى دور « البستيلة » وهى عبارة عن فطيرة كبيرة من الرقاق ومحشوة بعشرات الاصناف من لحم الدجاج والمخ والبيض والجوز واللوز والزبيب وغير ذلك من الفاجآت التى تصادفك وأنت تأكل من هذه الفطيرة الغنية .

ولكى تزيد شهيتك ، تناول شيئا من السلطة بين لقمة واخرى، ولا تبد أى امتعاض اذا تبينت ان السلطة ما هى الا شرائح من البرتقال المرشوش بالسكر الناعم .. سوف تعتاد ذلك .. وتنتهى وتختتم كل مائدة مغربية بصحن الكسكسى الشهير .

اجمل منطقة فى المغرب

إن الحياة المغربية لا تظهر على حقيقتها الا فى « فاس » التى كانت فى يوم من الايام عاصمة البلاد .. انها صورة من الحياة الاندلسية انتقلت الى المغرب بانتقال ٨٠٠٠ أسرة أندلسية من اسبانيا الى فاس واستقرارهم فى المنطقة المعروفة بـ « عدوة الاندلس » فى القرون الوسطى !

وتعتبر فاس العصب الصناعى للصناعات المغربية التقليدية ؛ ففيها أحياء كاملة لصناعة الجلود والفسيفساء والاوانى النحاسية والسجاجيد وغيرها .. ولا تتعدى مساحة المصنع أو الحانوت المتر المربع ، انها متاجر فى حجم علب الكبريت !

ويتعرض صانعو « البلغ » الفاسى لازمة اقتصادية كبيرة فى الوقت الحاضر نظرا لاقبال الجمهور على الاحذية الاوربية ، لقد أوشكت البلغة الفاسى على الانقراض ، كما انقرض الطربوش عندنا ، ولقد قابلت ساعيا فى احدى المؤسسات كان يشتغل فى الماضى صانعا للبلغ الفاسى ، ولكنه اضطر اخيرا للبحث عن وظيفة مستقرة نظرا لعدم رواج بضاعته ، وكساد صناعته .

ويتعلم الصبيان أصول الصناعة من معلميهم الكبار ، وبهذا تنتقل تقاليد الحرف والفنون من يد الى يد ومن جد الى حفيد ، وتحتفظ بطابعها التقليدى على مر الاجيال .

وفى فاس أقدم جامعة فى العالم ، وهى جامعة القرويين ، بنيت سنة ٢٤٥ هجرية اي قبل بناء الازهر بمائة واربعة عشر عاما ،وكان يقصدها الطلاب من جميع اطراف الارض لتلقى العلم ، وكان من بين القاصدين اليها البابا « سلفستر الثانى » الذى كان أول من نقل الارقام العربية الى أوربا-ان الارقام الاوربية الحديثة 6 5 4 3 2 1 ليست الا أرقاما عربية صميمة نقلها الاوربيون عن العرب ، ومازالت مستعملة فى المغرب حتى الآن ، أما الارقام التى نستعملها نحن فى الشرق فهى أرقام دخيلة على العربية ، أرقام مستوردة من الهند

ويشغل جامع القرويين مساحة قدرها ١٦٠٠٠ متر مربع، ويتسع لعشرين الف مصل ، وله عشرون بابا خصص اثنان منها لدخول النساء فقط ، وبالمسجد ابواب لا يدخل منها الا اولئك الذين يلتزمون بتادية اليمين فى نزاعهم مع خصومهم .

ومنبر جامع القرويين يحفظ فى غرفة خاصة مغلقة بجوار المحراب طوال أيام الاسبوع ، وفى أيام الجمعة يخرج المنبر لتلقى من فوقه خطبة الجمعة ، ثم يعود الى خلوته بعد انتهاء الصلاة ..

وتقوم المساجد بدور المدارس يتلقى فيها الطلبة العلوم الدينية والعلوم الحديثة ، ووزارة الاحباس (أى الاوقاف) هى التى تنفق على هذه المدارس ، وملحق بكل مدرسة غرف عديدة لسكنى الطلبة .. ان الطالب يأكل ويسكن مجانا ما دام يواظب على تلقى العلم مهما تقدمت به السن .

والمذهب الشائع هناك هو المذهب المالكى ، والمغاربة شديدو التدين والايمان بكرامات الاولياء .. ومولاي عبد القادر الكيلانى له منزلة تفوق منزلة السيد البدوى عندنا .

ويسافر كل عام عدد غير قليل من المغاربة الى الاراضى الحجازية مشيا على الاقدام لتادية فريضة الحج . ان المسافات الطويلة وقصر ذات اليد لا يحولان دون اداء هذه الفريضة ، ولقد تعرفت على طالب مغربى شاب أدى فريضة الحج مشيا على الاقدام وكان عمره عشرين سنة .. لقد بدأ رحلته بستين فرنكا ، أى ما يعادل ستة قروش وابريق الشاى وصرة بها ملابسه الداخلية ، وترك زوجته فى كنف أبيه وخرج هو واربعة من أصدقائه تحت ستار الظلام بلا جواز سفر ولا تأشيرة خروج ، حتى لا تقع عليهم أعين البوليس فيعيدهم من حيث أتوا .. لقد تخلف واحد منهم فى منتصف الطريق وواصل الآخرون سعيهم حتى بلغوا الاراضى الحجازية بعد أحد عشر شهرا من السفر المتواصل اسمه الحاج محمد بن قاله !

حسين بيكار



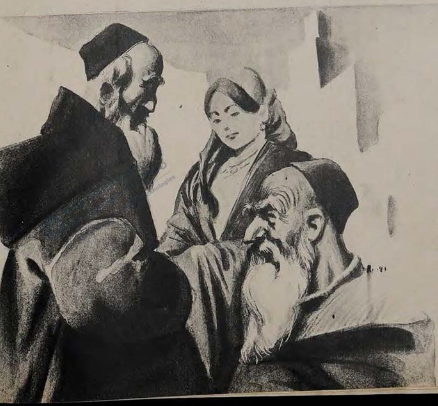
من هنا .. انطلق العرب إلى قلب اسبانيا !

● من طنجة يمكنك أن تشاهد بالعين المجردة الساحل الجنوبي لاسبانيا ، وسيبدو لك فى الافق شبح كبير باهت يخترق عنان السماء ، انه صخرة جبل طارق العالية ، التى يتشبث بها البريطانيون كأمنع نقطة استراتيجية لتحكم فى مدخل حوض البحر المتوسط وستشاهد على الطرف الآخر من الساحل الاسبانى مدينة (طريفة) أول مدينة وطئتها اقدام العرب فى أوربا ، لقد سميت بذلك الاسم نسبة الى (طريف) القائد الشاب الجرىء الذى ارسله طارق بن زياد فى رحلة استطلاعية الى الشاطىء الاسبانى ، فنزل فى المكان المقابل لطنجة ، وعاد ليخبر قائده ان الاحوال ملائمة لغزو البلاد .

واتصل طارق بموسى بن نصير والى القيروان يستأذنه فى غزو اسبانيا ، وبعد ان حصل على موافقته عبر بجيوشه ذلك المضيق التاريخى فى اسطول كبير . وما ان استقرت الجيوش على الشاطىء الجنوبى لاسبانيا حتى امر باحراق جميع السفن التى نقلت الجيوش ، فقطع بذلك خط الرجعة على رجاله . ووقف فيهم يلقى ذلك الخطاب الشهير :

« أيها الناس .. اين المفر ..؟! البحر من ورائكم والعدو امامكم .. وليس لكم والله الا الصدق والصبر .. واعلموا انكم فى هذه الجزيرة أضيع من الايتام فى مأدبة اللئام .. وقد استقبلكم عدوكم بجيشه واسلحته .. واقواته موفورة . وانتم لا وزر لكم الا سيوفكم .. ولا اقوات الا ما تستخلصونه من أيدى عدوكم » ..

لقد الهب هذا الخطاب الذى حول مجرى التاريخ حماسة الجيوش العربية ، فاندفعوا لملاقاة جيش (Rodrigo) (لذريق) ملك القوط وانتصروا عليه فى موقعة شريش .. ثم واصلوا السير شمالا للاستيلاء على بقية البلاد ، وبذلك فتحت أول صفحة فى تاريخ دولة الاندلس التى حكمت البلاد ما يقرب من ثمانية قرون ..



لا تلبس الطاقية السوداء

● يسكن شمال افريقيا ما يقرب من نصف مليون يهودى نصفهم يقيم فى المغرب ، وهم أحفاد اليهود الذين طردوا من اسبانيا فى عهد فردناند وايزابلا فى القرن الخامس عشر ، ويسكنون فى أحياء خاصة بهم تسمى « الملاح » ويقال ان اصل هذه التسمية راجع لانهم كانوا يقومون فى الماضى « بتمليح » رؤوس المحكوم عليهم بالاعدام من اعداء السلاطين ، حتى لا تتعفن اثناء عرضها على الجمهور .

واليهود متخصصون فى الاعمال المصرفية والاتجار بالذهب والرهونات ، ولقد انفردوا بهذه المهنة دون المسلمين لان القرآن يحرم الربا على المسلمين ، فتركزت الاموال فى ايدى اليهود ،

وهناك قانون قديم أوشبه عرف يحتم على كل يهودى لبس طاقية سوداء فوق رأسه حتى يتميز عن غيره ، وقد حدث أن كنت أسير ذات يوم قارس البرد فى أحد أزقة فاس ، فسمعت من ورائى مناديا يقول ، بالك يا يهودى ، بالك و. يا يهودى .. فتلفت ورائى فاذا بى ارى حمارا يفسح الطريق لحماره وسط الزحام ، وقد كان يقصدنى بالذات بهذا التحذير ، ولم استطع ان أفهم لماذا نعتنى هذا الحمار باليهودى ، وليس لى اى علامة تميزنى عن سائر الناس .. واخيرا افهمنى بعض أولاد الحلال ان « البيريه » السوداء التى كنت ألبسها فى ذاك الوقت لا يلبسها الا اليهود ، ونصحنى بخلعها فى الحال حتى لا يظن الناس اننى منهم ، وفعلا خلعت البيريه فورا. ووضعتها فى جيبى .. وعرضت صلعتى للبرد القارس ..



ثلاث حسناوات
من المغرب







اكشف اللثام تظهر الفتنة

● من المناظر المألوفة في المغرب طائر (اللقلاق) الضخم الذي يسمونه (بللارج) وهو لا يحلو له بناء عشه الكبير الا فوق المآذن والمنائر ... وتلبس المرأة تحت الملاءة اربعة انواع من اللباس : السروال والقميص والقفطان ، والمنصورية .. وتلف كتفيها من تحت الابط بخصلة حريرية تشبه العقال تسمى (التخميل) وتستعمل النساء بلغا مزركشة بخيوط الذهب تسمى (الشربيل)

ويتفنن الرجل في حبك عمامته التي تدل على مركزه في المجتمع ، ويحمل الاوروستقراطيون منهم خناجر يسمونها (الكمية) وكانوا يحملونها في الماضي لتميزهم عن طبقة العبيد، وتتدلى من الجانب الآخر حقيبة جلدية كبيرة مزركشة اسمها (الشيكارة) يحفظ فيها الرجل أمواله ومستنداته ..





ألف ليلة وليلة .. تعود!

● الزواج في المغرب له تقاليد خاصة ... فهو يتم دون أن يرى كل من الزوجين شريك حياته حتى ليلة الزفاف .. ويرسل العريس بعض أقاربه من السيدات الى بيت العروس لرؤيتها .. ثم يعودون اليه ليصفوها له وصفا دقيقا

فاذا راقته أوصافها أرسل خمسة من الاشراف « احفاد النبي صلعم » الى والد العروس لطلب يد الفتاة ، والاتفاق معه على المهر والجهاز وغير ذلك .. حتى اذا تم الاتفاق قال الجميع .. « الله يكمل على خير » ويقرأون الفاتحة .. وتتم اجراءات الخطبة ..

وتستمر مدة الخطبـــة بضعة أشهر حتى يتم تجهيز العروس ، ولا يسمح للعريس اتماما ان يتصل بخطيبته أو يراها ... ويكتفى بارسال الهدايا اليها في الاعياد والمناسبات والمواسم

وفي ليلة الزفاف يقوم « النجاجف » جمع نجافة وهن سيدات متخصصات في تجهيز العروس وتزيينها ومرافقتها مثل الماشطة عندنا ، يقمن بمصاحبتها الى الحمام وبتزيينها وتخضيبها بالحناء ، ثم تخرج العروس من بيت ابيهـــا في ابهى زينتها وتوضع في هودج محكم الغطاء ، وتزف في شوارع المدينة حتى تصل الى بيت العريس

وتدخل العروس بيت الزوجية لأول مرة في حياتها يحيط بها النجاجف من الجانبين ، وفي يد احداهن سلطانية مملوءة بالحليب ، فاذا ارادت احـــدى المدعوات الكشف عن وجه العروس ، رشفت رشفة من اللبن الحليب ، وقدمت نظير ذلك نقوطا سخيا الى النجافة .. وكلما زاد اعجاب المدعوات بجمال العروس ارتفعت ارقام النقوط وامتلأت جيوب النجاجف بالنقود

ثم يحضرون صينية عليها رغيفان من الخبز وبعض التمر والمفاتيح ، وتضع العروس الارغفة تحت ابطها ، وتقبض على التمر بيد وعلى المفاتيح باليد الاخرى، وذلك لكي تعم البركة والرزق الواسع حياتها المقبلة

ثم تلبسها النجاجف لبس الزفاف، وهو رداء غالي الثمن جدا مثقل بالحـــلى والجواهر ، وهو ملك خاص للنجاجف يقرضنه للعروس نظير ما يتقاضينه من نقوط يتنافس المدعوون في تقديمه بسخاء

وتجلس العروس في مكان بارز تحيط بها الوسائد ، بعد ان ينقط وجهها بنقط خضراء وبيضاء وحمراء مبالغة في تجميلها ، وتجلس في مكانها مغمضة العينين ولا يجوز لها ان تفتحهما طوال مدة العرس الا أمام زوجهـــا .. وتبدأ النساء في قرع الطبول وعزف الموسيقى والرقص والغناء ، ثم بعد ذلك تذهب لتختلى بعريسها الذى يرى وجهها لاول مرة ، وتظل في غرفتها حتى ظهر اليوم التالى ، ثم تخرج لتلبس ثوب الزفاف من جـــديد ، وتجلس جلستها المعهودة مغمضة العينين ، وتتكرر هذه الاحتفالات سبعة أيام . وفي اليوم السابع تلبس سبعة انواع من الثياب وتطلع على ضيوفها وتحدثهم وتجالسهم .. ولايجوز لوالدى العروس ان يزورا بيت الزوجية بعد تسليم العروس الا بعد مرور خمسة عشر يوما ...









سوق عكاظ يظهر فى مراكش !

● تمتاز مراكش عن بقية بلاد المغرب بطابعها الفريد .. انهم يسمونها « الحمراء » لان جميع الدور فيها مطلية بالطلاء الاحمر وتمتد اشجار النارنج بثمارها التى تشبه قناديل الذهب على جانبى طرقاتها . ويطل جبل الاطلس الكبير بقمته البيضاء على المدينة الدافئة فيضفى عليها جمالا لن تراه فى اى مكان آخر . ولعل اعجب ميدان يمكن ان يراه الانسان فى حياته هو ميدان « ساحة جامع الفناء » الذى تشرف عليه من بعيد منارة الكتبيه الشاهقة .. شقيقة منارة الخيرالدا التوام فى اشبيليه .. ان هذه الساحة العجيبة تذكرك بسوق عكاظ أو بحدائق هايدبارك فى لندن

ويخيل اليك لاول وهلة وانت تقترب من هذا الميدان أن هناك عيدا رسميا تحتفل به البلاد ... فستستقبلك موجة من الموسيقى والرقص واللعب والغناء والازدحام والباعة المتجولين والاضواء . انه مهرجان شعبى ضخم لاتراه الا فى الاعياد الرسمية أو موالد اولياء الله الصالحين

ولكن العجيب فى الامر أن هذا يتكرر يوميا .. وبلا انقطاع .. ان مدينة مراكش تعيش فى اعياد دائمة ليلا ونهارا

لقد عددت فى هذا الساحة مايقرب من خمسين حلقة مثل حلقات الحاوى عندنا ، فهذه حلقة يقوم فيها بعض الموسيقيين السوس بالرقص والعزف على آلاتهم الوترية ، وأخرى يرقص فيها فريق من الزنوج رقصاتهم الصاخبة تحت قرع الطبول والصنوج ، ويقذفون بطراطيرهم الى أعلى ويتلقفونها برؤوسهم . وهذه حلقة يعرض فيها احد الحواة العابه السحرية ، واخرى يقوم فيها حاو آخر بترويض حيات الكوبرا السامة ويضعها فى فمه ، واخرى يلقى فى وسطها احد المداحين الازجال الفكاهية واخرى تضم طائفة من راقصى البربر يؤدون رقصاتهم التقليدية ، وأخرى يقف فى وسطها احد الوعاظ يلقى درسا دينيا والناس يصغون اليه بكل انتباه ..

وهناك حلقات تلتف حول باعة العقاقير الطبية وامام بعضهم برطمانات بداخلها ثعابين محنطه لاقناع الجماهير ان مايبيعونه من الحبوب كفيل باخراج مافى امعائهم من امثال هذه الثعابين ، وآخر يبيع قطعا من المعجون تعيد الشباب وتتحدى دواء هـ ٣ فى علاج تصلب الشرايين والسكر وسقوط الاسنان ولاتكلف الا بضعة قروش ، وغير ذلك من العقاقير التى تدر البول وتنقى الدم وتعيد شعر الرأس

ويتخلل هذه الحلقات باعة الماء المتجولون وهم يحملون قربهم على ظهورهم وتتدلى طاسات عديدة من النحاس من صدورهم وتغطى رؤوسهم قبعات مدندشة بالشراريب ، ويقرعون الاجراس باستمرار وهم يوزعون الماء رحمة على روح الوالدين

ثم تفاجأ بتواجة تقتحم هذا الزحام الشديد وتمرق كالسهم ، وتأخذك الدهشة عندما ترى احدى فتيات مراكش المحجبات تقود دراجتها بسرعة ومهارة ... وتحمل المرأة المغربية اطفالها على ظهرها دون ان يؤثر ذلك فى حركتها ، انها طريقة عملية مريحه واقتصادية تغنى المرأة عن استعمال عربات الاطفال أو تأجير دادة لحمل اطفالها



فنتازيا ..

● مولاى ادريس مؤسس الدولة الادريسية ، وفاتح المغرب ، له مكانة عظيمة فى نفوس المغاربة تبلغ درجة التقديس ، وتحتفل البلاد بمولده فى كل عام احتفالا كبيرا .. وتقام المهرجانات وحفلات الفروسية بجوار ضريحه ، ويتسابق الفرسان فى اظهار براعتهم فى العدو بخيولهم واطلاق الاعيرة النارية من بنادقهم الطويلة الرشيقة .. انهم يسمون هذا الاحتفال الكبير .. الفنتازيا ..



سر الرجال "الزرق"!

● تقع جوليم فى أقصى الجنوب من المغرب .. ويمتاز أهلها بسحنتهم الصحراوية السمراء .. انهم يحيون حياة أقرب الى حياة الصحراء منها الى حياة الحضر .. يركبون الجمال ويزرعون التمر .

ويضع الرجال اللثام فوق وجوههم ولذا يطلقون عليهم « الملثمين » وتنضح أرديتهم الزرقاء اصباغها على جلودهم فتزرق بشرتهم ولذا يطلقون عليهم أيضا « الرجال الزرق » .

ورقصة الجودرة هى من الاشياء التى يهتم بها الملثمون فى حفلات سمرهم وسهراتهم .. وهى عبارة عن رقصة تؤديها الراقصة المتشحة بوشاح ينتهى بطرف هرمى الشكل وهى جالسة على ركبتيها .. وتتلوى ذات اليمين وذات الشمال كالافعى ويشاركها الحاضرون بالتصفيق الايقاعى .. ثم تترنح ببطء شديد فى حركات لولبية حتى ينزلق الوشاح تدريجيا ليبرز مفاتن صدرها .. الذى تتخبط فوقه ضفائرها الثلاثة ..







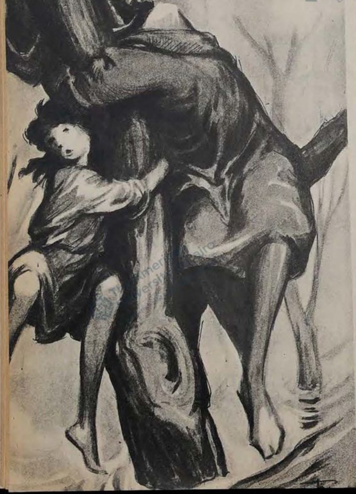
أربع كوارث واجهها المغرب

● لم يحدث فى التاريخ ان اصيب بلد بمثل هذا العدد من الكوارث فى مثل هذا الوقت القصير .. فقد توالت على المغرب ثلاث كوارث فى غاية العنف ، وقعت جميعها فى خلال شهرين فقط. كارثتان منها من صنع الطبيعة وكارثة من صنع البشر .. وكان اولها ذلك الزلزال العنيف الذى دك مدينة اغادير دكا .. وراح ضحيته عدد كبير من الناس والحيوان .. لقد زالت المدينة الجميلة من الوجود فى ثوان معدودة

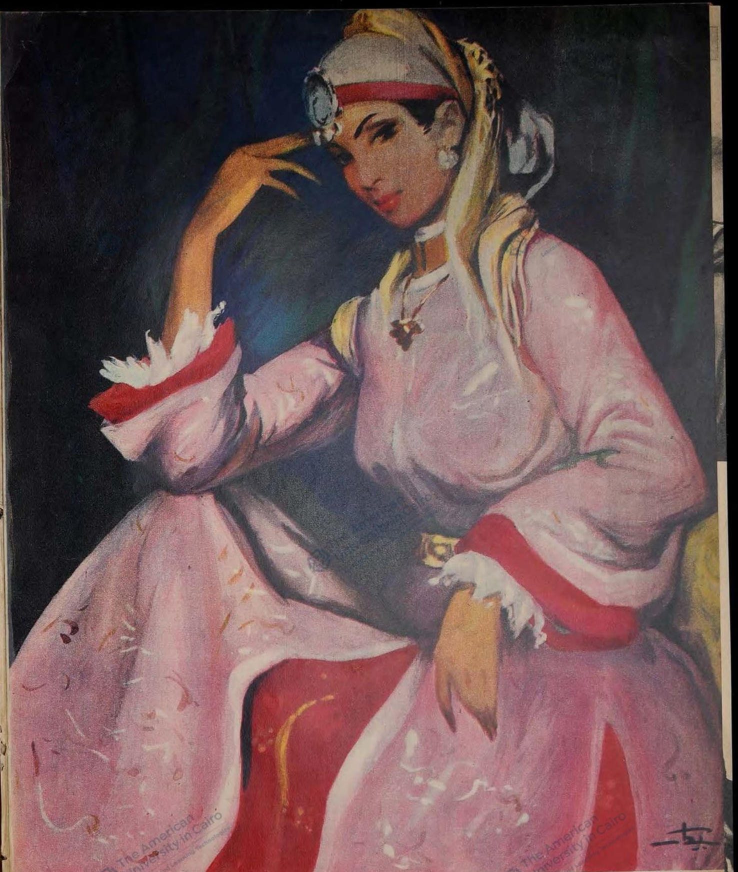
وكانت الكارثة الثانية ذلك الفيضان الكبير الذى حدث بالقرب من فاس ، اذ فاض نهر سيبو وغطت مياهه مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية واودت بحياة عدد غير قليل من السكان ، واتلفت المحصولات ونفقت الماشية ، وهرع الناس الى المرتفعات هربا من الطوفان .. واستعانت السلطات بطائرات الهليكوبتر لانقاذالمنكوبين وامدادهم بالمؤن .

أما الكارثة الثالثة ، فكانت ظهور حالات لسم مفاجىء انتشر بشكل وبائى فى جميع البلاد وتسبب عنه شلل عشرة آلاف شخص شللا كليا ، واحتار الاطباء فى تعليل هذه الظاهرة ، وامتلأت المستشفيات بالمرضى المشلولين ، وانهالت على المغرب المعوناتالطبية من جميع انحاء العالم .. وبعد تحقيق دقيق عرف السبب !!

كانت عصابة آثمة من تجار زيت الزيتون تخلط زيت محركات الطائرات النفاثة بزيت الطعام لمضاعفة ارباحهم ، وتسبب هذا العمل الاجرامى فى تسمم هذا العدد الضخم من الضحايا الابرياء ، ان ٢٦ تاجرا فى المغرب تسببوا فى هذه الكارثة انتهت محاكمتهم امام المحاكم الوطنية ليلقوا جزاءهم ازاء فعلتهم الشنيعة .







عبد الحليم حافظ .. سفير فى المغرب !

● المغاربة مفتونون بشيء اسمه (الفيلم العربى) و (الاغنية العربية) انهم يقبلون بشراهة على افلامنا ويعرفون اسماء جميع ممثلينا ويحفظون تاريخ حياتهم عن ظهر قلب ... ان الفيلم المصرى خير سفير فى هذه البلاد الشقيقة .

وكنت اخاطب مرة احدى حسان فاس ، ولما سالتها هل تعجبك الاغانى المصرية ؟ اجابت (تعجبنى بالزاف) ، سالتها عمن تفضل من مطربينا فقالت (عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب) ، اما فريد الاطرش فقالت (الغنا دياله ما يعجبنى) أى لا يعجبنى غناؤه !

« حسين بيكار »

ذكريات ١٥ سنة

يرويها عم عبده ..



الى المبنى الجديد : بعد فحص الاوراق والملفات الموظفون يجمعونها لنقلها الى المبنى الجديد ..



توزيع الملفات : فى المبنى الجديد .. الموظفون والسعاة يوزعون الاوراق والدوسيهات على الاقسام المختلفة

تحريز الاسرار : قبل ان تنتقل الجامعة الى مبناها الجديد ، اضطر الموظفون الى نقل الاوراق والملفات السريه فى احراز ختمت بالشمع الاحمر ..





الساعات الاخيرة : فى مبنى الجامعة العربيه .. الموظفون يفحصون مئات الملفا ت والدوسيهات التى تنتظر عودا من الكبريت لتلتهم الاسرار السياسيه التى عاشت فيهـا الجامعة العربية ١٥ سنة ..

الجامعة العربية "تعزّل" !

الجامعة العربية عزلت ..

انتقلت من المبنى القديم اللى كانت تؤجره فى باب اللوق الى المبنى الجـديد فى ميدان التحرير ..!

وفى الاسبوع الذى سبق العزال كانت كل اجهزة الجامعة العربية معطلة عن العمل

واخلت اللجان تستعد اسبوعا كاملا ، وكانت حجرات الجامعة القديمة عبارة عن اكوام من الاوراق والصناديق الفارغة !

كل موظفى الجامعة من عبدالخالق حسونة الامين العام الى عم عبده اقدم ساعى فى الجامعة ، كلهم كانوا يستعدون .

الدكتور سيد نوفل مدير الادارة السياسية ، اخذ يراجع بنفسه كل ورقة فى مئات الدوسيهات فى الدواليب المحيطة بمكتبه . ومكاتب السكرتارية .

وتحول مدخل الحجرة الى كومة عالية من الاوراق الممزقة التى تنتظر عودا من الكبريت يلتهم كل الاسرار السياسية التى عاشت فيها الجامعة العربية مدى ١٥ عاما !

وكان **محمد محجوب** رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل هو اول من انتقل مع وثائقه واسراره وموظفيه الى المبنى الجديد

وبعد أن تم نقل الاوراق والدوسيهات ، بقى الاثاث القديم فى انتظار سماسرة المزادات .. فقد تقرر ان يباع اثاث الجامعة فى المزاد . لم ينقل منه الى المبنى الجديد سوى بعض السجاجيد ذات القيمة الاثرية الخاصة . حتى الدواليب الصاج التى نقلت ممتلئة بالاوراق الى المبنى الجديد ، واعادتها سيارات فارغة الى المبنى القـديم ليشير اليها السمسار بعصاه الصغيرة

والمبنى الجديد به ٩ ادوار وزعت على الادارات واللجان المختلفة . وكل حجرة بها ساعة حائط خاصة ، وتليفون داخلى وخارجى فى نفس الوقت . وادخلت مصلحة التليفونات ١٥ خطا تليفونيا للمبنى الجديد . وغيرت ارقام تليفونات الجامعة فاذا اردت ان تطلب الجامعة فاطلب ٨١١٨٩٠ و٨١١٩٦٠

وكان آخر من غادر الدار القديمة هو عم عبده الذى ظل يعمل ساعيا خاصا للامين العام للجامعة العربية منذ سنة ١٩٤٥ حتى الآن ..

وعم عبده رجل اسمر طويل يصر على ان يلبس الطربوش الاحمر الطويل ويموجه الى اليمين قليلا . ثم يروى لك ذكريات ١٥ سنة فى خدمة الجامعة العربية .

لقد امر عم عبده على ان يحمل اعلام الدول العربية وهو فى طريقه الى المبنى الجديد !.

رغبات الشعب تتحول

هذه هى صورة المستقبل التى رآها عبدالناصر فى دمياط



موعد مع المستقبل : هنا حيث الفنا ر القديم ومنطقه لقاء النيل بالبحرالمتوسط كان يوجد

ميناء جديد فى طريقه الى الظهور .. الميناء سيغير كل شىء فى دمياط ... مئات المشاريع والمصانع الجديدة بدأت تظهر لتعيش قرب الميناء .. ان محمد تبارك ينقل لك افكار الخبراء فى المشروع الخطير ويرسم لك فى تحقيقه الصحفى صورة المستقبل بعد ظهور الميناء .

■ آخرساعة ترسم التغيير

الذى سيحدث بعد

إنشاء الميناء الجديد

جلس الرئيس جمال عبدالناصر وسط المنصة الرئيسية فى القاعة الكبرى بمقر الاتحاد القومى بمدينة دمياط وحوله اعضاء اللجنة المركزية . وبدأ حديث طويل بين الرئيس وممثل الاتحاد القومى عن دمياط ومشاكلها ومشاريعها الجديدة وقبل ان تنتهى الخمس الدقائق الاولى على بداية الاجتماع قال اعضاء الاتحاد القومى وهم يقدمون للرئيس ملفا كاملا .. ان مدينة دمياط صاحبة الميناء القديم تريد أن تستعيد مجدها باعادة الميناء ..

وتسلم الرئيس الملف الذى شرح فيه المهندسون وخبراء الموانى .. كل شىء عن اعادة ميناء دمياط .. وامسك بالخريطة التى بين عليها المهندسون تفاصيل المشروع .. وهو يستمع الى شرح المهندسين ..

وقال الخبراء :

انه فى الامكان انشاء اسطول نهرى مهمته نقل البضائع من رصيف الميناء الى بقية البلاد ، واذا اريد الاستغناء عن الاسطول النهرى فيمكن مد خط جديد فى مسافة ٦ كيلو مترات يربط ارصفة الميناء الجديد بالخط الحديدى الحالى بدمياط.

وبدأت الخطوات العملية : كونت لجنة من مهندسى مصلحة الموانى والمنائر والاتحاد القومى وهيئة قناة السويس لدراسة المشروع لوضع خطة التنفيذ . ان أول عمل تقوم به اللجنة هو اعادة قراءة التقارير التى عرضت على السيد الرئيس لوضع خطة التنفيذ .

تقول التقارير انه فى الامكان اعادة ميناء دمياط بفكرتيه .

الفكرة الاولى تبدأ بحفر قناة من « الطابية رقم واحد » على شاطىء البحر المتوسط ، وتمتد حتى تصب فى نهر النيل أمام قصر كحيل ، وتقام ارصفة على جانبى القناة ، وفى هذه الحالة ستتحول راس البر الى جزيرة مثلثة الشكل تحوطها المياه من الجهات الثلاث ، وتصل اليها عن طريق معدية دائمة تشبه معدية بورسعيد التى تنقلك من بور فؤاد الى بورسعيد وبالعكس

والفكرة الثانية تقول : انه فى الامكان تطهير بوغاز دمياط وتعميق مجراه ابتداء من البحر المتوسط ، ويمتد الحفر والتعميق داخل نهر النيل الجربى فى الضفة الغربية وعزبة البرج على الضفة الشرقية ويرصف الجانبان على امتداد المسافة التى سيتم تعميقها عشرين قدما .

ويقول الخبراء : انه عند تنفيذ احدى الفكرتين ، سيمكن للسفن التى تصل الى ميناء



الرئيس يستمع ويناقش : السيد الرئيس جمال عبد الناصر يستمع الى شرح المهندس ابراهيم كحيل منسوب الموانى والمنائر عن الطرق الفنيه التى يمكن بها اعاده الميناء القديم بينما وقف السيد انور السادات والسيد كمال الدين حسين والسيد حمدى عاشور يتتبعون المناقشة باهتمام ..

الى حقيقة على شاطئ دمياط ..



ناء القديم ومن هنا ايضا يمكن انشاء الميناء الجديد بعد تطهير البوغاز وتعميق المجرى

(تصوير محمد رشوان)

دمياط الجديد عن طريق البحر المتوسط ، أن تصل الى نهر النيل .

الميناء الاول

والميناء بالنسبة لمدينة دمياط ليس شيئا جديدا عليها ، فمنذ القدم وهى ميناء . لقد كانت دمياط بموقعها الجغرافى ، الميناء الاول والمدينة الثانية بعد العاصمة ، وكان ازدهارها الاجتماعى نتيجة لازدهارها الاقتصادى الذى يرتبط بمينائها ، فراجت صناعتها ونشطت تجارتها وتقدمت عمرانيا وثقافيا ، وكان عدد سكانها حوالى اربعين الف نسمة فى سنة ١٨٠٠، بينما كان سكان الاسكندرية فى ذلك الوقت خمسة آلاف نسمة .

وفى خلال الحرب الصليبية أرسل الظاهر بيبرس الحجارين الى ميناء دمياط لردم بوغازها بالحجارة ، ثم تراكمت الرمال والطمى فى البوغاز، وتلاشى الميناء من الوجود واصبح من العسير على مراكب الصيد الصغيرة مجرد المرور ، وفى عام ١٩٢٦ قامت محاولة لاعادة الميناء وتطهير البوغاز اشترك فيها ثلاثة من الخبراء العالميين هم كيرك باتريك ولاروش واوبجى ، وقبل أن يرفعوا تقريرهم للجهات المختصة قالوا انهم يريدون زيارة بعض الموانى بايطاليا وفرنسا لدراسة نتيجة الاعمال التى اجريت بها أخيرا فى أحوال مماثلة، ووافق المسئولون، وسافر الخبراء على نفقة الحكومة وعادوا ليقولوا فى تقريرهم الذى رفعوه الى الجهات المختصة : انه يمكن اعادة الميناء القديم ، وكانت اقتراحاتهم غير عملية ، وفضلا عن هذا تتطلب نفقات باهظة لا تحتملها الميزانية ، وبعد أعوام أثير الموضوع من جديد فى البرلمان وظل مشروع اعادة الميناء ما بين أخذ ورد حتى عام ١٩٥٠ دون فائدة ، وكل الذى حدث ، بعد هذه المحاولات الطويلة ، وصول احدى الكراكات عن طريق النيل وبدات فى الحفر ، وفجأة ، وبلا مبررات ، صدرت الاوامر بوقف العمليات وسحبت الكراكات ..

وبعدها توقفت تماما محاولات التفكير فى اعادة ميناء دمياط ، حتى بدأ الاتحاد القومى يعيد المشروع من جديد ، وبدأ خطواته برسالة الى السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية ووزير التخطيط ، اعلن فيها عن امنية أهالى دمياط ، وبعدها توالت الخطوات العملية وتمت أبحاث اشترك فيها مهندسو مصلحة الموانى والمنائر وأعدت خرائط تفصيلية تمهيدا لعرضها على الرئيس عند زيارته لدمياط ، وفى نفس اللحظات التى كان يغادر فيها الرئيس مدينة دمياط تم تكوين اللجنة الفنية التى اشترك فيها الاتحاد القومى وهيئة قناة السويس ومصلحة الموانى والمنائر .

دمياط بعد الميناء

والآن ..

كيف ستصبح دمياط بعد أن تتحول الى ميناء؟

ما هى الخطوط الملاحية المنتظمة التى سترتبط ميناء دمياط بالموانىء الاخرى ؟

ان تغيرا كبيرا سيحدث فى دمياط .. عشرات المصانع الجديدة ستقام لتصدير منتجاتها التى كان من المتعذر قيامها من قبل هربا من تكاليف شحنها من دمياط الى القاهرة ومنها الى ميناء الاسكندرية .

شركات الملاحة ستفتح لها فروعا دائمة لتنظيم رحلات الركاب ونقل البضائع على نفقتها .

مدارس جديدة للبحرية ستفتح أبوابها لتخرج ضباطا وقباطنة للعمل فى الاسطول التجارى الجديد . ان تغيرا شاملا سيحدث فى المدينة عندما تتحول الى ميناء .

أما الجمعيات التعاونية التى بدأت تنتشر فى دمياط فان عملها لن يقتصر على الجمهورية العربية المتحدة ، وسيصبح فى الامكان تصدير الاحذية والاثاث الى كل موانىء البحر المتوسط .

حقيقة ان ميناء الاسكندرية سيظل هو الميناء الاول فى موانينا ، ولكن الضغط عليه سيخف .. سيخصص ميناء دمياط لاستقبال السفن الصغيرة،

فى الوقت الذى ستصبح فيه مهمة ميناء الاسكندرية ، هى استقبال السفن الكبيرة التى تحتاج الى استعدادات فنية أكبر فى تموينها وشحنها وتفريغها .

بقيت الخطوط الملاحية المنتظمة التى ستعمل بين دمياط وموانىء البحر المتوسط . ان اول الخطوط الملاحية التى ستنظم ، خط يربط بين ميناء دمياط وميناء اللاذقية فى الاقليم الشمالى، وخط آخر يربط دمياط بموانىء لبنان وتركيا ، على أن يتم فى المستقبل وضع خطة لتنظيم

الخطوط الملاحية فى كل موانينا ، فيصبح ميناء دمياط متخصصا فى استقبال السفن القادمة من موانىء البحر المتوسط .. ويستقبل ميناء الاسكندرية السفن القادمة من بقية انحاء العالم

وتنظيم العمل الملاحى فى ميناء دمياط الجديد الذى سيبدأ بعد تطهير بوغاز دمياط وبناء ارصفة الميناء ، ستكون خطوته الاولى استقبال السفن ذات الحجم المتوسط ، التى تعمل حاليا فى خط حوض البحر المتوسط .. وعندما تبدأ الخطوة الثانية بتوسيع الميناء سيصبح فى الامكان استقبال البواخر الاكبر حجما .

وفى دمياط شاهدت على الطبيعة كل شىء . نقطة البداية فى مشروع الميناء رقم واحد عند طابية الشيخ يوسف . وانتقلت الى بوغاز دمياط الذى سد فى عهد الظاهر بيبرس البند تدارى. والذى سيتم تطهيره كخطوة أولى فى اقامة الميناء.



دمياط زمان : لوحة قديمة من القرن الثالث عشر فيها المراكب التجارية القادمة من اشهر الموانىء لتفرغ حمولتها فى دمياط حيث كانت المراكب ترسو على ابواب المنازل

لقد التقيت بالمسنين من أهالى دمياط، الرجال الذين سبق لهم العمل فى الميناء القديم ،عندما كانت تنقل سفنهم بين دمياط واللاذقية وعشرات الموانى الاخرى .

صاحب الذكريات

قال لى الحاج سيد الريدى ، الرجل الذى تجاوز الحلقة التاسعة من عمره ! انه كان يعمل ويسافر على كل السفن التى كانت تتنقل بين دمياط وموانىء البحر المتوسط حاملة الفاكهة والحبوب والمصنوعات الجلدية والاخشاب . وكان ميناء دمياط من اهم الموانىء على حوض البحر المتوسط .. وفى كل يوم تصل الى الميناء



فى انتظار رأى الخبراء : هل تصبح راس البر جزيرة عند تنفيذ الفكرة الاولى بحفر قناة من الطابية رقم واحد حتى نهر النيل .. ام تنفذ الفكرة الثانية ويطهر البوغاز ويعمق مجرى النيل .. الاتحاد القومى فى انتظار رأى الخبراء ..



عشرات السفن التى تعمل بصفة منتظمة بين دمياط وأشهر الموانىء فى العالم .

ويتنهد الحاج سيد الريدى وهو يقول :

– وتجمعت طبقات الطمى فوق الحجارة فسدت البوغاز ومنعت دخول السفن الى دمياط حتى سفن الصيد لم يعد فى وسعها الآن دخول البوغاز فى كل اوقات السنة بسبب الطمى .

وينهى سيد الريدى حديثه وهو يقول :

– اننى لا انتظر فى حياتى أكثر من أن أرى ميناء دمياط القديم وهو يستعيد مجده .

أما رجال خفر السواحل فانهم مستعدون لتحويل دمياط الى ميناء . قال لى القدم حسين عطية قائد سواحل دمياط :

– ان اعمال رجال خفر السواحل بعد فتح الميناء ، لن تقتصر على حراسة الشواطىء . ان عليهم بعد ذلك وضع حراسة ادارية منظمة للميناء ، وحراسة جمركية لتنظيم العمل فى الميناء الجديد .

محمد تبارك

زواج ابنتك المبكر يزيد من مشاكل العائلة

موضة جديدة ظهرت اخيرا ، وتقليد عجيب بدا يلون كل افراح الموسم . فالعروس دائما كتكوته صغيرة عمرها لا يتجاوز ١٧ سنه . ان الزواج المبكر الذى كان يعتبر تجربة فاشلة دائما اصبح اليوم تقليدا جديدا .

فالامهات يعتبرن سن السادسة عشرة فى حياة الفتاة فترة كلها خوف وقلق لا تستطيع الام ان تنعم فيها بالاستقرار الا بعد ان تتزوج ابنتها قبل ان تضيع الفرصة وتكون هى سبب ضياعها . ولعلماء النفس رايان متعارضان فى هذا الموضوع اذ يؤكد البعض ان الزواج المبكر افضل حيث تكثر عروض الزواج ويصبح من السهل على الام اختيار الافضل . كما يسهل على الفتاة التكيف نفسيا مع الوضع الجديد . ويقول البعض الاخر ، وهو المعارض فى الزواج المبكر ، انه اذا فشل هذا الزواج المبكر ، فان الفتاة غالبا ما تشعر بالحقد على اهلها الذين زوجوها قبل ان يكتمل وعيها وتحاول ان تدافع عن كيانها المهزوم ، اما بالانطواء او الانفصال ، وهذا ما يحدث فى معظم الاحيان . والان هل تنتهز الام الفرصة المبكرة التى تعرض لها لتزوج ابنتها وتطمئن عليها ، ام تعطيها فرصتها كاملة فى التعليم لتختار هى بنفسها بعد ذلك شريك حياتها فتوفر عليها حيرتها ؟

راى علم النفس

يقول الدكتـــور ملاك جرجس : ان الفتاة فى هذه السن المبكرة لا تكون قد نضجت نفسيا ولا عقليا للقيـــام بدور الزوجه . كما انها تكون عاطفيه الى درجه كبيرة تفقدها المقدرة على الفهم السليم . والزواج علاقه انسانية عميقه تقوم فى اساسها على الصداقه والاحترام المتبادل واذا اكتشف الشاب من تصرفات زوجته الصغيرة ، انه تزوج طفله . فلن يحدث بينهما توافق مطلقا وانا شخصيا ساعلم ابنتى واكون لها اوفى صديق ، ثم اتركها تتزوج بعد ذلك فى الوقت الذى تراه هى مناسبا .

اما الاستاذ مصطفى السلمانى المختص بشئون لجنة الاسرة فيقول ان الزواج المبكر يعتبر جريمة فى حق الزوجة اولا وفى حق المجتمع ثانيـــا لانه يزيد عدد مشاكلنا يوما بعد يوم . ويبكينا بصور من الحياه المريضه المتاخرة . لانه لا يقوم على اساس سليم من الفهم والادراك

راى الطب

وبرغم اعتراف الدكتور مصطفى فناوى بان بنية بنت ١٧ يمكن ان تتحمل اعباء الحمل المبكر الذى هـــو فى راى الطب افضل انواع الحمل . فانه لا يشـــجع الزواج قبل ان تستكمل الفتاة تعليمها وقبل ان تتبلور شخصيتها .

سن العشرين أنسب

وللامهات عندنا راى اخر يخالف هذه الموضه . فتقول السيدة امينة السعيد ان ٨٠ ٪ من زوجات السابعه عشرة لا يسعدن فى زواجهن . والسبب فى معظم الاحيان قله الخبرة وعدم التوافق الناتج عادة عن فارق السن بين الزوجين فبنت السابعه عشرة لا تتزوج رجلا فى مثل سنها بطبيعه الحال وهذا يؤثر فى حياتها بعد ذلك تاثيرا سيئا ..

وفى رايها ان سن العشرين هى انسب سن لزواج فتـــاة تكون قد انتهت او قاربت الانتهاء من مرحـــلة الدراسة الجامعيه على الاقل . فالعلم عامل مهم جدا فى استقرار الحياه الزوجيـــه . والزوجه المثقفة تعرف كيف تحترم زوجها . تحافظ على بيتها اكثر من غيرها .

الثقافة عامل هام

وتقول الدكتورة حنيفه صادق انها تفضل ان تعطى ابنتها فرصتها فى التعليم كامله . فالثقافه تقوى شـــخصيتها . والعلم هو الذى يلغى الفرق فصلا بين الرجل والمراة ويجبره على احترامها .



وجـه جـديد من المجتمع

ليل زكى .. بنات اخيرا تظهر فى المجتمع دراستها فرنسية وهى عضـــو بنادى سبورتنج بمصر الجديدة وتمارس رياضه الكروكيه والاسكواش ، وليـــل رئيسة فريق الغناء بالمدرسه وقد تلقت عرضا للعمل بالسينما ولكن العـــائلة رفضت هذا العرض ، وامنية ليل السفر الى الخارج لدراسة الموسيقى والغنـــاء وستمضى اجازتها الصيفية هذا العام فى سويسرا .



أول وكيلة نيابة إدارية

اول سيدة عربيه شغلت منصب وكيل النيابة اسمها سميحه القليوبى وكانت الاولى فى الثانوية العـــامة وليســانس الحقوق عام ١٩٥٦ وبعدها حصلت على الدبلوم العام ثم الدبلوم الخـــاص . وسميحه القليـــوبى كانت تريد ان تكون معيدة فى كلية الحقوق .. واختــــاروها لتكون اول وكيلة نيابة فى الاقليم الجنوبى

وهى تقول ان المراة العربيه تستطيع ان تشغل هذا المنصب وان تؤدى عمل وكيل النيابة بكل ما فيه من متاعب حتى الانتقال الى مكان الحادث للمعاينه .

وكانت تقف هـــذا الاسبوع بين عمداء الكليات ووكلاء الوزارات لتجتاز امتحانا قبل ان يقع عليها الاختيـــار لتكون اول مبعوثة عربية تطير الى باريس لدراسة القانون المدنى . وفازت سميحه القليوبى فى امتحانات البعثات وتقرر ان تطير الى باريس للدراسة . ويطير ايضا الى باريس معها زوجها الذى ســـيدرس احدث نظم ديوان المحاسبة . ومدة البعثة التى فازت بها سميحه القليوبى خمس سنوات .



جائزة لتنسيق الزهور

السيدة بوبى عبد الحميد حرم مدير البنك الاهلى بالاسكندرية والفائزة بجائزة تنسيق الزهور الذى اقيم بقصر انطونيادس القت على السيدات محاضرة . شرحت فيها طريقة تنسيق الزهور . ومما قالته :

- يجب ان يكون ارتفاع الزهور ضعف ارتفاع الفاز
- يراعى دائما ان تكون الزهرة الكبيرة بالقرب من حافة الفاز
- لتثبيت الزهور فى الفـــاز ، ضعى بداخله قطعة من السلك بعد لفهـــا ثم ادخل الزهور فى ثقوب السلك
- لابد من وضـــع الفروع الخضر حتى يظهر جمال الزهرة

النصف الحلو



كوب انيق للصيف من القماش المحـــلى بكنار عـــلى شكل ورد كبير . الحزام سادة من لون الورد وعليه بالطو « تونيك » . وقد اثار اعجــاب جميــــع الباريسيات فى عرض الازياء الاخير بباريس ..



الاتحاد القومى يزيد دخلك إلى الضعف

السيدة فاطمة عنان رئيســـة مكتب النشاط النسائى بالاتحاد القومى تقول ان مكتب النشاط النسائى قد جنـــد جميع الكفاءات اللازمة لخلق امراة جـــديدة . وقد تم وضع جميع الخطط اللازمة لذلك ستستطيع المرأة فى عهدها الجديد ان تزيد دخلها الى الضعف وستحصل على كل ما تريد بنصف الثمن . سيتحول بيتها الى جنة فقد وضعت كل الخطط لاستنفاد طاقتها .

والخطة الان متجهه الى خلق المراة التعاونيه فقد قرر الاتحاد القومى ان يقوم بتدريس برنامج التعاون للسيدات ويتولى تدريس المحاضرات خبراء فى التعاون . وســـوف تصبح كل امراة طبيبة فى بيتها فقد تم وضـــع برنامج للتمريض ويبدا التدريس فيه من الشهر القادم وبذلك تكسب المراة ثقافة طبية مما يساعدها على رفع المستوى الصحى لاسرتها

كل طفلة متبنّاه لها نفقة

زوجة مهندس تطلب منه نفقة لابنتها .. والزوج يقول للمحكمة هذه الطفلة ليست ابنتي وانما أحضرتها من الملجا .

طلبت زوجة مهندس من محكمة الجيزة الشرعية الحكم لابنتها بنفقتها الشرعية قالت للقاضي : منذ ان تزوجت رزقت « بماجدة » ابنتي وضعتها باحدى المستشفيات الكبرى .. وهذه شهادة ميلادها تدل على انها ابنتي وابنة زوجي .. ولكن بعد ان عشت مع زوجي ٦ سنوات طلقني .. ورفض ان ينفق علينا مع انه ترى مرتبه ٦٠ جنيها ويملك عقارات واراضى زراعيه .

وقال الزوج : منذ ان تزوجت لم انجب من زوجتي .. وهذه الطفلة التى تدعى انها ابنتي هي طفلة لقيطة احضرتها من الملجا لتعيش معنا . ولكن زوجتي كتبتها باسمي .. والان تدعى انها ابنتي وتطالبني بنفقتها .

فقررت المحكمة الحكم على الزوج بنفقة قدرها ١٥ جنيها للطفلة الصغيرة وجاء فى اسباب الحكم من حيث انه ثبت للمحكمة ان الطفله ابنة شرعية للزوج .. لذلك حكمت عليه المحكمة بالنفقه . اصدر الحكم القاضي سيد عبد الله وسكرتيرية احمد ابراهيم .



مشهد ستراه على شاشة التليفزيون فى احدى تمثيليات الاطفال ..

ركن الأطفال فى التليفزيون

• سميحه عبد الرحمن المشرفه على برنامج الاطفال فى التليفزيون تستعد الان لتقديم برامج الافتتاح فى شهر يوليو القادم . وسميحه خريجة كليه الاداب قسم التاريخ ، وقد انتهت هذا الاسبوع من اعداد ١٥٠ طفلا ، لتختار منهم من يتمتع بمواهب تساعده على تاديه المشاهد المطلوبه منه على شاشة التليفزيون

وتقول سميحه انها وجدت فى مدرسه شبرا القومية اكبر عدد من الاطفال صالحين كوجوه جديدة للتليفزيون وبعضهم يجيد العزف والغناء ببراعه تامة مع ان معظمهم لم يتعد السابعه من عمره . وقد اختارت بعض التمثيليات التى يؤديها الاطفال فى الحفلات المدرسيه لتاديتها كما هى فى التليفزيون ومنها اوبريت قناة السويس وتمثيلية « الاتحاد قوه » وافضل البرامج فى نظرها هو برنامج جميل تقدمه فرقه باليه كامله من الاطفال ولا يزيد عمر الواحد منهم على ثماني سنوات . وبرنامج الاطفال يتكون من عدة برامج صغيرة منها الحاوى والاراجوز والتمثيليات القصيرة والرقص والغناء .

"البيكيني" راحت عليه !

اناقتك على البلاج لا تظهر الا من اختيارك للمايوه . وجولتنا فى السوق هذا الاسبوع تعرض عليك آخر الموديلات التى ستظهر على البلاج هذا الموسم .

والمهم ان المايوهات المشجرة والمقلمه تحتل المكان الاول فى عالم الاناقه . واسعارها فى شارع ٢٦ يوليو تتراوح بين ٥ جنيهات و ١٢ جنيها ، واذا كنت ترغبين فى شراء مايوه يبقى معك اكثر من موسم فاذهبى الى شارع قصر النيل فان محلاته تعرض مجموعة رائعة من المايوهات من كل الالوان . وتبدا اسعارها من ١٢ جنيها ، وهناك مجموعه تناسب صاحبات القوام الممتلىء فتظهره اكثر رشاقة ونحافة ولكن اسعارها تتراوح بين ١٥ و ٢٠ جنيها . واذا اردت ان تشترى مايوها بسعر معقول فعلا فاذهبى الى المحلات التى تعرض منتجات الاقليم الشمالى تقدم لك المايوه بسعر لا يزيد عن ٣ جنيهات .



مفروشات البيت المودرن لها أصول

انتهت السيدة ايدا فاروق من تاثيث شقتها المودرن وهى تنصح كل عروس ان تبتعد عن الاستيل وتختار كل اثاث منزلها مودرن حتى يناسب مساحة الحجرات الحديثة .

وتقول ايدا أنه يجب ان تلاحظ ست البيت عدة أمور عند تاثيث شقتها المودرن فيجب مثلا أن يكون سجاد البيت من لون واحد أو ان تفرش بدلا من السجاد « الاكلمة » البسيطة ذات الشعر المجدول والزخارف البسيطة ، وهذا النوع يسهل غسله .

اما الاضاءة فيجب ان توزع حسب اختلاف كل حجرة عن الاخرى وأن تكون غير مباشرة وهى بذلك تعطى الاحساس بالهدوء وخاصة فى الاركان .

والفازات المفضلة هى المصنوعة من السيراميك والفخار الملون بالوان صارخة وزخارف كثيرة وتفضل الفازات ذات الاحجام الصغيرة .

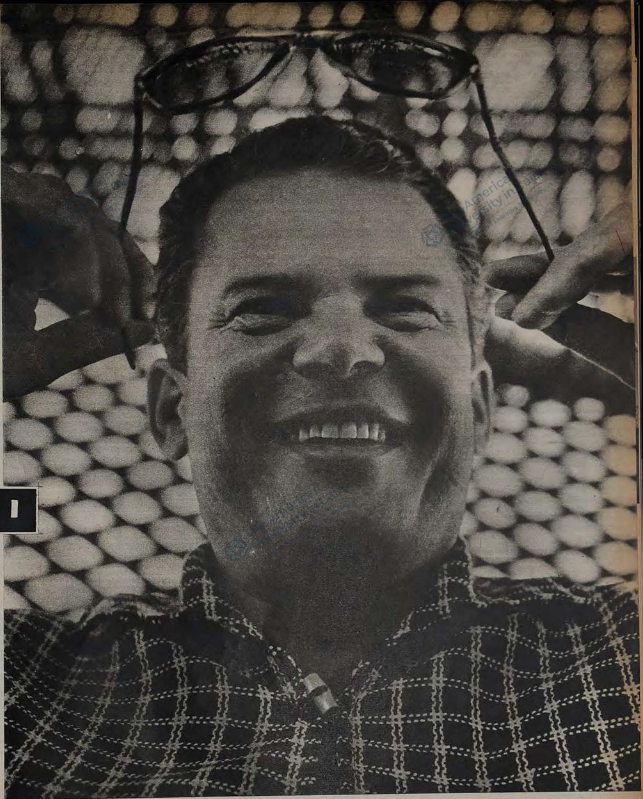
والاحسن أن تدهن كل غرفة بلون مختلف حسب الوان الكريتون .

والستائر يستعمل فيها الالوان الفاقعة والاقمشة السميكة . ويجب أن يختلف جو كل غرفة عن الاخرى بعكس الاثاث الاستيل الذى يعطى الاحساس بجو واحد وطراز واحد فى البيت كله



اعتراف : يوسف السباعي .. اعترف انه لا يكتب قصة الا وفي مخيلته شخصية معينة رآها فعلا قد تكون جارة او قريبة او خادمة قائلا : المهم انني اعرفها جيدا لاستطيع تسجيل تصرفاتها واصور اخلاقها وطبيعتها فتخرج الى الشاشة او المسرح وكأنها قطعة من الحياة ..

تصوير محمد بكر



١ زوجتي ..

السباعي يردّ ..

صريح كالمدفع .. خجول كالعذراء !

حديثه يكتبه : جليل البنداري

اذا أردت أن تبحث عن يوسف السباعي فلا تذهب الى شيخ الحارة في مصر الجديدة وتسأل عن عنوان بيته .. لقد غير يوسف السباعي عنوانه واصبح من سكان جبل المقطم .. انه يعيش الان على ارتفاع الف قدم فوق القاهرة ! ..

وعندما دخلت بيته رأيته جالسا في الحديقة يكتب سيناريو وحوار فيلم « ١٠٠ ساعة في الوحل » .. من انتاج محمد العشري واخراج حسن رمزي .. ويوسف السباعي من اسرع كتاب القصة والسيناريو .. وقد قال لي رمسيس نجيب انه كتب سيناريو وحوار فيلم « بهية » في سبعة أيام ! ويوسف السباعي انسان له عقل فنان وقلب طفل .. اذا ضحك فانه يضحك من قلبه ، واذا بكى فهو يبكي بالدموع ! وهو صريح صريح كالمدفع ، خجول خجول كالفتاة العذراء .. اذا استمع الى كلام خارج عن حدود الادب اطرق بنظراته في الارض !..

واذا تكلم هو في الادب ، خرج عن حدود الادب ! وهو لا يستطيع أن يكتم سرا خاصا به .. كل اسراره يعرفها اصدقاؤه .. وهو لا يستطيع ان يجامل صديقا له على حساب اعصابه او على حساب الرأي الذي يؤمن به ! ويوسف السباعي ليس له وسط .. فهو اذا غضب على حمروش المسرح القومي - مثلا - حمل جثته ودخل بها الى المشرحة واخذ يشرحه بقلمه كما يفعل الطبيب الشرعي تماما !



معروضات زودياك بسوق العينات بمدينة بال (١٩٦٠)

وهو اذا رضى عن احمد مظهر - مثلا - وضعه فى مكان واحد مع جريجورى بيك وفاتن حمامة !

وعندما سألته عن جو المقطم أجاب .

- بالنهار ربيع وبالليل شتاء !

- وماذا كنت تفعل فى مصرالجديدة ؟

- كنت اكتب رواياتى على السطح!

- وهنا ؟

- فى البدروم !

كاتب السيناريو أم المخرج ؟

- من هو بطل هذه القصة التى تكتبها الان ؟

- ضابط يقود اخر فصيلةتنسحب من ابو عجيلة بعملية فدائية لوقاية الجيش من عمليات التدمير التى كانت تهدف اليها بريطانيا وفرنسا واسرائيل

وقد رسمت شخصية البطل فى السيناريو منذ كان طالبا بالكلية الحربية بأن كان دائما متهما بالجبن .. وكانت أعصابه تخونه كلما واجه الناس .. فهو لا يلمع فى السابقات والمباريات ابدا .. ثم ينتهى به المصير الى معركة أبو عجيلة حيث يضرب لنا المثل فى البطولة والشجاعة والتضحية ..

- من الذى ترشحه لهذا الدور ؟

- احمد مظهر ..

- وهل وافق حسن رمزى باعتباره مخرج الفيلم على هذا الاختيار ؟

- اظن ذلك

- ايكما صاحب الحق فى توزيع الادوار .. انت ككاتب سيناريو ام المخرج ؟

- اختيار المثلين يتم بالاتفاق بيننا !

- واذا حدث خلاف بينكما ؟

- [illegible] !

- [illegible] المنتج ؟

- غالبا ما تكون نظرة المنتج نظرة اقتصادية وليست قائمة على كفاءة النجوم !

- لمن تحتكم اذن ؟

- الى العقل !

- اى عقل ؟

- عقلى وعقل المخرج .. لابد ان يقتنع احدنا برأى الآخر !

- كم بطلة فى هذا الفيلم ؟

- اثنتان احداهما طالبة بالجامعة الامريكية وهى التى يقع فى غرامها بطل

- ثم من ؟

- ماجده

- ثم من ؟

- لبنى

- ثم من ؟

- ثم مريم فخر الدين ويقولون ان سميرة احمد كانت رائعة فى « البنات والصيف » .. ولكن للاسف انا لم ترها ؟

- ولماذا تبدى رأيك فيها وانت لم

- حتى لا اهضم حقها كممثلةمجيدة. لمجرد انى لم ارها .. ولا يمنع ذلك من احترامى لبقية الممثلات وتقديرى لهن !

أم رتيبة

- عندما تكتب سيناريوفيلم هل تتخيل امامك ممثلة معينة فى الدور الذى تكتبه؟

- طبعا ..

- من هى ؟

- انا اكتب القصة ، وفى مخيلتى شخصية معينة اكون قد رايتها فعلا .. قد تكون جارة او قريبة أو خادمة ... المهم اننى أعرفها جيدا لاستطيع ان اسجل تصرفاتها واصوراخلاقها وطبيعتها فتخرج الى الشاشة أو المسرح وكأنها قطعة من الحياة !

- ما علاقتك بام رتيبة مثلا ؟

- أم رتيبة شخصية موجودة !

- فى الاسرة ؟

فضحك يوسف السباعى وقال :

- لا .. ولكنها كانت أم خادمة عندنا فيما مضى .. وكنت معجبا بها فى طفولتى .

- اذا كنت مؤمنا بالتخصص ، فلماذا لم تتخصص انت فى الكتابة ؟ .. لماذا كتبت فى الدراما « بين الاطلال » وفى الكوميدى « ام رتيبة » ؟

- يتوقف تخصصى فى التاليف على قدرتى وطاقتى وطبيعتى .. فاذا كنت أستطيع ان اكتب الكوميديا واضحك بها الناس ، واكتب الدراما وأبكى بها الناس فما الداعى لان أتخصص ؟ ان القارىء والمتفرج وحدهما هما صاحبا الحق فى فرض التخصص على الكاتب !

اول ١٠٠ جنيه

- متى رايت بعينيك اول مائة جنيه ؟

- فى أرض النفاق !

- الكتاب ام الفيلم ؟

- الكتاب !

أول ناقدة صريحة لرواياتى ..!

الرواية ، والثانية فتاة بدوية تتولى تضميد جراح البطل فى الصحراء ..

- ايتهما تفوز بقلب البطل فى النهاية ؟

- الاولى طبعا

- من هى ؟

نسألنى هو :

- من تظن ؟

قلت :

- لبنى عبد العزيز ؟

نسألنى مرة اخرى :

- كيف عرفت ؟

- من الجامعة الامريكية .

قلت له :

- والبطلة الثانية ؟

- زيزى البدراوى

- اعتقد ان دورها سيكون اصعب من دور لبنى ؟

- من حيث ايه ؟

- قالت لى فاتن حمامه انها امضت بضعة شهور وهى تتعرب على دورها فى « دعاء الكروان » وعاشرت العرب الذين يعيشون فى الخيام لتتعرس لهجاتهم فى الكلام !

- الممثلة المحترفة يجب أن تفعل هذا ..

انا مؤمن بالتخصص

قلت ليوسف السباعى :

- ما رأيك فى التخصص ؟

- اى تخصص ؟

- تخصص الممثل او الممثلة فى ادوار معينة ؟

- أنا مؤمن بالتخصص فى حدود السن والشكل .. خذ مثلا الممثل العظيم تشارلز لوتن .. هذا الرجل يستطيع ان يلعب كل الادوار ويؤديها على أحسن وجه ولكنه لايستطيع ان يلعب دور الفتى الاول !

- هناك ممثلة تلعب كل الادوار ولا تنطبق عليها نظرية التخصص ؟

- زى مين ؟

- انجريد برجمان

- فعلا .. أنا رأيتها فى جان دارك ورأيتها فى دور راهبة وفى دور امرأة مستهترة وكانت رائعة فى كل هذه الادوار !

- من عندنا تلعب على هذا المستوى ؟

- فاتن حمامة

- واول ٥٠٠ جنيه ؟

- انى راحلة

- ورد قلبى ؟

- ٦٠٠ جنيه

- وبين الاطلال ؟

- ٧٥٠ جنيها .

- واكبر اجر ؟

- ١٠٠٠ جنيه عن قصة وسيناريو وحوار « ١٠٠ ساعة فى الوحل » !

- لماذا تهاجم النقاد دائما ؟

- لانهم يشعروننى دائما بانهم فى جانب والرأى العام فى جانب !

- اضرب لى مثلا ؟

- قال أحد النقاد عن « انى راحلة » انها رواية مملة .. وقال لى آلاف القراء ان أهم ميزة فيها انها تمسك بتلابيبهم فلا يتركونها حتى ينتهوا منها !

وقال ناقد آخر عن « أرض النفاق » انها قصة ثقيلة الظل .. وقال جمهور القراء انها أخف رواياتى دما !

وقال النقاد عن « أم رتيبة » انها ليس فيها شىء سوى الضحك ... وأنا أقول اننى كتبتها لكى اضحك بها الناس .. وفى اعتقادى أن الضحك رسالة لا يقدر عليها كل انسان .. واننى اذا استطعت ان اخفف عن الناس آلامهم وهمومهم بعض الوقت فاننى أكون قد حققت فائدة كبيرة . والنقد يوجه لام رتيبة اذا كانت قد عجزت عن اضحاك الناس .. اما فلسفة النقاد فهى فى حد ذاتها سخافة !

زوجتى هى الناقدة الاولى

- من اول ناقد لك فى اسرتك ؟

- زوجتى !

- ما رأيك فيها كناقدة ؟

- انها تمثل الذوق العام .. اذا اعجبت برواية لى ، فان هذه الرواية تعجب كل الناس !

- ما احسن رواياتك فى نظرها ؟

- السقا مات !

- والرواية التى لم تعجبها وصفق لها الناس ؟

- بين الاطلال !

- الم يعجبها فى بين الاطلال اى شىء؟

قال يوسف السباعى بسرعة :

- عجبها شىء واحد فقط هو مبلغ الـ ٧٥٠ جنيها !

جليل البنداري



قصة العدد :

الحرمان

بقلم ابرهيم المصري

قالت سعاد :

كان والدي رجلا شديد البخل يثير كره والدتي واشمئزازها ، ويدفعهـا بالرغم منها وهي المرأة المتكبرة الى التحايل عليه والتزلف اليه واراقة ماء وجهها كي تنتزع منه القرش . وكان موظفا حكوميا ملحوظ المكانة يتقاضى أكثر من مائة جنيه في الشهر ومع ذلك فقد كان يشكو الفاقة على الدوام ، ويعيش بلا رغبات ولا مطالب ، حارما نفسـه من متع الدنيا ، منزويا في بيته منذ الساعة التاسعة مساء ، يقرأ الروايات البوليسية ويتحدث الى والدتي عن الاسهم التي اشتراها وعن تأرجحها الغاشم بين صعود وهبوط ..

وكان لفرط بخله يحاول ان يجعلني أنا ابنته الوحيدة شبيهة به . فكان يروضني على الحرص والتقشف ، ويقتر علي في نفقاتي الخاصة ، ويعطيني قرشين في اليوم ثم يكذب على والدتي ويقول لها انه أعطاني عشرة .. وكنت أنا ارى زميلاتي في المدرسة ميسورات مبتهجات ، يتهافتن على « الكانتين » ، وينفق معظمهن عن سعة ، فأتحرق واتعـذب واشتهي في احيان كثيرة زجاجة من الكوكاكولا على غير جدوى ..

وكان يلهب غيظي وكمـدي اني كنت ارى نفسي جميلة جمالا رائعا ؛ ثم اراني في الوقت ذاته أحيا حياة بائسة كئيبة وضيعة غير جديرة بجمالي .. ولقد طالما تبذلت وترخصت على كره مني ، واستخدمت ذكائي ودهائي كي اجتذب الزميلات الميسورات الى وأزين لهن ان يقاسمنني نصيبهن من الحلوى ، أو يشترين لي على نفقتهن بعض ما اشتهي ..

وهكذا نشأت والحرمان ينهشني ، والذل يخنقني ؛ وكل متاع ينعم به الناس يخطف بصري وعقلي . فنفر مني والدي نفسه بدل أن يعطف علي ويفهمني ، وقال عني ان عيني فارغة ، وأمعن أيضا في التقتير علي ..

والحق ان أمي كانت تغـافله احيانا وتعطيني . ولكنه كان يحاسبها على كل قرش ، فيفطن الى تصرفها ، فينفعل ويثور ويقول لها انها هي التي تفسد اخلاقي ..

ولقـد ضقت ذرعا بهذا الشح ذات يوم فسرقت . لم أسرق أبي أو أمي . بل سرقت خادمتي .. سرقت ريالا كاملا من صرة صغيرة كانت تخفيهـا الخادمة المسكينة العجوز في المطبخ تحت « الحنيـة » وتجمع فيها نقودها كي تبعث بها الى بنت لها في البلد ...

وعبثا فتشت العجوز عن مالها المسروق ، وعبثا بكت وانتحبت واستعطفتني . فقد انتهرتها أنا وترفعت عليها واستنكرت منها ان تسألني . ولكن عينيهـا الثاقبة المسددة الي كالسهم ، كانت تمزقني ، وكنت اشعر في أعماق ذاتي انها تتهمني وتفضحني ..

هذه السرقة الدنيئة لم تبرح خيالي ابدا . ألقت على نفسي . وعلى والدي ، وعلى جو حياتي . فازداد احساسي بالهوة السحيقة التي تفصـل بين جمالي وحظي . فكبر علي أن أكون جميلة ومحرومة ، فاتنة وبائسة ، ساحرة وذليلة ، فكبحت جاهدة حرقتي . واطلقت العنان لخيالي ، وعقدت العزم على ألا أتزوج الا برجل غني وسخي يسـتطيع ان ينقع غلتي ، ويشبع متلهفا متغابيا جميع رغباتي .

ولم استطع ان احتمل وجود الخـادمة العجوز في بيتنا بعد أن سرقتها وأيقنت أنها تتهمني وتحتقرني . فكدت لهـا ، واوغرت صدر والدي حقـدا عليها . فانتهز الفرصة وصرفها . وبدل ان يستخدم أخرى ويدفع لها اجرا ، أسرع واستقدم من منزل أخيه بنت أختـه ، الفتـاة المتكبرة الهادئة الطيعة اليتيمة الابوين « زينات » ، على ان تعيش معنا كأنها فرد منا ، وتخدمنا في البيت بدون مقابل ...

ودخلت زينات بيتنـا . فلم أكد اتصل من كثب بها وأعرفها حتى ندمت على تهـوري وابغضتهـا .. كانت بخيلة كوالدي . صارمة قاسيـة متزمتة تعتبر الضحك مجونا ، والمرح تبذلا ، والاناقة خلاعة ، وتحرص الحرص كله على مظهر الحشمة والجد والوقار ، ولا تطيب لها الحيـاة الا في غمرة العمل المتواصل تعكف عليه طوال يومها في دقة عجيبة ورصانة متجهمة منفرة .

ولم تكن زينات جميلة . فوجهها الاسمر الداكن كان مستطيلا . وعيناها الحادتان ضيقتـين ، وفمها الناتيء غليظا ، ولكن سكونها الصارم المتزمت كان يضفي على كيانها كله هيبة تشيع في النفس احيانا ضربا من الخوف ممزوجا بالدهشة والاعجاب .

ولقد أعجب بها والدي فعلا وقربها اليه . رأى فيها صورة منه ، ورأى فيها الصـورة التي كان يود أن تكون عليها ابنته . لتسرف في اطـرائها امامي ، وأسرف في حتى على الاقتداء بها ؛ تمادى في التقتير على مستندا الى حرص زينات وبخلها . فاشتد سخطي ، وتفاقمت لوعتي، وبت بين أب بخيل يخمد جذوة الحياة في صـدري ، وأم وجلة ضعيفة عاجزة عن اسعافي ، وفتاة غريبة دخيلة تميز على وهي في بيتي ، اتطلع مخبـولة الى المترفات السيـدات من زميلاتي ، واتلهب شوقا الى المرح والانطلاق والحرية ، واخالس الطيف الرائع المنشود ، طيف الزوج الغني السخي الذي يقتحم فجاة اسوار سجني ، ويأخذ عنوة بيدي ، ويفتح امامي جميع ابواب الدنيا ..

وتم لي ما أردت واقترنت بعصام .. كنت في الثانية والعشرين وهو في الاربعين . وكان قد تزوج فتوفيت امرأته بعد ان اعقبت له بنتا . فرضيت به برغـم فارق السن ، وقبلت أن اعيش في صحبة ابنتـه الدمثة الرقيقة « نوال » التي كانت اذ ذاك في الخامسة عشرة من عمرها ...

ورضيت بعصام لا لانه كان موظفا ممتازا في احدى الشركات ورجلا ميسورا يملك عمارتين كبيرتين وبضعة فدادين . بل لانه كان قبـل كل شيء سخيا ، وكان في الوقت ذاته طيبا ومسالما ووديعا .. أجل أدركت انه كريم وضعيف . فأحسـت اني أقوى منه ، وان في وسعي ان أتحكم فيه ، وأملي ارادتي عليه ، واسره بشبابي وجمـالي الى تلبية شتى الرغبات التي حرمت منها في بيت أبي ، والتي كانت تتقد في أعماق نفسي كنار تحت رماد ..

ويالهـا من فرحة تلك التي ملكتني يوم تخلصت من شبح أبي وعسفـه ، وبلادة أمي وخمولها ، وصرامة زينـات وجهامتها واستعـلائها . كنت سعيدة كمخنوق تفتح صدره بغتة وتنفس لاول مرة . كنت أرى بيتي جميـلا ، وزوجي طيبا ومطواعا ؛ وبنت زوجي محبة ولطيفة . فأجيل البصر حولي في نشوة مخبولة . فيعصف بي الكبر والزهو والخيلاء . فأحس ان كل انسان رهن اشـارتي ، وكل شيء ملك يميني ، واني لم أعد فتاة متلهفة متحرقة محرومة ذليلة ، بل امرأة مصطفاة مس حظها العاثر فجاة سحر ساحر ، فاستحالت الى ملكة وتربعت على عرش ..

وختم العز على بصري ، وافقدني الجاه والسلطان صوابي . فاستعذبت الترفع والشموخ ، والعجرفة والصلف ، والسخرية والازدراء . وتجمعت كل هذه العوامل في نفسي والقت في روعي ان ليس في العالم كله امرأة اعظم مني ، واني أصبحت بالفعل ملكة وان من حقي بعـد طول عـذابي ان انافس الملكات وأمرح وانطلق واعيش ..

وانفجرت كل قوى سـخطي وكبتي وحرماني . وارتميت في غمرة التمتع وانا لاهي .

تهالكت على الاطعمة الفاخرة الشهية ، والازياء الثمينة الرائعة والحلى النفيسـة المرموقة ، والسهرات والحفـلات ، والرقص والخمر ، والعربدة والصخب ، وكل مايطلق النفس من عقالها ، ويشعر الانسان انه سيد الدنيا وان في وسعه ان يجعل من رغبته أمرا ، ومن نزوته حقيقة ، ومن شهواته كائنة ماكانت صنما ذاتيه صاغرة تنبض بالحركة والحرارة والحياة .

وطاوعني زوجي أول الامر ، مأخوذا بشبابي ، مفتونا بجمالي ، مسحورا بفيض حيويتي . ولكنه مالبث ان تعب وحبا الى الراحة فغضبت انا واكربتني حياة البيت . فعاد وسايرني . فشجعني ضعفه ، فعدت الهو وأمرح ، وانفق وابدد ، واغرق في ابتداع رغبات ومشتهيـات ونزوات تعلو على مستواي ، وتفوق طاقة زوجي ، ويتطلب تحقيقها ثراء واسعا ومالا لاينضب . وعندئذ تنكر لي عصام واعترضني . هالهما انفق في العام الاول من زواجنا . وأحس أن ليس في مقدوره ان يواصل الحياة على هذه الصورة والا حاق به الخراب . فأبى الا أن يفرض على الاتزان والحكمة . والبسـاطة والاقتصاد ، والانكماش والانطواء . فأثارتني ثورته الطارئة ، ولم أفهم لماذا تغير ، ولم أفكر لحظة واحدة في ان ثروته محدودة ؛ وأن ماله يمكن أن يتبدد يوما ويتحلل ويذوب ..

كنت قد الفت العز والجاه ، فكبر علي ان اتعقل ، وكبر علي ان ارخص ، وكبر علي أن احاسب وادقق واقتصد . فلاح امامي طيف والدي ، وخيل الي ان زوجي قد يصبح بخيلا مقترا مثله فتتجـدد مأساة حداثتي . فاقشعر بدني ، وعاودني سخطي وحنقي . وبدل ان اتبصر واتزن ، أمعنت في غيي ، وأبيت بدوري الا ان امضي في الحياة التي اعتدتها منذ بدء زواجي . فثارت على عندئذ ثائرة عصام ، وناصبني العداء ، وشرع يتحداني ويجاهدني.

وكاد يفضي بنـا الامر الى قطيعة لولا اني شعرت فجاة اني حامل فهدات على الرغم مني . هدات لاتربص . هدات لاتحفز واثب . قلت في نفسي ان طفلي المنتظر لابد ان يحكمني في زوجي ، ويخضعـه صاغرا لرغباتي ، ويطوع لي أيضا ثروته ويجعلها في المستقبل ملكا لي أنا وولدي. ولكني واأسـفاه وضعت بنتا . بنتا لاتحجب وارثا ، ولا تحمي أما ، ولا يرتفع بهـا رأس زوجة . فاضطرم حنقي ، واسـتعرت لوعتي . وما كدت استرد نضرة شبابي وجمالي حتى اهملت ابنتي ، وعدت انشد اللهو والمرح غير حافلة بزوجي بل ساخرة منه ، وعاصية أوامره ، ومتمردة عليه ، ومثيرة في وجهه شر المنازعات كلما حاول ان ينصحني أو يزجرني او يقبض يده عني ليحرجني ويكبلني ويعاقبني ..

وكرهت البيت واهملته كما اهملت ابنتي . فاختل نظامه ، واضطربت شئونه ، وعاث فيه الخدم ، وشملته الفوضى . واذ ذاك استبد الكمد بعاصم ونفد صبره ، فانذرني وحذرني ثم هددني في صراحة بالطلاق ..

ونظرت اليه وضحكت . لم اصدقه . كنت اعرف انه لا يحبني وانه بعقله وعواطفه واخـلاقه ينفر مني . ولكن كنت في الوقت نفسـه أعلم علم اليقين انه يشتهيني ، وانه بحواسه وجسده مشدود الي وعاجز عن الاستغناء عني . فلم أكترث لوعيده واردت ان اروضه واخضعه . فانطلقت أعانده وامرح ، واهمـل عامدة شئون طفلتي وبيتي ..

ولم يكن في وسع ابنتـه نوال الطيبة الرقيقة المدللة الناقصة الخبرة والضعيفة الشخصية أن تحل محلي في الرعاية بطفلتي وان تنهض وحدها بادارة البيت . فحار زوجي وتخبط ، وفكر طويلا وتأمل ، ثم واجهني ذات يوم بما لم أكن اتصوره لحظة ، ولم يكن قط في حسباني ..

هرع الى والدي ، وقص عليه قصتنا ، والتمس منه أن يتخلى عن عدوتي ، عن أبغض مخلوق الى نفسي ، عن الفتاة اليتيمة الرصينة البخيلة العاقلة زينات ، وأن يعهد اليها هي بادارة شئون بيتنا ..

وأفقت ذات صباح ، واذا بزينات في بيتي ، تستأثر به ، وتتحكم في خدمي ، وتتصرف في مالي وتحاسب وتدقق وتقتصد ! وتقر نظامها الخاص في مملكتي ..

وروعني ان أرى كل يوم وجههـا . وجهها الداكن الصارم المتقبض المستطيل . وجهها الذي لاضوء يشع منه ، ولا ابتسامة ترتسم عليه ، ولا حياة تنبض فيه ، وجهها الشبيه بكتلة حجرية صماء عليها كومة من الشعر السلكي المجعد وفيها عينان حادتان تدوران ...

لم أطق . لم احتمل . أحسـت ان حياتي وان زوجة توشك ان تصبح اقتم واتعس الف مرة مما كانت عليـه وأنا فتاة . فاحتواني غضب محتجز أكل ممـزق ، وأصبت شبه مس من خبال. ولكني كنت بين أمرين : اما أن اثير انا نفسي العاصفة واطلب الطلاق ، وارتد الى البيت الذي هربت منـه أي الى والدي



البخيل الشحيح ، فاسوم ذاتي بمحض ارادتي اقصى ضروب العسف والذل والتقشف والهوان . واما ان اغضي الطرف في انفة وكبر ، وادع بيتي كله لزينات ، ثم احتال على زوجي ، وابتز ماله ، واحاول ان افرج عن نفسي في الخارج مااستطعت ..

واخترت الطريق الثاني . فبذلت جهدي من خلقي وطبيعتي . لم سايرت زوجي ولاطفته ، والفريته واجتذبته . وعندما احسست انه قد عاد يشتهيني ويتهافت علي ، اقتنصت ماله في لباقة ومهارة ، وانطلقت انفق على زينتي ، واحقق مختلف رغباتي ، وامرح يوما في صحبته هو ، وأياما في صحبة العاطلات المترفات من صديقاتي ...

وكانت بينهن ارملة جميلة تدعى « فتحية هانم » ماكرة وناعمة وجـذابة ، تعيش حرة من كل قيد ، وتفتح ابواب بيتها لكل حسناء وتقيم الولائم والحفلات ، وتجتمع في دارها صفوة مختارة من اوجه الشباب والرجال . وكانت هذه المرأة تحبني ، وتقربني ، ولا تكف عن اطراء جمـالي ، وتسر الي في كل مناسبة ان جميع اصدقائها يعجبون بي ، واني لو شئت لترامى اجملهم والراهم عند قدمي ...

ولم اكن اعلم في مبدأ الامر حقيقة المهنة التي تمتهنها فتحية هانم ، ولكني عندما تنبهت وادركت انها في سبيل الكسب الهين الميسور لاتتورع عن التوفيق بين اصـدقائها وصديقاتها ، خفت منها ، وتباعدت عنها ، وحرمت نفسي من زيارة بيتها ، وأنا احس مع ذلك اني منسـاقة اليها ، منجذبة الى جوها ، مأخوذة باعجاب الرجال الوجهاء الاثرياء من زوارها..

وراعني هذا الاعجاب العظيم وضاعف كبري . فاشتدت نقمتي على زينات المتبجحة الدخيلة التي اقتحمت بيتي ، واشتد سخطي على زوجي الذي جردني من سلطاني ، والذي استحال بقرب زينات الى رجل مقتر حريص ، والذي كنت لااظفر بماله الا وانا اساومه على محاسني ، فتجهم خلقي ، واظلمت حياتي ، واحسست فراغا مروعا في قلبي ، وهفت نفسي بالرغم مني الى عاطفة حب صادقة قوية مشبوبة تخف لنجدتي وتنقذني ..

وكان يغازلني شاب يقطن العمارة المواجهة لبيتنا ويدعى كمال ، جميل وانيق وظريف ، آلت اليه ثروة كبيرة بعد وفاة والده ، ويعرض علي ان يتزوجني . فاندفعت أنا نحوه واحببته حبا عنيفا ، وعقدت عليـه كل آمالي . بيد اني أردت ان امتحنه دون ان افرط في نفسي . فغافلت زوجي وزينات واتصلت به . خرجت في صحبته مرات ، والامل يحفزني ، والفرح يغمرني ، واللهفة على الخلاص تعمي بصري وبصيرتي ، ولكن شيئا خفيا كان يخالسني . كان يتعقبني .. عينها .. عين زينات .. كانت تحوم حولي ، وترقبني ، وتوقظ شكوك زوجي ، وتنبهه الى حقيقة مسلكي وانا لاادري ...

ففي ذات مساء ، وبينما كنت جالسـة في احد المقاهي الخاوية في صحبة كمال ، حانت مني التفاتة ..! ابصرت زوجي نفسه واقفا بباب المقهى ، يحدق الى تحديقا مروعا ويرتجف ..

وذكرت النظرات الثاقبة الخاطفة التي كانت توجهها الى زينات ، فادركت انها هي التي كشفت سري ، وهي التي أوعزت الى زوجي بان يقتفي اليـوم اثري . فخفت الفضيحة ونهضت للفور وتبعت عصام .

وما ان دخلنـا البيت حتى ثار زوجي في وجهي ثورة عارمة ، وهم بان يلقي علي يمين الطـلاق ، ولكن زينات ، زينات الفظيعة في عقلها وذكائها وحيطتها وخبثها ، اعترضت زوجي ، وقالت له انه لو طلقني فلابد ان يلوث سمعته وسمعة ابنته نوال . ابنته الطاهرة البريئة التي بلغت سن الزواج .. فاقتنع عصام برايها ، واضمر ان يطلقني بعد ان يزوج ابنته . ثم انفصل عني ، وهجر فراشي ، وهددني بالقتل ان أنا خرجت من بيته ، وحبسني فيه ، واقام على زينات حارسا ورقيبا ، وشرع يبحث عن عريس لابنته..

هاأمسيت انا سجينة البيت ، لااستطيع ان اتصل بكمال ، ولا استطيع ان ارى النـور ، ولا استطيع ان احمي زينات بقربي ، تتحكم في جسـدي وعقلي وروحي ، ولا تفتا تطوف بي ، متنبهة متيقظة متبجحة ، وهي ترمقني بالنظر الشزر ، وتنمرني ، وتحرض الخدم على التطاول علي ، وتستعذب اهانتي وتحقيري واذلالي ..

وامضيت في سجني ثلاثة اشهر كاملة . ثلاثة اشهر وانا شبه جثة منبوذة متعفنة . وفجأة تزوجت نوال . فارتددت الى روحي ، ودبت وقدة الحياة في دمي . فتصديت لزينات ، وقابلتها كبرا بكبر واحتقارا باحتقـار ، ثم تصديت لزوجي وتوعدته بان اجعل من بيته جحيما ان هو اصر ايضـا على اذلالي ولم يسرع ويمنحني الطلاق ، بيد ان عاصم استمهلني شهرين آخرين ريثما تستقر ابنته في بيتها . فاستشاط غضبي وصبرت . صبرت وانا اتمرد . صبرت وانا اتمزق . صبرت وانا اتقلب على مثل جمر النار . ولمـا استوفيت مدة سـجني ، وظفرت آخر الامر بورقة الطلاق ، جن جنوني ، فلم احفل بشيء ، ولم التفت الى شيء ، وتركت بيتي ، وتركت طفلتي ، وتركت كل شيء لزينات ، وانطلقت من فوري الى منزل حبيبي احمل اليه حياتي كلها ، وازف الى قلبه البشرى ..

ويالها من لحظة تلك التي رأيتـه فيها .. بهت لمقدمي .. لم يعرفني .. لم يرحمني .. كانت الاشهر الخمسة التي لم يرني فيها قد اياسته مني ، وصرفتـه عني ، ودفعته الى غيري ، الى فتاة جميلة ثرية خطبها واعتزم ان يتزوجها على انقاضي !..

وخرجت من بيته والكمد يسحقني ، والالم يحطمني ، والخيبة المريرة تأخذ بخناقي وتوشك ان تقضي علي ، ولم اجد غير بيت ابي فدخلته ، دخلت وانا مسلوبة الحول ، طائرة اللب ، لااتوقع فقط لوما وتقريعا ، بل حنقـا وسخطا ، وتقززا وكرها ، ونبذا واحتقارا ، وشحا وتقتيرا وعذابا دونه عذاب السجن في حراسة زينات .. وبالفعل انفجر علي غضب والدي الذي صارحه عاصم بالسبب الذي من اجله طلقني . فاهانني ، وحقرني ، والصق بي شر التهم ، وكشر عن انيابه لامي التي ترفقت بي ، وراح يحبسني هو الآخر ، ويراقبني ، ويقبض يده عني ، ويستولي على النفقة الشرعيـة التي كانت من حقي ، ويعاملني معاملة امراة فاجرة لو انطلقت بمفردها الى فسحة الدنيا او وقع في يدها بعض المال ، فلابد ان تتهتـك وتتبذل وتجلب على ابيها عارا جديدا ، امر وابلغ من العار الذي جلبته على زوجها !.!.

واحتملت ايضا كل هذا وانا في شبه غيبوبة من الحسرة والتخبط والذهول . ولكني في احد الايام ، في يوم لن أنساه ماحييت ، انتفضت بغتة وصحوت .. بلغني ان عصام قد تزوج .. تزوجها هي .. تزوج عدولي .. تزوج زينات . فتقطع قلبي ، وجاش حقدي ، وعصف الهوس بعقلي ، فلم اطق الحياة في بيت والدي ، بيت البخل والتقتير والقسوة والعسف والحرمان . نما شيطاني ووسوس لي ، ثم احتواني فجاة وتمكن مني ، ثم العمني بارادة عاتية لئيمة عنيدة لم اشعر بها عمري . فمالأت والدي بدل ان اعانده ، وصانعته بدل ان اجاهده ، حتى اعتقد اني علي وشك ان اصبح شبيهة بزينات . ولما اطمان الى غافلته ذات يوم ، وغافلت ايضـا امي ، وتجملت وتبرجت ، وانسللت من البيت وذهبت الى بيت آخـر .. الى البيت الذي سحرني .. الى البيت الذي روعني وجذبني .. الى بيت الارملة الجميلة الخبيثة القناصة فتحية هانم ، حيث الرجال الوجهاء الاثرياء الذين كنت اعلم علم اليقين ان أوجههم واثراهم لابد ان يترامى تحت قدمي..

وهكذا سقطت .. سقطت بالرغم مني . سقطت وانا العذب والعن حياتي وسوء حظي . فاستهول والدي مسلكي ، وطردني وتبرأ مني ، وعجلت هذه الصدمة عليه فلم يعش بعدها اكثر من بضعة اشهر ومات ..

ولما شيعنا جنـازته كنت انا ابكي .. كنت ابكي عليه من صميم قلبي . كنت ابكي عليه بدمع غزير ، ولا اعرف من منا الذي قتل الآخر . أأنا التي قتلته بسقوطي ، أم انه ببخله وقسوته وطغيانه هو الذي قتلني !! ..

ابراهيم المصرى



إذا أردت الاختيار ...
فاختر الأفضل
Fulda
Fulda
فولدا
هى أفضل الإطارات
التى يمكنك الاعتماد
عليها فى الطرق
فولدا
الإطارات الألمانية التى اكتسبت شهرة عالمية
الوكيل العام حسين بن على دشتى كويت
شارع الجديد - تليفون ٢٣٠٩ ص.ب. ٥١٠ برقيا : فاضل



أحسن سيكارة في العالم
ستايت اكسبريس
٥٥٥
ثرى فايف



علامة الجودة
REF. 56/2
چوڤيال
JOVIAL
چوڤيال تقدم لك اليوم ساعة الغد ...
الساعة الأوتوماتيكية التى لن تحتاج إلى ملئها
وهى تحدد لك التاريخ أيضا وتباع لدى :
الوكيل العام :
محمد عبد الله الشهاب
الشارع الجديد ص ب ٢٣٨ ت ٢٣٢٢ كويت - الخليج العربي

امنعوا الابتذال فى الأغنية والقصة !

لاحرب بين روسيا وأمريكا

٥٠ ألفاً .. أرشحهن بعدى



قلت له : ماذا يرى الاستاذ فى الموقف الدولى الذى ينذر بالخطر بعد معركة الجبابرة فى مؤتمر الاقطاب !

قال : مفيش حرب .. خروشوف

لا يجسر على اعلان الحرب . ولا صالح لامريكا ، وانجلترا ، او فرنسا فى اعلانها .. والمشكلة ستعرض على مجلس الامن ،

وسينظرها المجلس ثم يحيلها على اللجنة الفرعية ، واللجنة تقترح عقد مؤتمر الاقطاب !

ورايته يبتسم وهو ينطق كلمة مؤتمر الاقطاب .

الشاعر المخضرم طاهر الجبلاوى يحول الدفة ـ كعادته منذ أكثر من اربعين عاما ـ بعيدا عن تيار الحرب الى تيار الادب .. بدات أدخل فى الموضوع الذى من أجله حضرت الندوة :

قلت : ادباء اليوم الا ترون انهم اسعد حظا من زملائهم الذين عاشوا فى مطلع هذا القرن !

قال : (فى ابتسامة تخفى وراءها معانى كثيرة) نعم . ان اديب اليوم اسعد حظا من زميله فى ايامنا لان القراء لا يطلبون من الكاتب الا أن يكون اقل امية منهم !

وضجت الندوة بالضحك العالى .

ثم استانف كلامه بسرعة .. والنكبة الكبرى فى هذا الجيل أن الجاهل اصبح يعتقد ان العلماء مطالبون بالنزول اليه لا أن يصعد هو اليهم .. ودى المصيبة الكبرى !

قلت : قراء الادب على ايامكم كانوا قلة بالقياس الى ما هم عليه الآن .. واسواق الكتب كانت محدودة .. واليوم اصبحت عالمية اليس فى ذلك ما يبشر بازدهار الادب فى المستقبل !

قال : ليس المهم مقدار كثرة مايقرا .. وانما المهم مقدار تحصيل القارىء مما يقرأ وذلك متوقف على ملكات القارىء الفعلية .

قرأت المعرى فى التاسعة

قلت : لو عاد الاستاذ العقاد شابا يعيش فى نفس الظروف التى يعيش فيها أدباء اليوم ، فماذا كان يفعل !

قال : انا فى سن التاسعة كنت اقرا المعرى .. و « المقتطف » وكان من ارقى المجلات العلمية فى العالم كان فيه ما بين ١٠ الى ١٢ مقالة علمية وابحاث عظيمة فى الادب .

قلت : كلنا يعرف ان الاستاذ وهو فى العشرين كان يقرا كثيرا فهل كان يعد نفسه لبلوغ قمة المجد الادبى الذى وصل اليه الآن !

قال : ان العقاد عندما كان فى العشرين من عمره لم يكن هناك احد يعرف انه سيكون كاتبا !

قلت للعملاق ـ الذى سيحتفل فى الشهر القادم بعيده الثانى بعد السبعين :

ـ هل سيوجد من يخلف العقاد فى الخمسين عاما القادمة !

قال : ولم لا !

قلت : ومن ترشحونه من ادباء هذا الجيل ليجلس على كرسى العقاد بعد عمر طويل !

قال : أتريدنى ان احكم على جيل لا نعرفه افرادا !.

ومضى يقول :

ـ ان فى البلد ٥٠ الف شاب من المتادبين والادباء على الاقل ومن أين لنا ان نحكم على اقدارهم ! انما اذا اسعدهم حظهم واستطاعوا الثبات على التحصيل لابد أن يظهر منهم أكثر من واحد .

> **كانت اول مرة أرى فيها العقاد ينفجر كالبركان .. كان يجلس فى هذه المرة بالبيجاما السكروتة ، بلا طاقية ولا روب ، على نفس الكنبة التى دخلت الشقة قبل اربعين عاما وعيون وآذان خمسين واحدا معلقة به عندما يتكلم فى الادب او يناقش فى الفلسفة او السياسة . الجميع فى خشوع وكانهم ادباء اثينا القديمة فى حضرة افلاطون او ارسطو !**

قلت : ان الامكانيات ميسرة بين الايدى ، والوان التشجيع متعددة من جانب الدولة . فماذا يبقى !

***

مخضرم آخر من تلاميذه اسمه خليفة التونسى ، واحد من الذين يغشون ندوة العقاد منذ ثلاثين عاما يعقب قائلا :

ـ ان الصعوبة التى يلقاها الكاتب الناشىء الآن أن يظهر فضله فى أدبه الجاد ، الذى يحتاج من القارىء الى مجهود لكى يفهمه بين العشرات من الكتاب التافهين الذين يتملقون القارىء لارضاء غروره ، هذه الصعوبة أقسى على الكاتب الناشىء من الصعوبة التى صادفها العقاد وجيله لان القراء فى زمن العقاد كانوا جادين .

قال العقاد : بعض الكتاب غلبت عليهم المثل الدنيا ، ولهذا فالفارق المهم فى جيلنا أن الجهلاء كانوا يعتقدون أن العلم واجب عليهم وكان الجاهل يحضر الرواية التمثيلية وهو يعلم أن فيها ما ينفعه وما يمكن ان يتعلمه ، ويغنى الشعر لاعتقاده انه جاهل يحتاج الى التعلم ، فكان يحفظ كثيرا من أجزاء الرواية المسرحية ، ويتغنى به فى الشارع ولكن وجود عدد من المجرمين الجهلاء الذين يفهمون الجمهور أن من حقه ان يكتب الكاتب له ما يفهمه هو دون ان يكلفه مجهودا فى القراءة .. وجود هؤلاء كان نكبة كبرى !.

قلت له : ان المقاومة من جانب القارىء بالامس أقل من مقاومة قراء اليوم للكتاب الجادين الذين يريدون أن ينهجوا نهج العقاد !

وتناول أدباء الندوة بالنقد والتجريح الاغنية التى ترددها نجاة الصغيرة « أيظن انى لعبة فى يديه ! » لنزار ..

قلت : وتلك الاغنيات الحديثة ما موقفك منها !

قال : الغناء فى الخارج كله ادب .. ولكن الشىء اللى كان يقال هنا فى السر اصبح يقال علنا ..

واحتقن وجهه وهو يقول :

ـ هذه نهاية التأخر !

قلت : وما هو العلاج الحاسم !

قال : ان يمنع الابتذال فى الاغنية والقصة وفى الصحافة. هل تستطيع أن تكتب كل ما سمعت !

قلت : سأحاول ..

وانتهت ندوة العقاد بهذه الحكاية.. قال العقاد :

ـ جاءنى تلميذ صغير فى الاعدادية ليناقشنى فى بعض ما كتبت اخيرا فسألته : « ماذا قرات لى ! »

فقال : « أفيون الشعوب » .

قلت : « اى شىء استوقفك فيه ! »

قال : « كلامك عن الوجودية وتفريقك فيها بين الجانب السليم والجانب المريض .. فأعجبت به وقدمت اليه كتابا من الكتب السهلة وهو كتاب « لا شيوعية ولا استعمار » .. ثم سألته : « وهل يساعدك أبوك على فهم الكتب التى تقراها ! »

قال التلميذ : « ان ابى وامى يمنعاننى من قراءة الكتب غير المدرسية انما اقرا هذه الكتب اختلاسا ! »

محمد نصر



مختار التتش يكشف بصراحة

سر هزيمة الأهلى!

ما سر هزيمة الاهلى ؟ لماذا خرج النادى الكبير من الدورى الممتاز ومن الكاس ، ومن كل مباريات ١٩٦٠ ؟ لقد شهد لاعبوه هزائم متلاحقة لم يشهدوا لها مثيلا فى اى سنة من السنين ، ولبث نادى الزمالك قدميه فى القدمة . كسب الدورى الممتاز وبدا يصارع من اجل الكاس .

اما مختار التتش ، اقدم لاعبى الاهلى فقدخرج بلعن ويسخط ويسب . ليس للنادى الاهلى وحده وانما للنوادى جميعا . قال ان لاعبى الاهلى هم صورة للتدهور والانحطاط والوباء الذى تفشى فى محيط كرة القدم . وقال ان اللاعبين قد فقدوا كل الصفات التى تؤهلهم لان يكونوا لاعبين .. فقدوا الصحة ، وفقدوا العصبية للعبتهم ، وفقدوا حب اللعبة ، وفقدوا الحماسة والغيرة وفقدوا غريزة الذود عن الكيان والحياة .. اى ان اللاعبين الآن لم تعد عندهم الروح التى تدفعهم التى نزول المباراة وبذل الجهد لكسب هذه المباراة .

وقال مختار ان هذه ليست علة اليوم ، انها علة سنين .. وعلة سياسة سقيمة من المسئولين فى النادى الاهلى . لان المسئولين ، لو أرادوا ، لخلقوا جيلا من اللاعبين الجدد ، وهنا يتولد التنافس ، ويموت احتكار المراكز . هذا الاحتكار الذى قتل اللعبة ، وسياتى على ما تبقى منها .. هذا الاحتكار هو الذى دفع اللاعبين الى كل هذه المهازل .

ومشكلة الاحتكار بدات منذ عشرين سنة ، لم تكن ظاهرة فى البداية ولكنها بدات تتفاقم .

ان الامر يحتاج الآن الى انقلاب شامل فى الاندية .. ان الوقت قد تاخر حقيقة ولكن المسئولين واللاعبين يجب أن يفيقوا لانفسهم ، ويجب أن يطهروا انفسهم .. اننى لا أستطيع ان افهم أن اللاعب ينزل الى الملعب ولايستطيع الحركة . لابد أن نخلق جيلا جديدا يملك الحيوية ليتحرك ، ولينافس هذا الجيل الذى احتكر هذه المراكز وهزأ بها ، احتكر المراكز ليحقق اهدافا مادية وحسب ، كما هو الحاصل الآن .

فكرة واحدة تدفعك الى هذا الحنق والغضب . لقد رأيت الكرة فى المباراة الاخيرة تدخل وحدها سواء فى الاهلى أو فى الزمالك . ليس هناك فريق أحسن من فريق ، ولكن لابد ان ينتصر فريق على الآخر حتى ولو كان خطأ .. ان هذه ليست أزمة النادى الاهلى وحده ، وانما هى أزمة الكرة فى بلدنا كله !..

تصوير شوقى مصطفى

ابتسم من فضلك



خواطر رياضية ..

انا كما تعرف لا افهم فى لعب الكرة، ولكننى افخر باننى ذلك الرجل الجاهل الذى قصد فى بداية هذا الموسم الكروى الى الملعب وشاهد ثلاث مباريات ، ونظر الى الفرق التى تلعب امامه نظرة عابرة ثم قال وهو يرفع حاجبه الايسر فى استخفاف رياضى مناسب للموقف :

– الزمالك هو اللى ح ياخد البطولة.

هذا الكلام مسجل بقلمنا فى عدد من اخبار اليوم فى بداية الموسم ، وهو كلام لم نظفر فى مقابله من النقاد الرياضيين المحترفين بشىء سوى هاها متعالية مترفعة ، اذ كان من رايهم أن البطولة اولا من نصيب فريق الاهلى ، وربما تكون من نصيب الترسانة .

والآن وقد حققت الايام نبوءة الرجل الجاهل الذى هو انا ، أقوم باستدعاء احتياطى التواضع عندى لاقول اننى مازلت جاهلا بلعب الكرة ، الامر الذى جعلنى أستعين بأصدقائى غير الجاهلين، مستفسرا منهم عن السبب الذى يعتقدون انه من اجله قد حاقت كل تلك البهدلة بفريق النادى الاهلى ، ذلك السؤال الذى اجابوا عليه – بالاجماع – بأن السبب راجع الى انعدام اللياقة البدنية عند فريق النادى المذكور .

ان افراد ذلك الفريق (هكذا قالوا لى) يجيدون التفكير بذكاء اكيد ، ويجيدون رسم الخطط البارعة ، ولكنهم للاسف لا يملكون القدرة على تحقيقها .. اذ ينظر الواحد منهم الى الكرة القريبة منه، ويتمنى من صميم قلبه ان يصل اليها لكى يصنع بها الواجب وفقا للخطة الموضوعة ، ولكن منين يجيب العافية ؟ فهو لذلك يكتفى بأن يقف محملقا الى الكرة فى عجز رياضى كامل ، لاهثا من التعب وقد تدلى لسانه ، بينما يشعر بأن قلبه يذوب حسرة على الخطة التى ذهبت مع الريح .

واذا كان الامر كذلك (قلت لهم) فان عندى فكرة أعتقد انه بها يصلح حال ذلك الفريق ويتمكن من تحقيق الانتصارات التى تؤهله لها مواهبه :

ما دام ذلك الفريق يتمتع بكل هذا القدر من الذكاء والمقدرة على رسم الخطط البارعة ، مع نفور من الحركة وتفضيل للثبوت فى مكان واحد ، فلماذا لا يحولونه (وفقا لمواهبه) من فريق للكرة الى فريق للشطرنج ؟؟

دنيا البطولة

بانتصار فريقنا الحريمى فى بطولة العالم للعبة البريدج لاادرى هل افرح ام ازعل ! ان غريزتى الوطنية تدعونى لان افرح لفوز نسائى – اعنى نساء بلادى – باى بطولة عالمية .. ولكننى اعود فاقول لنفسى فى مرارة .. يعنى ماليش غير بطولة البريدج ؟!

ان البطولة – اى بطولة – تحتاج الى جهد خطير ، ومران شاق طويل ، وتفرغ تام لاتقان اللعبة موضوع البطولة .. يبقى ستاتنا يعنى مالقوش حاجة يبذلن فيها كل هذا الجهد الخطير ، والوقت الطويل المرير .. غير لعب الكوتشينة ؟!

ولا أنا غلطان ؟

ملاحظات سيكو غذائية ..

السيكو غذائية هو الاسم الذى أقترح اطلاقه على ذلك الفرع الذى اقترح ادراجه بين الفروع المختلفة لعلم النفس الحديث ، بصفته الفرع الذى يبحث فى العلاقة بين الغذاء والنفس ، ويتقصى الخصائص النفسية والذهنية التى يمكن ان يكتسبها الانسان اذا هو واظب على استعطام الوان معينة من المأكولات والمشروبات بصفة مستمرة .

الفول المدمس مثلا – اذا أكل بصفة مستمرة – من المأكولات التى تطبع الرجل على مر الزمن بطابع خاص فريد، لاسيما اذا اكله مع البصل . لايمكنك ابدا ان تخطىء فى تمييز الشخصية الفولية عندما تراها ، متجسدة فى ذلك الرجل الذى يجلس امامك فى الترام ، جفونه ثقيلة متهدلة وفى عينيه نوع من الشرود ، وقد شبك اصابع يديه على كرشه الكبير ، راسخا على مقعده مع شىء من الميل كأنه قدرة الفول نفسها توطئة لان يقز فجأة على الكرسى بسبب تكريعة مفاجئة لكل منكما . أضف الى ذلك انه – لعلمه بما للبصل من رائحة – يتحاشى ان يخاطبك ووجهه مقابل لوجهك ، بل يحدثك وهو يعطيك صدغه الايمن او الايسر ويوجه اليك نظرات جانبية ، تلك الحركة التى تبدأ فى الاول كحيلة متعمدة ، ثم تصبح عادة متأصلة يتعذر عليه الخلاص منها حتى عندما لايكون قد اكل بصلا ، متعرضا فى النهاية الى الاصابة بعقدة نقص خطيرة وربما بشعور بالاضطهاد .

ومثل آخر اسوقه اليك ممثلا فى الشخصية الريجيمية الملونة ، وهى شخصية الرجل الذى يتعاطى الخضراوات الملونة بصفة مستمرة نزولا على اعتبارات الريجيم ، ولنختر لها على سبيل المثل رجلا مشهورا يعرفه الجميع وهو الرئيس الامريكى ايزنهاور . ان ادمانه على الخضراوات الملونة يكسبه احساسا بخفة الجسم يمكنه من ان يلعب الجولف وهو فى عقده السابع ، ويمكنه من ان يطير حول العالم فى رشاقة يحسد عليها، ولكنه مايكاد يصطدم بالعقبة الشديدة حتى يشعر بافتقاره الى العناصر الغذائية ذات القوة الديناميكية الدافعة

وعلى النقيض من هذه الشخصية تقف الشخصية الكافيارية التى تكسب صاحبها من القوة الديناميكية الدافعة ما يمكنه من ان يطير من موسكو الى باريس ليقول لصاحب الشخصية السابقة :

– انا سحبت دعوتى لك لزيارة موسكو !

ولذلك يعمد بعض اصحاب الشخصيات الملونة الى استكمال عناصر الدفع الديناميكية باستعطاء الوان خاصة من المشروبات التى تعوض ذلك النقص مثل الويسكى الاسكتلندى ، وهو ما يصل بنا الى ونستون تشرشل الذى لاينام – كما سمعت – قبل ان يشرب زجاجة ويسكى كاملة ، بل ويشربه ساعة الظهر ايضا . ولذلك اقول للذين قالوا انه كسب معركة بريطانيا بالعرق والدم والدموع انهم مخطئون ، لانه فى الحقيقة لم يكسبها الا بالويسكى والصودا . فبينما كانت الطائرات الالمانية تصل الى سماء لندن بعد حلول الظلام ، يكون هو قد انتهى من الكأس السابعة على الاقل ووصل الى الحالة التى ينظر بها الى السماء المليئة بالطائرات ويقول بالانجليزى مامعناه بالعربى :

– هع !

وبينما تمطر الطائرات قنابلها على الشعب البريطانى يكون هو جالسا فى المخبأ والسيجار الكبير بين أسنانه ، وفى يده الكأس السابعة عشرة التى يروح فى النوم عليها قبل ان يسمع صفارة الانذار .

هكذا مرت عليه الحرب – كما يقول المؤرخون الانجليز انفسهم – وهو فى حالة من النشوة الكاملة ، بحيث نكون اقل صوابا اذا قلنا انه كسب الحرب ، منا اذا قلنا انه سكرها .

هكذا افتح الباب – بهذه الملاحظات العابرة – للابحاث السيكوغذائية ، تلك الابحاث التى اهديها لمن هم اقدر منى على اكمالها من العلماء المختصين ، واثقا من انها ستكون ذات خير على الانسانية (معذرة عن التكريعة) عميم .

محمد عفيفى

مشروع صاروخ

المشروع من عندى ، والصاروخ أهديه الى وزارة الدفاع الامريكية ، ذلك الصاروخ الذى فكرت فى تصميمه مسترشدا بالفلسفة الاستراتيجية الامريكية التى استبانت لنا معالمها فى الايام الاخيرة .

الصاروخ ذو مرحلتين لا غير ، المرحلة الاولى هى التى تخرجه من الجاذبية الارضية كسائر الصواريخ المحترمة ، فاذا ما خرج من الجاذبية المذكورة انفصل ذيله عنه وراح لحاله .

ويستمر الصاروخ فى رحلته الى البلدة الموجه اليها ، حتى اذا ما وصل الى حدودها دخل فى المرحلة الثانية التى ينقسم فيها الى قسمين : قسم كبير يروح لحاله كالقسم سالف الذكر ، وقسم آخر صغير – فى حجم القلم الرصاص – يهبط الى ارض البلد علما بأن فى داخله مخا الكترونيا دقيقا تنعكس عليه أسماء الشوارع وارقام المنازل ، تلك الشوارع والارقام التى يتابعها حتى يصل الى العنوان الذى هو مرسل اليه ، وهو بالطبع عنوان وزير خارجية الدولة ، فيدخل من تحت عقب الباب ويختفى تحت الدولاب ، ولا يبرح يسجل كل ما يسمع من أسرار السياسة الخارجية للدولة حتى يشعر انه قد سمع ما فيه الكفاية ، وعند ذلك يخرج من البيت – زحفا على الارض – ويتجه الى المطار ويعود بالسلامة الى البيت الابيض .

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان ... صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف أسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

كلنا جمال !

خلال الاحتفالات بيوم النصر فى المنصورة ، كنت فى ملعب المدرسة الثانوية . ووقف بجانبى طفل عمره ٤ سنوات ، ثم طلب منى ان احمله حتى يرى الرئيس جمال عبدالناصر ، فلما حملته اخذ يصفق ورأت هذا المنظر صحفية اجنبية فاعجبها المنظر وسألت الطفل عن اسمه فقال لها : جمال عبد الناصر .. وابتسمت وسألته عن اسم والده فقال : جمال عبد الناصر ، فردت الصحفية قائلة : عبد الناصر .. عبد الناصر .. فقال الطفل : كلنا جمال عبد الناصر . وقد صورته الصحفية اعجابا به وماشترى له هدية من جائزة عزيزى المحرر

محمد صبرى محمد الزللى
المنصورة

رايت ابى !

يروى احد الممثلين هذه القصة وهى انه أولع بالمسرح منذ صغره وعرف والده عنه هذه الهواية فراح يحذره من ان يذهب الى المسارح الهزلية . ولما سأله عن السبب قال له :

– لانك ترى فيها اشياء لا ينبغى ان تراها !

ويقول الممثل انه عندما ذهب الى مسرح هزلى رأى فعلا اشياء لا ينبغى ان يراها .. لقد رأى اباه !

سمير الصياد
جامعة الاسكندرية

الجنة فى المزاد !

راح الدجال يوهم السذج بانه يبيع لهم امكنة فى الجنة . واقبل عليه هؤلاء البسطاء . وكل منهم يشترى ما يريد الى ان جاءه ذات يوم رجل ذكى وقال له :

– هل تبيعنى جهنم !

فقال الدجال : نعم

واشترى الرجل جهنم ثم خرج الى الناس وقال لهم :

– لقد اصبحت جهنم ملكى ولن تدخلوها وعلى هذا فلا حاجة بكم الى شراء الجنة !

نبيل صدقى
اللاذقية

فى تل أبيب !

اتصل كوهين بزوجته تليفونيا ليبلغها نبأ عودته سالما من رحلة طويلة . فردت عليه خادمة جديدة .. وعندئذ قال لها :

– ابلغى سيدتك ان زوجها سيعود هذا المساء !

وقالت الخادمة الجديدة :

– سيدى ! ان زوجها يعود كل مساء !!

نعمات احمد يس
منيل الروضة



الزحام على سطح سميراميس

اشتد الزحام على سطح سميراميس في الايام الأولى من افتتاحه في الاسبوع الماضي . لم يجد الناس ملجا من الحر الا هنــاك ، فهو اول سطح يفتح في هــذا الصيف . سيفتح جزيرة بالاس سطحه يوم ١٦ ، كما سيفتح شبرد يوم ٢٠ ، تعزف الاوركسترا طوال الليل ويتناول الناس عشاءهم على النغمات الراقصة

سمعت لك ..

* آمال الطوبجى ، كريمة صادق الطوبجى ببنك مصر ، تمت خطبتها الى عمر شرارة ، نجل عبد العزيز شرارة المحامى

* أميل دوس ، سكرتير نادى روتارى الجيزة ، اقام حفلة ساهرة فى الاسبوع الماضى فى بيته بالهرم بمناسبة انتهاء الاجتماعات الشتوية للنادى ، حضرها حوالى خمسين شخصا ، من بينهم الدكتور بول غليونجى والدكتور محمد احمد سليم ومستر زيمان ، مدير شركة اير انديا ، وهم الاعضاء الوحيدون من روتارى القاهرة الذين دعوا لحضور الحفل

* مستر روس ، المستشار الامريكى فى القاهرة ، يسافر الى واشنطون فى الاسبوع القادم ، حيث يتسلم عمله هناك وقد اسفت مسز روس كثيرا لسفرها بعد ان تعرفت على صديقات كثيرات من الاقليم الجنوبى واحبت القاهرة .

* نادى مصر الجديدة الرياضى يقيم حفلة لتكريم السيدات اللاتى فزن فى المباراة الدولية للبريدج يوم الخميس ٩ يونيو القادم ، كما يقيم نادى الجزيرة حفلة تكريم اخرى يوم ١٦ يونيو لنفس الغرض .

* سميح صادق ، السكرتير الثانى بوزارة الخارجية ، يسافر الى بكين لتسلم عمله هناك فى اوائل الشهر القادم

* وزارة العدل رشحت ٢٠ شخصا لحضور مؤتمر القانون الدولى فى لاهاى بهولندا فى اغسطس القادم ، ومن بينهم عز الدين سراج الدين القاضى .

* محمد ابراهيم عبد الوهاب ، سكرتير اول وزارة الخارجية ، سافر الى بينوم بن بكامبوديا فى الاسبوع الماضى لتسلم عمله الجديد بسفارة ج.ع.م هناك

* ابراهيم حسن ، المستشار بوزارة الخارجية ، يسافر الى مانيلا فى اوائل يونيو القادم لتسلم عمله الجديد هناك

* محمد الخازندار ، السكرتير الثالث بوزارة الخارجية ، تم زفافه الى كريمة محمد حمزة عليش الوزير المفوض بالخارجية يوم الخميس الماضى فى نادى بنك مصر

* تلقت فاتن حمامة يوم الجمعة الماضى باقات من الورد . كتب عليها (كل سنة وانت طيبة) وتذكرت فاتن يومها فقط أنه يوم عيد ميلادها ولكنها لم تتذكر عمرها بالضبط !.

أحاديث المجتمع

تكتبه لك عزيزة ثابت

عشرات الدعوات يتلقاها الدكتور نجيب محفوظ كل سنة . تأتى هذه الدعوات من هيئات طبية عالمية ، ومن هنا كان طبيعيا أن تمنحه الدولة الجائزة التقديرية

وعندما سألت الدكتور محفوظ عن برنامجه للموسم القادم ، اجاب بانه قد وجهت اليه دعوة الى بيروت فى اوائل الشهر القادم لمدة ٥ ايام ، ولكنه اعتذر من عدم الذهاب شخصيا ، وقد قرر ان يوفد طبيبا صديقا آخر ليلقى المحاضرات التى اعدها ، وليعرض الافلام الملونة لمختلف العمليات التى اجراها . كما قبل الدكتور نجيب محفوظ دعوة اخرى من جامعة فرايبورج بسويسرا ، وقد طلبت منه هذه الجامعة القاء محاضرة وعرض فيلم عن العملية الجديدة التى اجراها بنجاح .

والموعد الذى حددته هذه الجامعة هو الحادى عشر من الشهر الحالى . وأثارنى الفضول لمعرفة شىء عن العملية الجديدة ولكن الطبيب الكبير اجابنى فى رقته المعهودة بأن فهم هذه العملية يستعصى على وعلى القراء ، فلا لزوم للتعرض لها . وعندما الححت عليه الحاحا صحفيا استطعت ان انتزع منه بعض المعلومات التى تقول انها عملية لحالة ناشئة عن الولادة غير قابلة للشفاء ..

وبعد فرايبورج يحاضر الدكتور محفوظ بجامعة لندن . وفى لندن أيضا سيحضر افتتاح المبنى الجديد للكلية الملكية لاطباء الولادة وامراض النساء ، التى است فى ريجنب بارك وبلغت تكاليفها مليون جنيه ، ثم يسافر بعد الاحتفال لالقاء محاضرة بجامعة اكسفورد يعود بعدها للراحة والاستجمام شهرا فى سويسرا ثم يواصل اجازته شهرا آخر فى الاسكندرية بصحبة كريماته واحفاده

وسألت الدكتور محفوظ عن المصور الذى يقوم بتصوير الافلام الملونة



فى معرض الكولتورا الذى زاره هذا الاسبوع الدكتور ثروت عكاشة لافتتاح معرض نعمت سلطان .. لاحظت ان فن نعمت كله من خيالها وان عالمها الذى تحوله الى لوحات مستمد من شخصيتها لتجد فى رسمها انعكاسا لمظهرها كالرقبة الطويلة والعيون الواسعة الجميلة .. ورغم محاولتها للوصول الى الفن التجريدى فى بعض لوحاتها فهى ما زالت بعيدة عنه ..

✱ الجالية الالمانية فى القاهرة تقيم حفلتها السنوية فى نادى المعادى يوم السبت ١١ يونيو حول حمام السباحة

✱ كان المفروض ان يقام حفل نادى الروتارى اليونانى امس (الثلاثاء) ، تأجل الحفل نتيجة لسفر سفير اليونان فى القاهرة الى اليونان ، وكذلك كبار اعضاء الجالية اليونانية ، ليكونوا فى استقبال الرئيس عبد الناصر عند زيارته لليونان

✱ حسين رامز ، سكرتير نادى الرحلات سافر فى الاسبوع الماضى الى اثينا لحضور مؤتمر الحلف الدولى للسياحة ، الذى يعقد هناك من ٢٩ مايو الى ٦ اغسطس. يعقد هذا المؤتمر كل سنة فى دولة مختلفة لبحث تشجيع السياحة فى هذه الدولة . يزور حسين رامز بعد ذلك سويسرا والمانيا لبحث طلبات السياحة الى الجمهورية العربية المتحدة فى نهاية ١٩٦٠ وبداية ١٩٦١

✱ مديحة ابوالفتوح يتم عقد قرانها غدا (الخميس) على ابراهيم امين ، بطل الاسكواش . يتم عقد القران فى فيلا مديحة بالدقى

✱ تم فى الاسبوع الماضى زفاف فتحية كمال سراج الدين الى عبد الفتاح العنانى رئيس النيابة الادارية ، ونوال خليل اسماعيل ، كريمة خليل اسماعيل المحامى الى الدكتور محمد صدقى عبده ، استاذ امراض البطن المساعد بكلية طب القاهرة تم الزفاف الاول فى منزل العروس ، اما الثانى فقد اقيم فى سميراميس

✱ بدأ النادى الاهلى يوم الخميس الماضى حفلات السمر الصيفية التى يقيمها حول حمام السباحة كل اسبوع ، وقد عزف فى الاسبوع الماضى الاوركسترا الذى يعمل الآن فى قاصد خير

وبعد حفل السمر انتقلت شلة مكونة من نبيل وسيم وعروسه سوسن عمرو ، ومديحة ابو الفتوح ، وابراهيم امين ، والسيدة سونيا علم حرم المرحوم المهندس فوزى حنا ، الى منزل ثريا سليم ، بطلة الجمهورية العربية المتحدة فى الاسكواش ، حيث تناولوا العشاء

✱ عبد الحكيم ناصف المحامى دخل المحكمة فى الاسبوع الماضى وساقه فى الجبس ، بعد ان كسرت على اثر انزلاقه فوق حجر صغير !.

✱ المهندس نيازى ابراهيم مصطفى سافر الى امريكا يوم الخميس الماضى فى مهمة تتعلق بعمله . قال نيازى ان وقته سيتسع هناك لزيارة ابنته نادية (٢٢ سنة) الطالبة بالسنة الاولى قسم الدكتوراه بجامعة آن آربر بولاية ميتشجن حيث تعد رسالة عن علم جنس الانسان وقد اتصلت نادية هذا الاسبوع بوالدتها واخبرتها ان امتحاناتها ستنتهى فى اول يونية وانها ستتمكن من مقابلة ابيها فى اليوم السادس من هذا الشهر

✱ النادى اليونانى للتجديف اقام يوم الاحد الماضى حفلا للزهور . حضر الحفل كثير من اعضاء الجالية اليونانية بالقاهرة . يقام هذا الحفل فى نفس الموعد من كل عام .



عين اخيرا الاستاذ عدلى نصيف مديرا عاما لشركة افلام كولومبيا المتحدة بالجمهورية العربية المتحدة - الاقليم الجنوبى - ويعتبر الاستاذ عدلى نصيف اول عربى يتولى هذا المنصب ..



محمد عامر بركات نجل الاستاذ سيد بركات احتفل بعيد ميلاده الاول ..

✱ الدكتورة عواطف جبريل ، اول دكتورة فى الصحة العقلية ، انتقلت من المانيا الى بريطانيا ، بعد ان زارت كل المستشفيات العقلية بالمانيا . مهمة الدكتورة عواطف فى انجلترا هى زيارة نفس هذه المستشفيات هناك . تعود الدكتورة عواطف فى اواخر سبتمبر .

✱ عروس من اسرة ابو حسين بالمنوفية ذهبت الى محل صيدناوى لعمل البروفة الخاصة بفستان الزفاف ، فانقلب المحل الى فرح ، وزفتها الفتيات العاملات هناك ، وبدرن عليها البودرة . ولكن الفرح الحقيقى سيكون فى ١٥ يونية فى بيتها .

✱ نجيب فخرى ، السكرتير الثانى بسفارة بانكوك ، الذى نقل الى الفاتيكان فى الحركة الدبلوماسية الاخيرة ، سيصل الى القاهرة يوم ٧ يونية ، حيث يمكث بضعة ايام يسافر بعدها لتسلم عمله فى الفاتيكان

✱ السيدة شهيرة محفوظ ، حرم الدكتور ماهر اباظة ، دعت عددا كبيرا من اصدقاء والدها الدكتور نجيب محفوظ الى حفل عشاء بمناسبة منح والدها جائزة الدولة التقديرية

✱ مستر انج ، سفير السويد بالقاهرة ، سافر مع زوجته الى الاسكندرية لقضاء عطلة نهاية الاسبوع .

✱ اجريت للدكتورة درية فهمى ، حرم الدكتور احمد فكرى السفير السابق لليونسكو ، عمليتان فى عينيها فى دوسلدورف بالمانيا ، وقد اصطحبت معها ابنتها . لم تظهر نتيجة العمليتين بعد ، ولكنهما ستعودان الى القاهرة فى منتصف يونية .

✱ الدكتور مروان المحاسنى .. استاذ جراحة القلب فى جامعة دمشق .. طار الى القاهرة ليحتفل بعقد قرانه على الآنسة فريدة ابنة الدكتور نصوح النابلسى مدير الادارة الصحية فى الجامعة العربية .. العريس عمره ٣٢ سنة والعروس عمرها ١٧ سنة ، وقد تم عقد قرانهما امام موثق عقود الزواج فى مصلحة الشهر العقارى والسبب ان العروس تحمل جواز سفر أردنيا ..

والدكتور مروان المحاسنى عضو فى المجلس الاعلى للعلوم فى الاقليم الشمالى وهو واحد من الاخصائيين العرب القلائل فى جراحة القلب . وقد حمل معه هدية الى العروس خاتما من الماس ثمنه ١٢٠٠ جنيه وهدايا اخرى كثيرة !



سلوى .. وجه من دمشق

لعملياته الجراحية التى يعرضها فى محاضراته فى الخارج . فقال ان المصور الفنان ليس سوى زميله الدكتور فؤاد الحفناوى ، طبيب امراض النساء والولادة ، وان تصويرها يحتاج الى مقدرة كبيرة فى التصوير ، لضرورة تصوير



محمود تيمور يطلع ابنته على آخر كتاباته

العملية بوضوح خاص ، وان اداءها يقتضى عملا دقيقا منظما (مضبوط)

والدكتور فؤاد الحفناوى الذى تصوير العمليات الجراحية ، وهو ، فضلا عن تصويرها واخراجها ، يقوم بوضع شريط ناطق لشرح العملية ، اما الافلام الملونة التى يستعملها فهى مقاس ١٦ مللى .

تيمور وكوليت الخورى

والتقيت بالكاتب الكبير محمود تيمور فى منزل كريمته السيدة حورية ، قرينة السيد سامى ابو الفتوح ، سفيرنا فى السويد ، وهما يقضيان الآن اجازتهما فى القاهرة بعيدا عن برد ستوكهلم .

سألت تيمور عن رأيه فى كتاب كوليت الخورى . فأجابنى قائلا : (لقد نجحت فى التعبير عن عاطفتها بصدق وحرية وابتكار ، وان كتابها ليعتبر اول قصة من الادب الحديث فى الادب العربى) .

ومحمود تيمور يضع الآن خاتمة كتاب يضم ١٢ قصة قصيرة ، من بينها قصة (انا القاتل) . كما انه يضع اللمسات الاخيرة فى كتاب عن ايطاليا .

وسألته أخيرا عما اذا كان احد افراد اسرته قد ورث عنه فن الكتابة ، فأشار الى ابنته حورية قائلا : ان اسلوبها ممتاز فى اللغة الفرنسية ، وان فؤاد تيمور - ابن اخيه - سيصدر كتابه الاول قريبا

سلوى فى دمشق

وضعت يدى على رسالة سهام الترجمان مندوبة (آخر ساعة) فى دمشق ، وهى تقدم وجها جديدا من الاقليم الشمالى . كتبت تقول : سلوى خزنة كاتب : جميلة الوجه والروح ، تعمل موظفة فى وزارة الصناعة وتقضى اوقات فراغها فى حضور دروس اللغة الفرنسية فى الجامعة .

وسلوى ، برغم طابع المرح الذى تبدو فيه ، شخصية عميقة مفكرة تميل الى الامور الجدية التى تناقض صفة المرح .

وهى تهوى الادب القديم .. قرأت الجريمة والعقاب وادب طه حسين وكل ما هو تاريخى . وفى الموسيقى تفضل الموسيقى الهادئة والكلاسيك ، وتكره الروك آند رول والتشاتشا .

ومن رأيها ان المرأة يجب ان تتفرغ للبيت عندما تتزوج ، لان اهم واجب تقدمه اية امرأة للمواطنين هو رعاية ابنائها لتنجب منهم جيلا صالحا لامتها لا



شغل الابرة : بهية التى لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها هوايتها الوحيدة شغل الابرة والرسم ..

يوم فى حياة عايدة شكرى !

الأم التى أصبحت بطلة البريدج فى دورة روما..



بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
خبر لم تكن تتوقعه تسمعه فى اول الاسبوع .. تتحسن الاحوال المالية فى هذا الاسبوع ، السعداء مواليد ٣ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لا تتخذ اى قرار قبل ان تدرسه دراسة وافية ، الشئون العاطفية غير مستقرة ، السعداء مواليد ٦ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسبوع كله سعادة ، اخبار سارة وترقية وسفر ورحلة ، كل هذا بالنسبة للشباب ، السعداء مواليد اول ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
حاول ان تخرج من النطاق الذى تعيش فيه ، امامك رحلة قم بها ، السعداء مواليد ١٣ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
اجتماعات تدور حول مشكلة عائلية وتلاقى فيها بعض التعقيدات ، السعداء مواليد ١٢ يونيه

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
يجب ان تتخذ قرارا فى المسائل المعلقة ، وتحدد موقفك بالنسبة للآخرين ، السعداء مواليد ١٩ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :
يحتمل ان تقابل شخصا عزيزا وتقوم معه برحلة ، السعداء مواليد ١١ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
لا تكن جافا فى معاملة الآخرين ، وكن صبورا فى مناقشاتك ، السعداء مواليد ١٤ سبتمبر



اعمال المطبخ : تبدى بها امينة اهتماما خاصا باشراف والدتها التى ترقبها من بعيد



الام والابنة : عايدة شكرى تعطى دروسا فى لعبة البريدج لابنتها امينة التى بدات تهتم بالتسلية التى تفضلها والدتها

فى بيت عايدة شكرى بطلة البريدج حياة من نوع عجيب . وعايدة ليست بطلة رياضية ، وانما البريدج ، نوع من العاب الورق لا يلعب بالنقود . واقرب الى الشطرنج منه الى اى لعبة أخرى

وبالرغم من أن فريق السيدات فى البريدج حديث التكوين ، فانه استطاع القضاء على الفرق الاخرى فى دورة روما الماضية للعبة البريدج عند السيدات .

والحياة العجيبة التى تعيشها عايدة شكرى فى بيتها حياة ديموقراطية بينها وبين أبنائها الثلاثة . أكبرهم أمينة ، وتبلغ ١٧ عاما ، وأصغرهم بهية (١٢ سنة) ، وولد بينهما .

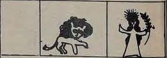
وأمينة ستنتهى هذا العام من دراستها فى الليسيه . لتلتحق بالجامعة .

ومباريات البريدج التى تلعبها عايدة شكرى غير مقصورة على النادى وانما تاخذ دورها فى البيت أيضا فهى تلاعب بنتيها وابنها ، وقد يتغلبون عليها أحيانا .

ومن رأى السيدة عايدة شكرى أن العلاقة بين الام وابنائها يجب أن تقوم على اساس الصداقة والود المتبادلين ، فهى تترك لابنائها الحرية فى جميع تصرفاتهم مع توجيهاتها الخاصة بذلك ، ومن هنا خلقت فيهم روح التعاون والحب والتفاهم



تفصيل الملابس : هواية الام تفصيل جميع ملابسها وملابس بناتها وتساعدها فى هوايتها امينه ، كبرى كريماتها ..



من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
حب فى طريق الشباب ، ورحلات فى نهاية الاسبوع ، السعداء مواليد ٢ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
كن صبورا فى جميع مشاكلك ، وحاول ان تغير الجو الذى تعيش فيه ، السعداء مواليد ٩ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
حاول الا تجرح احدا بتصرفاتك او معاملتك وكن هادئا فى مناقشاتك ، السعداء مواليد ١٥ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
الايام القادمة ستحقق لك آمالا كثيرة كنت تتمناها ، السعداء مواليد ٦ يناير

٥ ساعات



فى التليفزيون

الحلقة الاولى : الفنان سيف وانلى يستعد للوقوف امام عدسة التليفزيون لتصوير الحلقة الاولى من برنامج حياة فنان

هذه آخر اخبار التليفزيون : سيف وانلى سجل برنامج « حياة فنان » . رفيعة هانم والسبع افندى اشتركا فى برنامج آخر . ام كلثوم تقدم لك اغنية صحوة الشرق فى اول يوم . عندنا برامج جاهزة تكفى الارسال عشر ساعات كل يوم . .



ام كلثوم :
اغنية جديدة للتليفزيون



روبير صايغ :
صاحب برنامج وراء الستار

▌ ماهى أول أغنية لأم كلثوم فى أول يوم؟

▌ سيف وانلى يروى حياته مع أدهم باللوحات!

دخل الرسام **سيف وانلى** ستديو التليفزيون فى قصر عابدين ليقف أمام آلات التصوير فى تجربة لبرنامج « **حياة فنان** » الذى يعده ويقدمه المخرج **محمود شريف** . وراح سيف يرسم بريشته ويتحدث الى الناس ويروى قصة حياة فنان . وبعده دخل الفنان « **سعيد الصدر** » فى تجربة اخرى أمام التليفزيون ، وجاءت نجمة السينما **ليلى طاهر** لتسأل سعيد الصدر .. وتحدث سعيد الصدر عن صناعة الخزف ، ونقل كل معدات عمله ، وراح يكون أمام الناس اشكالا واحجاما ويخلق قطعا فنية من الخزف ، ليروى قصة حياة فنان .

هذا البرنامج سيقدمه لك محمود شريف فى التليفزيون كل اسبوع ، ومدة عرضه ٣٠ دقيقة ، وستلتقى فيه بالفنانين **جمال السجينى** والرسام **رخا** ونجوم الفن الشعبى فى « خان الخليلى » والازهر .

وبرنامج آخر اجريت عليه البروفات فى ستديو التليفزيون بعابدين يقدمه المخرج محمود شريف أيضا . البرنامج اسمه « **صندوق الدنيا** » سيعرض عليك فى ٦٠ دقيقة ، وسيقدم لك محمود شريف فى هذا البرنامج شاعر الربابة والاراجوز والعابا سحرية ، ورقصات عربية وافريقية .

وقدم المخرج فى مشاهد هذا البرنامج قصة انتحار كليوباترا فى تابلوه راقص ، وقدم فى دور كليوباترا وجها جديدا ورقصت **رجاء يوسف** . واستعار المخرج شخصيات الرسام « رخا » وقدم تابلوه « **رفيعة هانم والسبع افندى** » وطبعا تقوم بدور رفيعة هانم ، الممثلة ليلى حمدى ، وبدور « السبع افندى » وجه جديد .

وسيقدم لك التليفزيون نشرتين للاخبار ، كل واحدة مدتها ربع ساعة ، وتشاهد فيها اخبار العالم كله ، وتصل يوميا الى محطات الارسال عندنا من مندوبيها فى العالم بالطائرة .

ومشروع التليفزيون عندنا ، يتم تنفيذه على اربع مراحل ، بدأت الاولى فى نوفمبر ١٩٥٩ ، وكانت هذه هى مرحلة استيراد أجهزة شبكة التليفزيون ، وبدأت معها المرحلة الثانية ، وهى عملية المبانى والانشاءات المحلية للشبكة وتدريب الفنيين اللازمين للمشروع ، وتنتهى المرحلتان ، الاولى والثانية معا فى يوليو القادم . والمرحلة الثالثة هى بدء تشغيل التليفزيون فى كل من مدينتى القاهرة ودمشق ، وحدد لها ٢٣ يوليو القادم .. ثم تبدأ المرحلة الرابعة والاخيرة بعد ذلك ، وهى استكمال محطات الارسال لشبكة التليفزيون حتى تشمل انحاء الجمهورية باقليميها ، فترى بعينيك البرامج فى اسوان وفى اللاذقية وفى طنطا وفى حلب وفى حمص وفى مرسى مطروح ، وتنتهى هذه المرحلة الاخيرة فى يوليو من العام القادم .

وفى بدء تشغيل التليفزيون عندنا سيعطيك من برامجه خمس ساعات يوميا ، تبدأ فى فترة المساء وتنتهى فى منتصف الليل . والبداية نفسها معجزة . لقد بدأ التليفزيون فى بريطانيا بارسال مدته ساعتان ، ثم وصل الآن ، وبعد أكثر من عشر سنوات ، الى ارسال مدته عشر ساعات ، وتقدمه شركتان : واحدة لاتقبل الاعلانات التجارية والثانية تعتمد على الاعلان .

وفى المانيا ٨ شركات للتليفزيون تقدم برامج مدة عرضها ثلاث ساعات فقط ، وفى امريكا أكثر من ٥٠٠ شركة ، تقدم برامج باستمرار وتعتمد على شركات الاعلان أو الهيئات التعليمية والثقافية

اغنية جديدة لام كلثوم

والتليفزيون عندنا يبدأ ارسال برامجه فى ٢٣ يوليو القادم .

وسيقدم لك المخرج **محمد سالم** فى هذا اليوم اغنية جديدة لام كلثوم اسمها « **صحوة الشرق** » ويعقد سالم الآن عدة اجتماعات مع كوكب الشرق ليشرح لها طريقة اخراج اول اغنية لها على شاشة التليفزيون . واغنية ام كلثوم الجديدة كتبها **احمد رامى** ، وكل النصوص التى تكتب للتليفزيون تعرض على سعد لبيب والشاعر عبد الرحمن صدقى الذى عين مستشارا للتليفزيون .

واكتشف سالم فى صوت مؤلف الاغانى حسين السيد « صوتا جديدا » للتليفزيون وقرر أن يسند اليه دور تقديم الموسيقار عبد الوهاب فى اول برنامج له فى التليفزيون . ودور يمثل فيه حسين السيد « الضمير » فى اسكتش غنائى اسمه « سحابة قلب » كتب كلماته حسين السيد أيضا .

واختار المخرج **روبير صايغ** المطربة مها صبرى للتليفزيون .. ودخلت مع الموسيقار حسين جنيد ستديوهات الاذاعة فى الشريفين لتسجيل موسيقى واغنيات اسكتش « حسين الصياد » الذى يقدمه روبير فى برنامج (وراء الستار)

وروبير يبحث عن الوجوه الجديدة ليقدمها فى برنامج اسمه « نجوم الغد » وسيشترك معه الجمهور فى اختيار نجوم الغد ، ثم يربطهم بالتليفزيون بعقود دائمة ، ويخلق منهم جيل نجوم التليفزيون .

ومخرجو المنوعات الثلاثة : روبير وشريف وسالم ، يبحثون عن شخصيات عربية تتمتع بالجمال وقوة الشخصية لتقدم برامج التليفزيون

قالوا لى : ان العمل فى التليفزيون عمل وطنى نمثل فيه بلادنا امام العالم . وستتجه الانظار الينا ، ويجب أن نقدم وجوها جديدة حلوة تؤمن بمستقبل بلادها وتعمل من أجل هذا المستقبل .

وقفز محمد سالم ليقول لى :

– لا اعرف لماذا لا تتقدم فتاة جميلة مثقفة كشهيرة سرى لتقدم برامج التليفزيون ! لقد تقدمت لمسابقات الجمال ونحن لا نريدها هنا من اجل جمالها فقط ، ولكن لتمثل بلادها فى هذا العمل الجديد .

وستعلن هيئة التليفزيون عن مسابقات لاختيار الوجوه الجديدة ، وسيسافر مخرجو التليفزيون الى بلاد الاقليمين لاختيار المواهب الجديدة التى يبحث عنها التليفزيون .

وقد طلبت **همت مصطفى** بعد عودتها من بعثة فى امريكا أن تنضم لمخرجى المنوعات فى التليفزيون .

وقال لى السباع :

– ان خبراء شركة **R.C.A** الامريكية التى تقوم بمد شبكات ارسال التليفزيون عندنا ، قالوا للمبعوثين العرب عند زيارتهم للشركة ان شعبكم اسعد حظا من الشعب الامريكى ، فسياخذ منا احدث اجهزة الارسال التى توصلنا اليها اخيرا ، والتى لو اردنا تعميمها فى امريكا لكان علينا ان نغير كل ما فيها من اجهزة ونستبدل بها الجديد وهذا فوق طاقة الاحتمال .

واختار المستشار التليفزيونى عبد الرحمن صدقى واحدة اسمها « ماجدة سامى » لتدريب راقصات الاوبرا وباليه سان فرانسيسكو

وسيشترك الثلاثى الراقص فى باليه « بحيرة البجع » الذى يخرجه محمد سالم . واختار روبير صايغ نجوم الفكاهة عبد المنعم مدبولى ويوسف عوف وفتلة ليشتركوا معه فى برنامج اسبوعى . وسيقدم لك برنامجا آخر اسمه « مجلة الاغانى » ستلتقى فيه بعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وتسمع اغنياتهم فى تصوير جديد لها .

وحتى الآن عندنا برامج تكفى لارسال مدته عشر ساعات كل يوم ، وسنقدم لك منها مايكفى لخمس ساعات فقط .

صندوق الدنيا : احد مشاهد برنامج صندوق الدنيا الذى سيعرض فى ٦٠ دقيقة ويقدم لك فيه المخرج شاعر الربابة وبقية فنوننا الشعبية



دليل الأسرة

يحسم بجميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

نشترى بالنقد فورا وبالبريد اسهم الحديد والصلب والاسمنت وبنسبك الجمهورية

محمود محمد السويفي

٥ ميدان التحرير ص٠ ب ٦٤٢ ت ٢٥٠٦٠ بالاسكندرية

للبيع وللايجار

مكتب القاهرة العقاري

سعد محمد احمد



شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها

يبيع وشراء فيلات وعمارات

٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩٥ ـ ٤٢٨٨٤

العنوان التلغرافي : معاذ لوتيس

فرع بيروت : راس بيروت شارع الحمراء بناية احمد الفيناني ت ٤٢١٩٩

المكتب العربي تليفون ٤٩٥٥٩

٢٨ شارع سليمان عمارة ابو رجيلة

يعرض شققا مفروشة وخالية

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت٣٩١٥٥ و ٨١٤٢٣٢

عمارة فوت القلوب شقة ٢٠٢



تؤجر وتستاجر شقق وفيلات لوكس مفروشة وبيع وشراء عقارات بالقاهرة وضواحيها

فراير وأصواف

بمناسبة حلول عيد الاضحى

تعرض

محلات ريفييرا

محمد سعيد سكس

١٤ شارع سراى الازبكية خلف سينما ديانا ت ٤٣٣٨١

اكبر تشكيلة

من ملابس الأطفال والسيدات والرجال باسعار مغرية جدا تنفرد بها محلاتنا

شاهدوا فيتريناتنا رقم ١ و ٢ و٣ و٤ و ٥ و٦ و٧

استشارات

اذا اردت الزواج

فاتصل بمستشار الزواج

شوقي عبد الواحد

بكالوريوس ادارة الاعمال ودراسات سيكولوجية

ص ٠ ب : ٥٠ مصر الجديدة

مستحضرات طبية

لاكلان الجفون

تسكن في الحال

قطرة الربيع

لوقاية العيون من الاتربة والعرق

مستحضرات تجميل

داوموا على استعمال

باك ستيك

يوقف ويزيل رائحة العرق



باك ستيك

لامثيل له

لايقاف رائحة العرق

باك ستيك فورت للرجال

يوقف ويزيل رائحة العرق

آلات موسيقية

بيانوات المانى للبيع او للايجار

بمحلات الطون ملسى ٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

لوازم منزلية

شركة البيت الحديث

فتحي جورج وشركاه

بأسيوط



تعرض ثلاجة فريجيدير المشهورة ٦ ١/٢ قدم ـ موتور امريكاني ـ نقدا ٨٥ جنيها وتسهيلات كبيرة فى الدفع

عمارات واراضي للبناء

لا تشتر فى الظلام

ان . . . . .

شركة الأهرام للعقارات والمباني - مستغلا العروبة

مكاشفة نقودى واخويه

١٩ ميدان السيدة زينب

و ٣٧٢ شارع الاهرام امام الاوبرج

ت : ٨٩٦٠١٩٠٢٣٤١٤

يسرها ان تنبه

السادة العملاء الى الاتى : ـ

اذا اردت الشراء فاطلع على عقود الملكية

فهى الضمان ـ وهى الامان

واذا اردت التساؤل فاسال عن السمعة فهى الاصل ـ وهى الاساس

فاسال عن الاصل

وتحرى الاساس

وتأكد من السمعة

تجدها مضطر للتعامل مع

شركة الأهرام للعقارات والمباني - مستغلا العروبة

انها الحقيقة

لنثبتها لك .. ونحسك من قول المغرضين لجميع اراضينا مسجلة فعلا باسم الشركة

وهذا دليلنا

عقد مسجل رقم ٥٠٤٥

عقد مسجل رقم ٩٧٢٢

عقد مسجل رقم ٢٢٥٥

عقد مسجل رقم ١٥٢٤

مشروع رقم ٢١٦ سنة ١٩٦٠

مأمورية الشهر العقارى قصر النيل

مشروع رقم ١١٠٦ سنة ١٩٦٠

مأمورية الشهر العقارى قصر النيل

مشروع رقم ١٨٠٢ سنة ١٩٦٠

مشروع رقم ١٣٣٦ سنة ١٩٦٠

مأمورية الشهر العقارى قصر النيل

ولك أيها العميل

ان تسال وتتأكد من ذلك بمصلحة الشهر العقارى

ونحن من جانبنا نرحب بكل سؤال بهذا الصدد

فاتصل برئيس قسم التسجيل بالشركة تليفون ٢٣٤١٤ من الساعة ٦ الى الساعة ٨

مدير عام : مكاشفة نقودي

كتب جديدة

العلم فى خدمة الانسان ..

الكتيب الثانى

الذرة

تاليف الدكتور محمد الشحات

كتاب يوضح لك مايجب ان تعرفه عن الذرة فى عصر الذرة بحث علمى دقيق فى صورة مبسطة مع باعة الصحف والاكشاك بثمن ٨ قروش

الناشر : مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة

مطابع

مدكور واولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات كتب مجلات مطبوعات تجارية دفاتر تجارية حسابية

٣٠ عبدالخالق ثروت ت ٥١٥٧١

بوفيهات وحلويات

ملك الحلويات الشرقية

شيمو



تقدم الحلويات انواع الحلويات والهدايا للمناسبات السعيدة والاعياد ـ ١٠١ ش شبرا امام مدرسة التوفيقية تليفون ٤٧٨٩١

رحلات

بولمان سياحة ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده

الادارة تليفون ٥٩٠٣٥ ـ ٧٥٣٣١

وظائف خالية

شركة كبرى تطلب آنسات وشبان مقابلة المدير ١١ ش عماد الدين

مدارس ومعاهد

تعلموا الرقص

معاهد روبير للرقص

الرئيسى بالقاهرة : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤ ، الزمالك : ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥ ، مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

قريبا فرع الاسكندرية

٥٩ ش سعد زغلول بميدان محطة الرمل

مواد غذائية

اسعدى

زوجك واولادك

بتقديم الغذاء الكامل



يوغورت سعيد

جبنة سعيد الممتازة

غنية بالفيتامينات

معبأة بطريقة اتوماتيكية صحية

م ٠ منصور وشركاه

٥٢ شارع المنيل ت : ٢٥٠٤٩

بريد الأخبار

فرصة أوسع للإيضاح أكثر

ابحث عن حاجتك في دليل الأسرة


بارليمنت
سيجارة الطبقات الارستقراطية
عصر جديد فى تاريخ التدخين
التدخين بلا خوف
سر عظمة فلتر بارليمنت هو فراغ
ربع البوصة فيه
UNITED STATES TESTING CO. INC.
شهدت اكبر معامل التحليل فى
أمريكا أن فلتر بارليمنت هو
أعظم حصن ضد أخطار التدخين
جميع السجاير فى العالم ستقلد بارليمنت
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسى ـ جدة ص. ب ٣٧٧ برقيا الطويل ت ٣٧٨٣